

الأمر هنا خامسي .. وجبهات القتال هادئة صباح الأحد: صورة السلام تتحدد بعد بدء المفاوضات

اميركا تدعو دول الخليج العربي للمساهمة في تمويل نفقات مراقبة وقف اطلاق النار

الكويت - بغداد - الوكالات - هنا سمو امير البلاد امس الرئيس العراقي صدام حسين بقرار الاتفاق على وقف النار. الرئيس العراقي صدام حسين بقرار الاتفاق على وقف النار. الرئيس العراقي صدام حسين بقرار الاتفاق على وقف النار.

المزيد لي القبس: انتهاء الحرب يستدعي خفض رسوم التأمين على النقل التجاري

كتب نيل سويدان: قال وزير الدولة لشؤون الخدمات وزير التجارة والصناعة بالنيابة المهندس عيسى المزيدي لـ «القبس» انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار شركات التأمين العالية في فرض رسومها المرتفعة على شركات النقل والملاحة عبر مياه وجزر الخليج العربي بعد عام كامل مضى الى ان طهران فضلت كما يبدو بالقرار على الاستمرار بالحرب».

مسؤولون اردنيون لـ «القبس»: نرفض مخاطبة المنظمة عبر الاعلام القذافي تعهد بدفع رواتب موظفي الضففة

الاردني ان بلادنا لن تخاطب منظمة التحرير الفلسطينية عبر وسائل الاعلام. ويتنكر وصول وفد فلسطيني الى عمان يوم غد لبحث التطورات الاخيرة في العلاقات الاردنية الفلسطينية. ويرأس الوفد محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

تفاهم سوفيتي اميركي حول تسوية النزاع العربي الاسرائيلي على مراحل

باريس - «القبس»: عملت لقيوس من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان يتشارك مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ايلغ السولونين العرب الذين اتفقا على حلحلة النزاع العربي الاسرائيلي في اثنى اتفاق اميركي سوفيتي حول امرين بارزين الاول يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والثاني يتعلق بانهاء الحرب العراقية الايرانية.



سمو ولي العهد لدى استقباله الطلحي

امير البلاد ولي العهد استقبلا الطلحي رسالة للأمير من القذافي

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية المهندس جاد الله عزوز الطلحي حيث قام بتسليم سموه رسالة من اخيه سيادة العقيد معمر القذافي حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وصول معونات كويتية للسودان الفيضانات امتدت الى كردفان

السوداني وابنه بين انقاض منزلهما المدمر في الخرطوم. واستمر وصول المعونات العربية للاجئين السودانيين وتكدس وصول المعونات الطارئة التي يعتمدها الحكومة الكويتية وانتقدت الصحافة السودانية السلطات بشدة اسم لفلتها في وضع خطرة لتوزيع المساعدات.

الباحث عن ٤٠ مفقودا بينهم ٦ اغاناب عرق باخرة مصرية في الصعيد

القاهرة - «القبس»: غرقت الباحرة السياحية «نوبيا» المصرية عند منطقة الشيخ محمود التي تبعد عن مدينة ادفو بمسافة ٢٠ كلم. وكان من متن الباحرة مائة راكب من بينهم ٤٠ باحثا اجنيا.

عراق ينفي مزاعم صهيونية

بغداد - واع - وصفت وكالة الانباء العراقية اخبارا (اسرائيلية) زعمت ان وزير الطاقة الاسرائيلي التقى مؤخرا مع مسؤول عراقي مزاعم صهيونية. وقالت الوكالة الى الانه ان العراقين هم ليسوا من يلتقي مع الصهاينة، فالصهيونية هي خليقة يراون وعدة العراق.

مصرف لبنان.. خلية نحل

اقبال شديد على شراء ورفتي الـ ٥٠٠ و ١٠٠٠ ليرة. ليرة اللبنانية. وايلغ احد موظفي المصرف وكالة الانباء الكويتية ان مئات الأشخاص حضروا الى مصرف لبنان في القطاع الغربي من بيروت لتبديل ما لديهم من عملات بعملة جديدة من قتي ٥٠٠ و ١٠٠٠ ليرة.

القبس ترفض القسرية والمخيمات الفلسطينية المناهضة

طبقت تعليمات القيادة الموحدة نصاً وروحاً فانتم منها الاحتلال واغتال احد ابنائها بحجر [ص] البقية على الصفحة ١٣

مورفي وبوليا كوف اتفقا على مرشح التوافق

خرج مورفي وبوليا كوف، سفير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى بيروت، تصريحاً سبق وادلى به وقال فيه ان كل ايبب معنية بالانتخابات الرئاسية اللبنانية، وهي لا تختلف عن دمشق في هذا المجال، فيما كان جون كيلي، السفير الاميركي يقول لوزير خارجية سابق ان هناك قناعة بالاشتباق بالايكون الرئيس اللبناني هذه المرة رئيسا سوريا او رئيسا اسرائيليا او حتى رئيسا اميركيا.

عراق ينفي مزاعم صهيونية

بغداد - واع - وصفت وكالة الانباء العراقية اخبارا (اسرائيلية) زعمت ان وزير الطاقة الاسرائيلي التقى مؤخرا مع مسؤول عراقي مزاعم صهيونية. وقالت الوكالة الى الانه ان العراقين هم ليسوا من يلتقي مع الصهاينة، فالصهيونية هي خليقة يراون وعدة العراق.

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

لأفريد غير السلام



بقدره من الله وشجاعة نادرة دافع عن وطنه وعرضه وصد هذه القوافل ببسالة منقطعة النظير وهو يقول «يا قاع تراكب كافر» وما أن تعود هذه القوافل خاسرة مدحورة حتى تسمعه يقول «يا حوم اتبع لو جرينا» وليس من الصعب فهم هذه الأمازيغ لأن الناطق بالعربية لن تكون له مشكلة في فهمها وتفسيرها! وباختصار:

كل الكلمات والنقاط والحروف والفواصل ترزغرد فرحا وتتعانق طربا ونشوة في النصر الذي فرض السلام.

كل خوف وفرة العراق التي يعيشها الشعب الشقيق هناك هي فرحة كل عربي ومسلم أزعجته الحرب وأثرت في نفسيته مشاهد الدمار وزحف الأرواح البريئة التي خلقت لتعيش وتموت حرة أبية كريمة. لكن في الدفاع عن النفس والمبادئ والوطن ترخص الأرواح وما كان العراق إلا مدافعا عن شموخه وكبريائه حين جاءته قوافل غزبية تريد أن تصنع لها مواقع تتطلق منها على بقية الوطني العربي ولكنه

كل العرب والمسلمين في أنحاء العالم يحتفلون بهجة بوقف إطلاق النار بين العراق وإيران.

نعم لقد صنع العراق النصر بفوهات البنائين والمدافع وفرضه بريح البارود لأنه قاتل من أجل السلام الذي كان له مطلباً وغاية.

وكم كانت هي الفرحة كبيرة ولها تأثيراتها على النفس البشرية بشكل عام - النفس التي تريد أن تعيش على هذه البسيطة وهي أمانة من



أعداد
حمود محمد البغدادي



رحل الشاعر وبقيت المآثر

بهود - وبدون أي ضجة اعلامية انتهى كرت الزيارة الذي يحمله الشاعر الشعبي مسلم عبدالله السبيعي حيث غادرت روحه الى السماء عند خالقها وقد جسدته تحت تراب الوطن الذي احبه واحده اجمل قصائده الصادقة المتفقة بالحنان والوطنية التي لا يشوبها الشك.

بهود - غادرت الشاعر الرقيق الهادي الطبع والذي احب الناس واحبوه لخلقه الرفيع وخلو معشره وصفاء نيته.

لم اكن انا الذي اعرفه فقط خلال لقاءاتي معه في (المحاوره) او في المناسبات الاخرى حيث لاحظت سلوكياته التي تميزت بالادب والوفاء بل كان معروفا من قبل شعراء (الميدان) (والديوان) جميع الذين اختلفوا به وعرفوه عن قرب كانوا يشيرون بصفاته الطيبة واخلاقه الحميدة ويشهدون لشأبيته لأن معظمهم زملاء له ومعجبين به.

فالشاعر الذي يعرفه يشهد لشعره والمعجب الذي جلس وخالطه يشهد بخلقه وشيمته.

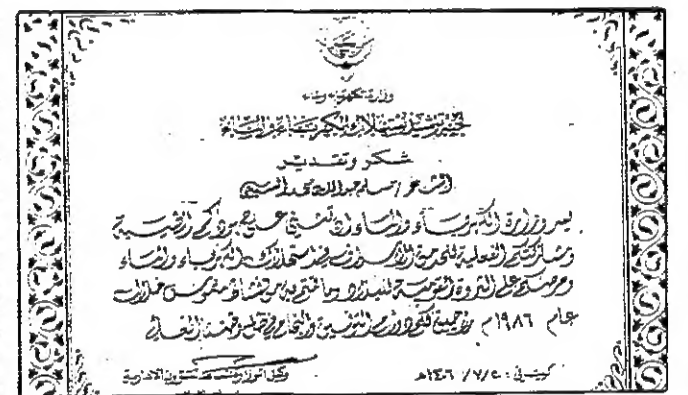
التقيت مع مناور الجفراوي أمين سر ديوانية شعراء النبط الذي قال: الشاعر مسلم عبدالله السبيعي رحمه الله كان من خير الشعراء والمنتسبين للديوانية حيث كان دائما يشارك الديوانية في جميع نشاطاتها وفعالياتها وخاصة الوطنية والمسابقات الهادفة ويضيف الجفراوي قائلا:

لقد كان يتميز المرحوم بالاخلاق العالية ولم لاحظ عليه قط أي سلوك شائن ولم اسمع منه أي كلمة شاذة مثل ما يفعله بعض الزملاء ولاسلف من خلال ما يبدونه من تفرغ اوقات التسجيل في البرامج بل بالعكس وجنته طيلة مشاركاته شاعرا مؤثرا وخلوقا.

ومن زملائه الشعراء مبارك الطويحي وسعود عبد العال اللذين اكدا على انه شاعر معتدل وعلى خلق وقالوا ان كان قد حظي بمعرفته فلن ينسى معشره وصداقته وقالوا ايضا ان مثل هذا الشاعر يؤسف على رحيله وسوف تبقى نكراه في القلوب.

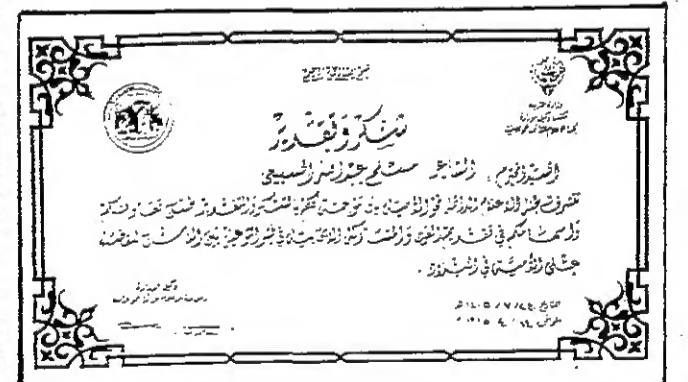
شهادات تقديرية

★ نال المرحوم الشاعر مسلم عبدالله السبيعي عدة شهادات تقديرية منها شهادة شكر من وزارة الكهرواء والماء.



صورة الشهادة

★ وشهادة تقديرية بمناسبة محو الامية.



صورة الشهادة

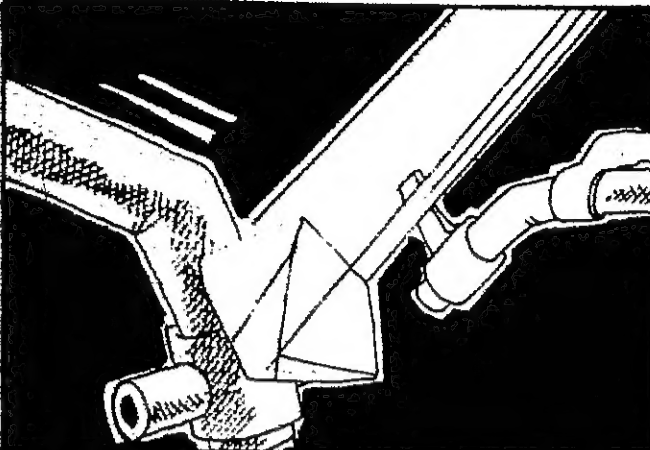
رحم الله الشاعر الشعبي مسلم عبدالله السبيعي الذي ذهب ضحية حادث دهس تعرض له في الايام الماضية وألهم اهله وزملاءه الصبر والسلاوة وما هذا الا قدر نزل على شاعر لن ينساه الوطن الذي احبه ولا الناس الذين احبوه ولا الديوانية التي حفظت شعره ولا يبقى لنا الا كلمة واحدة هي:

(يموت الشاعر ويبقى المآثر معنا)
حمود

همس العواطف

بالزبن ياناس والله لا تلواموني
ما دام يشفي جروح القلب بعيونه
يبقى حبيبي لو جيتوا به تلواموني
نفس عزيمة ولكن فيه مفتونه
تدرون ياناس خلي شمة عيوني
تدرون بالروح بين ايديه مرهونه
همس العواطف يززل جانب ركوني
لا غاب عني وقلبي زادت اشجونه
وروحى تغادر معه وينقلب لوني
وتعود ثاني لا شفت البسمة بسنونه
تكفون عن خلي لا لا تذلوني
ما دام يشفي جروح القلب بعيونه
موسى سمران العنزى

بين المدفع والبندقية

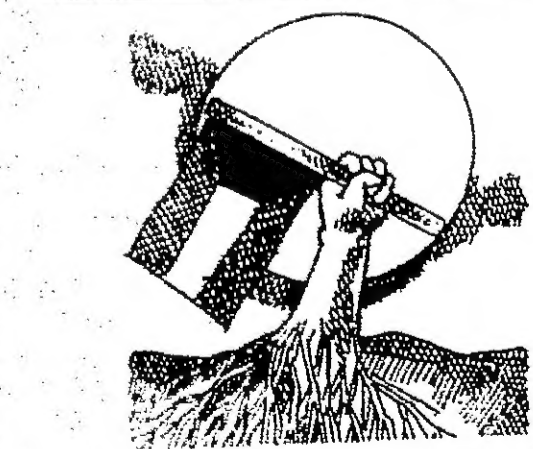


دار بين البنادق والمدافع حوار
كل واحد تفاخر بالذي يفعله
قالت البنادق وابتنى بافتخار
طلقتني من تصيبه بالحسا تقبله
قال مدفع: ولكن كان دونه جدار
كيف يا بندقيه طلقتك توصله؟
ميرانا - لارميته في قذيفه نثار
تتسفه من ملاده حضوة القنبلة
قالت البندقية: كان جمع الحار
جاك - وانته بطي والوغي بعجله
اشهد انك توهق يا كثير الغفار!
يوم أنا ما بجوفي فوقهم بهطله
استمر الحوار ودار - ثم استندار
وكل واحد حقيقة فوته بجعله
ثم جت الحجارة - واقلبت في وقار
قالت: السيف يفعل في ايادي هله!!
خلف الاسلمي

غزل وسياسة

يا ليتهم ما دخلوك الدراره
يا داخل من قبلها قلب منناك
بعض الدراسة علمت الشراسه
قضت على عافية غبك تزهال
ما اغيب عنك الا وفيها وسياسه
ما وهى اتير الحواسد نوال
ما فيه داعي يعمسون الحراسه
دونك وانما زود على اهلك احوال
البعد موقد حزن صبر مراسه
من اجمل ايام الهوى يوم لقيال
لو قست ما في القلب ينبي قياسه
عن عاطفه ما ضحيا القلب لسوال
يكفيك شكوى الجفن جفوة نعاسه
وبكفيك شكوى النفس ناسه فرمال
رجا محمد القحطاني

وطنية



الله يسعز كويتنا يا بن شامان
وبعز اهلها تحت حكم الصياحي
ال صباح مشبع كل جوعان
لا صار ماله في بلاده مراسي
شيوخ توارث طيبها كل ديفان
اهل الكرم والطيب واهل السماحي
اخوان مريم لا حشر كل شيطان
يسقونه من سم الاتعاعي سداحي
وفيما مضى جاسانا من البرعدوان
وشاموا لهم اهل البحر بالسلاحي
لين استغرت واخفيا كل فشان
وليتت اخيام العز في كل ناحي
في ظل قائلنا عسرنا بالامان
عسا ليلاليه واباسه افراجي
ابو فهد يمناه في كل ميدان
أني سكن في قلوبنا واستراجي
تمت وصلى الله على سيد الأكوان
محمد شفيع الناس يوم الفلاح
عبدالله فالح شريد العجمي

قديم

يا صاحبي صاخي سراجي بهاداه
أما أرضي ولا احقني واستجري
صغر التصاق



بعد قراءتي لقراءتك في ديوان شاعر وفنان وجدت انك اخذت كثيرا في وصفك للديوان وفي شخصية صاحبه فمثلا في قولك ان الشاعر القحطاني اصبح شعره تجاريا بحتا. ما دخل هذا الكلام في قراءة الديوان، فان كنت تنقذه انه تعامل مع فنانين فالكثير من الشعراء المرموقين انتشرت رقعته بهذا التعاون بين الشعر والفن واصبحوا اكثر انتشارا فممنهم: خالد الفيصل وسعود بن بندر وراشد الجعيني والحميدي الحربي وسليمان الهويدي وغيرهم الكثير. اما سؤالك عن عنوان «شاعر وفنان» ماذا يعني وماذا هذا الاسم بالذات فالجواب موجود في كلامك حيث تقول (انه شاعر موهوب ويمكن من الكلمة والفن الشعبي) واما عن طباعة الديوان ونوعية اوراقه فانها أدت الغرض المطلوب كما ينبغي ولا تنسى انه «ديوان شعر» فانت تقول انك قرأته أكثر من خمس مرات فما بال غيرك.
سالم بشير

جديد

على قدر ما تعطيني اعطيك
على قدر ما صحيت اضحي
علي القحطاني

رد على الجريسي

الاخ مدد واحة الأدب الشعبي
تحية طيبة

عند قراءتي في صفحتك الموقرة العدد (٥٧٧٤) استغربت كثيرا كلام القارئ سعود الحربي عن ديوان الشاعر علي القحطاني «شاعر وفنان» حيث انه وصف الديوان بالريادة تارة والجمال تارة اخرى وقام بمدح الشاعر بكلام ربما يفوق وصف الشاعر، ووصفه بعد ذلك بان شعره اصبح تجاريا بحتا. حيث ان كلامه عن الديوان متفاوت لدرجة تثير الاستغراب. وعند قراءتي لموضوعه لم أجد مانعا من ارسال هذا الرد عليه عبر صفحتك الموقرة.

بعد تصفحي لصفحة واحة الادب الشعبي لفت انتباهي موضوع عن قراءة في ديوان شاعر وفنان بقلم سعود الحربي حيث قام في البداية بالتكلم عن الشاعر علي القحطاني حيث يقول (القحطاني ليس غريبا على الشعر والشعر ليس غريبا عليه وهو متمكن من الكلمة والفن الشعبي) وبعد تقديم بعض الابيات الجميلة قال «ان هناك بعض السلبيات التي طفت على طبيعته كشاعر حيث يعلم الجميع انه في فترة من الفترات اصبح شعره تجاريا بحتا حيث عكف على القصائد الخفيفة الموزونة كي تتغنى من قبل الفنانين، وبعد ذلك يقوم بنقد المقدمة التي كانت يقلم الشاعر راشد الجعيني وبعد ذلك يتكلم عن نوعية الورق حيث يقول «عندما يكون الورق مثلا ملونا والقصائد طباعتها جيدة هذا ويدخل السرور في نفس القارئ وتجعله يكتفي بالديوان ويغيب قراءته مرات ومرات ليسبح في خيال الشعر الواسع وبعد ذلك يقول ان الرسومات ليس لها دليل وقليلة لا تجاوز ١٣ ولا تعبر عن محتوى القصائد. ثم بعد ذلك كله يقول «اما ما قلناه وما سوف نقوله لن يقتل من أهمية الديوان لعشاق الحرف والكلمة الجميلة فملي كشاعر متمكن لا اعتقد ان يفوته الحرص على الجديد وتقديم الأفضل». أقول للاخ سعود الحربي.

فكر ومعاني

سار القلم ببركود بشوش بسكات
فوق الورق يبنى شموخ القصيدة
لين انسجم في هيئة الفكر والذات
وجاب المعاني والقواني فريده
ونه يسجل بالمعاني علامات
وده يلامس خاطري من وريده
ونه يداوي ما مضى بالمناجات
للي طعني بالليل الشديده
مما جرى يكن بالقلب جمرات
خل غدر بي جعل ربي بيديه
خله يولي بين هم وحسرات
وفيما يقي له ما ملك شي بيده
ولا بأس أنا لو عشت لحظة مماناة
استقبل الصدمه وروحي شهيدة
هو يحسب ان الحب ضحك وخرافات
والحب اسمى بالعقول الرشيدة
الحب اكبر من كلام التلذذات
ومن ما يعرف الحب وشهو رصيده
هنا وانا سجلت شعري بالابيات
ومن لا يريد القرب وش له نريده
حامد علي

تعجبات

سألت عنها بالنفي جاووني
قالوا لي انساها تعجبت بالحيل
مريت منزلها وزادت جنوني
ويا ليتني ما جيت في آخر الليل
تزوجت حلمي وخابت ظنوني
ونست عهود الحب من غير تاويل
حرام تنزل سمعة من عيوني
على الذي قطع حبال المواصل
يحاول انسى ثم اغض جنوني
حتى اتأسى واقع فيه تمثيل
حسن بوضليح المطيري

ادري وادري

أدري رفيع عند غيري مقامك
وادري بعد به ناس باسمك يحلفون
وادري لهم منك قليل احترامك
وادري وري خطوات رجليك يمشون
وأنا الذي غارت بغاية مرامك
ترفع ذليل في كرامته مطعون
تضرب بمقشر والدين وعمامك
وشلون خلق الله غيرك يحبون
ارجع طيبيمى خل نبرة كلامك
باللي بها موهوب من خالق الكون
عالي مكانك ما يزود احترامك
الا بتواضع تفرض الحب بالهون
عبدالله العجمي

بريد القراء

- منصور الحمود:
- توجد كتبي من القصيدة التي كتبتها في
تركيز على اللون الأحمر ما كتبت به.

- لطيفة العتيبي:
- اعجبني اضراك على الاستمرار بالبحر الذي
تربيت مناهضة وطرحه الان اللون اصبح العائق لك ولكن
مع استمرارك ومراجعتك للقوانين الشعرية سوف تصلين
الى المستوى المنشود. بعون الله.

- كوثر محمود:
- تمتعت بالقراءة والاطلاع وهذا لا يعني ان الفهم
يأتي بعد القراءة مباشرة فلا بد ان يكون هناك ترويض
واستيعاب وتركيز الى ان تصلي الى الافضل.

- صلاح المضيحي:
- اقسم عليك وبثبات كل القراء التحية والتقدير
والمحابة افضل من اليلس دائما ونحن بالانتظار.

- حمادي العبدالله:
- هناك بعض الأخطاء البسيطة جدا في الوزن عكست
ملاحظتها أنا لعلك قراءت القصيدة اخفا في ذلك فبالطافه
الرائدة التي تتقل روح القصيدة حاول ان تركز على الوزن
وان تتبعد عن المبالغة ونحن بانتظار جديدك.

- كامل شاسل:
- حتى تكون القصيدة للنشر يجب عليك ان تركز على
الوزن والمعنى حاول مرة ثانية.

- ناصر المطيري:
- اعد لك صديقاً للمواحه ونصحيك انك هي التي تترك
البراسة الجامدة وبمديها (يحلمها لك خلال).

- المحروم أو المحرومة:
- أرجو تقبل هذا الاسم لأن هناك شاعر كثير
يعد الاسم من قبل اما من ناحية القصيدة فارجو ان
تعالقها بخط واضح.

- صدام الاسدي - العراق:
- شكرك على مشاركة الطيبة تجاه تلك القصيدة
ونتمنى ان تعيد كتابة القصيدة بخط واضح وتقدمها
لنا صديقاً للمواحه.

- التميمي - خالد:
- قلت لك غير الاسم وركز على الوزن الذي تهمسه وتردده
و جلمت مع شعراءه اما من ناحية «الطريق» (الكلام)
(ميك) وأنا أشكرك على ثققت وكنت تماماً غافلي أريدك
الخير!

عدد جديد من عالم المعرفة المدنية الإسلامية

صدر حديثاً عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد (١٢٨) من كتب سلسلة عالم المعرفة (أغسطس ١٩٨٨) والكتاب بعنوان «المدنية الإسلامية» تأليف الدكتور محمد عبد الستار عثمان، ويبلغ الكتاب في (١٦٦ ص) من الحجم المتوسط.

تتم هذه الدراسة الباحثين في الحضارة العربية الإسلامية، كما تلتفت النظر إلى وجود حاجة لدراسة علمية للمدنية الإسلامية في عصورها التاريخية المختلفة. بهذا تكون هذه الدراسة معنية بأبحاث مقبلة تقوم على أساس صحيح تفيد منها الاتجاهات العلمية المختلفة في دراسات المدن، وذلك من خلال دراسة المدن الإسلامية في عصورها الزاهرة.

يبدأ المؤلف بتتبع الفكر الإسلامي المنطلق أساساً من الكتاب والسنة ثم يتتبعه في العصور الإسلامية التالية والتي تتضح بوضوح مصادر التاريخ السياسي والاجتماعي التي تتركبها المكتبة العربية.

تقع الدراسة في سبعة فصول وخاتمة، يتناول الفصل الأول منها نشأة الحضارة المدنية الإسلامية ومراحلها منذ عهد رسول الله ﷺ

جان بول بلمندو سعيد بعودته الى المسرح مثلت في كثير من الأفلام التجارية المربحة حتى استطاع القيام بدور مسرحي جاد



جان بول بلمندو

احرز الممثل الفرنسي الشهير جان بول بلمندو نجاحاً كبيراً لمدة ثمانية أشهر بمناسبة عودته الى المسرح في دور «كين» لجان-بول سارتر، يتصرف عن مؤلف الكسندر دوما، وإذا كان جان بول بلمندو لا يتمتع بالجمال الكلاسيكي، فإن له بساطة وسلامة طوية وحرارة لا يمتثلها سواه. وهذا الرجل الذي يعرف كيف يكون مرتاحاً ومسترشحاً في الكوميدي فرانسيز كما في فيلم هولي يتصرف ازاء الآخرين بمودة طبيعية لا يقدّر عليها سوى قلة من الممثلين.

● عندما يكون لمثل ما مثل شهرته وجاهته في ميدان السينما، فما هي الحوافز التي تدفعه الى المسرح كل مساء، ليقتطع وقتاً من خشية محاولات تادية دوره باكثر ما يمكن من النجاح؟ بينما تهيبه من الجمهور يصير أعماقه؟

● لا يجب ان ننسى اني بدأت حياتي كممثل في المسرح، وذلك لمدة عشر سنوات، ثم احزرت النجاح تلو الآخر في السينما، مما جعلني اؤجل من سنة الى اخرى عودتي الى المسرح. ولقد انتظرت لمدة ٢٧ سنة، حتى اصبح رغبتني في العودة الى المسرح كبيرة وملحة.

● المسرحية التي اثار حماسي، وهذا صعدت من جديد، ولست اسف على ذلك. لقد جدد العهد مع نوع من التواصل مع الجمهور لا يوجد في السينما. ثم ان التهرب من الجمهور، وهذا صحيح، جزء من الممثل، انه من المفضل ان تشر بهذا الخوف، كما انه من الدافع ان تتساهل عندما يبدأ التمثيل. هذه كلها حوافز تدفعني الى الصعود مجدداً فوق خشية المسرح. وهو ما فعلته طيلة ثمانية اشهر. والافضل من ذلك انني استمت لتوقفي عن ذلك، وهو ما يدعمني اذن الى العودة مرة اخرى الى المسرح.

● هل تتفكرون بعد في مسرحيات جديدة؟

● نعم، وسأعود في برنامجي ومع روبرت حسين مجدداً في الخارج.

● لقد بدأ وكان شخصية «كين» تتطابق جيداً مع طابعي؟

● اني مسرحية رائعة التاليف، من طرف دوما، ثم قيساً بعد سارتر. والكثير من الاشياء التي قيلت في الرواية عن الممثلين صحيحة. وعندما يؤدي ممثل دور كهذا، يجد نفسه في كثير من المواقف التي عرفها، وعاشها، واجس بها.

● هل سيكون من السهل العثور مرة اخرى على شخصية تتناسب مع نفس الناحية؟

● بالتأكيد. اكد.

سميرة توفيق تغني على ابقاعات الخليج

بعد غيبة طويلة تعود المطربة سميرة توفيق الى عشاق صوتها في شريط جديد يحتوي على ثمانية اغاني متنوعة من بينها واحدة تحمل اللون الخليجي المميز باقاعاته الاصيلة هي اغنية «دوروي عن حبيب» التي لحنها لها الفنان عبد الرب ادريس كلمات ريم البوادي.

● من اغاني الشريط:
وين اسافر، ريمت السلام، اسمر ياخي، ما اقدر اودعهم، يا هلا، اويالي، ياو العيون حلوين

عبد الكريم عبد القادر ورباب بالليزر

عشق صوت عبد الكريم عبد القادر ورباب اعلمهم الآن الاستماع الى مجموعة مختارة من افضل الاغاني التي شدا بها كل منهما وذلك على اسطوانات الليزر الجديدة التي طرحت في الاسواق مؤخراً لأول مرة بالكويت.

اسطوانة الليزر الجديدة او الكومباكت ديسك تتميز بدرجة عالية من نقاء الصوت وصفاء ما يضاهف متعة الاستماع الى الاداء الغنائي، كما يمكن التحكم في تشغيلها بالاختيار الفوري للاغنية المطلوبة عن طريق زر رقمي.

انذار من سوزان عطية

باكورة اعمال الطيرة سوزان عطية عام ١٩٨٨ ظهرت في شريط جديد وصل الى الكويت مؤخراً حاملاً عنوان انذار سوزان التي اشتهرت من خلال ادائها للمقنن لحنها الرائحة ام كلثوم تقدم ست اغاني في البوم الجديد الذي يعتبر نقلة جديدة في حياتها الفنية.

● الاغاني هي:
اعتراي، عايزة ايه، الزمان، انذار، ليلة في العمر، يوم الوداع.

سهير رمزي تصارع الوحوش

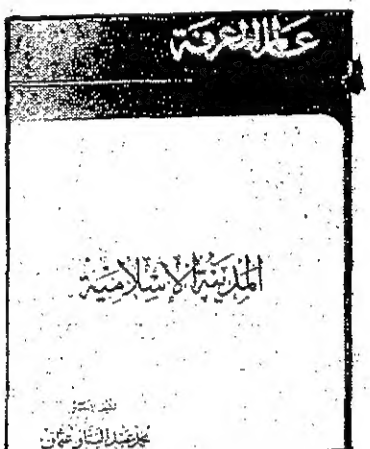
في استوديو الازهر يجري تصوير فيلم «الوحوش الصغيرة».. بطولة سهير رمزي وفاروق الفيشاوي وهيام وصمود الجندى وشريف منير. يتحدث الفيلم عن تحية المرأة الطيبة التي تتحول الى سيدة اعمال وتحاول جذب حبيبها القديم «احمد» للعمل معها في هذا المجال الجديد.. وفجأة يجد احمد نفسه متهما بقتلها. يقول مخرج الفيلم: هذا هو الفيلم السادس الذي اناقش فيه مرحلة الكساد التي اعتقت مرحلة الانفتاح على جميع المستويات وما افرزته هذه المرحلة من تحول الشباب «الوحوش الصغيرة» الى وحوش كبيرة.. الفيلم قصة اسماعيل ولي الدين، سيناريو وحواص مصطفى محرم واخراج عبداللطيف زكي.



من (نوع الحب)



سهير رمزي



الكتاب

دور العرض السينمائي في القاهرة مهددة بالتوقف

اعلن الفنان عزت العلي خلد تكريم جمعية فناني وقتب الجيزة ان هناك بعض دور العرض المصرية للتأدية لوزارة الثقافة بالتوقف بسبب عدم اعتماد مبلغ ٧٥ ألف جنيه لشراء الخام اللازمة للماكينات في دور العرض. والمؤرخ في موقعه الصحيح العلياني عضو غرفة صناعة السينما المصرية المسؤولة عن حال السينما.

طبيب المستشفيات

مركز الطائرات إطارات وتيوبات لجميع الأنواع والمقاسات للصناعات - للوانيات للشاحنات للسراكرات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	شركة الغنام العالمية المتحدة لوازم متجهين خراطيم طليات ملة - مواد كيميائية مواد لاصقة - أدوات سلامة وملا بسرعاً ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	شركة يوسف للنجارة والمعدات عدد ومعدات تشاغل الصناعية والكراجات والورش - كومبريسرات هوليه - مكاشن لحمار خراش - عدد... الخ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	شركة الارز لقطع غيار للسيارات قطع غيار لجميع السيارات الاميركية وبعض الاوربية ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	شركة النيكل والزجاج والبطاريات لجميع السيارات لجميع السيارات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	الشركة الكويتية لصيانة سيارات قطع غيار للسيارات الاميركية وبعض الاوربية والآليات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	الشركة الاهلية لقطع غيار للسيارات قطع غيار لجميع السيارات الاميركية والاوربية والآليات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	الغنام مركز الصيانة قطع غيار للسيارات الاميركية وبعض الاوربية والآليات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
نقل عفش نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان عشيل سجاد فل - منازل - مدارس - مكاتب ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	تنظيف سجاد والموبيليا والزجاج في بيوتكم والفلل مؤسسة نهر الخليج للتنظيف ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	نقل عفش نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بايدي فنية ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	صيانة التكييف المركزي مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	نقل عفش من بيت الى بيت ونقل المكاتب وتغليفها بأيدي فنية متخصصة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مجموعة أسوار الخليج للتكييف المركزي تركيب جميع أنواع المكائن صيانة على مدار الساعة - دقة وسرعة كفاءة وبأسعار منافسة الشرف مهديس كفاء ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	خدم ب ٣٧ دينار «كفالة سنة» نحن نوفر لك الراحة والمكاتب والسجاد وتركيب البرادي بايدي ماهرة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب اصابع - مقاولات عامة ورق جدران - ديكور - ارضيات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	خدم يوجد لدينا * خدم * من الفلين وسيلان ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	الفجر للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	التكييف المركزي مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب اصابع - مقاولات عامة ورق جدران - ديكور - ارضيات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	السريع للتكييف تنفيذ جميع أعمال الديكور، اسقف ارضيات ورق جدران مرام - نجارة - اصباغ ترميمات - صيانة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مقاولات ترميم كمال مساح، اصباغ، المنيوم كاشي، بورسلان، تركيب اسعار منافسة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	العالمية للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	بيع وشراء الاثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش * مكتب السراج * ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مقاولات ترميم كمال مساح، اصباغ، المنيوم كاشي، بورسلان، تركيب اسعار منافسة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	العالمية للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	بيع وشراء الاثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش * مكتب السراج * ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مقاولات ترميم كمال مساح، اصباغ، المنيوم كاشي، بورسلان، تركيب اسعار منافسة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	العالمية للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	بيع وشراء الاثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش * مكتب السراج * ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مقاولات ترميم كمال مساح، اصباغ، المنيوم كاشي، بورسلان، تركيب اسعار منافسة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	العالمية للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	بيع وشراء الاثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش * مكتب السراج * ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مقاولات ترميم كمال مساح، اصباغ، المنيوم كاشي، بورسلان، تركيب اسعار منافسة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	العالمية للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	بيع وشراء الاثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش * مكتب السراج * ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مقاولات ترميم كمال مساح، اصباغ، المنيوم كاشي، بورسلان، تركيب اسعار منافسة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	العالمية للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	بيع وشراء الاثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش * مكتب السراج * ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مقاولات ترميم كمال مساح، اصباغ، المنيوم كاشي، بورسلان، تركيب اسعار منافسة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	العالمية للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	بيع وشراء الاثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش * مكتب السراج * ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً معرض بيرود ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	مقاولات ترميم كمال مساح، اصباغ، المنيوم كاشي، بورسلان، تركيب اسعار منافسة ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	العالمية للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بأنسب الاسعار ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	بيع وشراء الاثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش * مكتب السراج * ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠	للتكييف مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة اسعار خاصة لاشترادات السبوية - تصليح مكيفات وغسالات وتلاجات ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠ ٤٨٣٩٥٠ - ٤٨٣٩٥٠			

إلّقبس تدخل القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة [٤]



• نساء بيت ساحور يرفعن أيديهن بإشارة النصر عند مرور طائرة هليكوبتر إسرائيلية فوق البلدة.



• الساحة التي استشهد فيها ادمون تحولت الى مزار ومكان للتظاهر اليومي.

بيت ساحور.. بيت واحد للمسيحي والمسلم

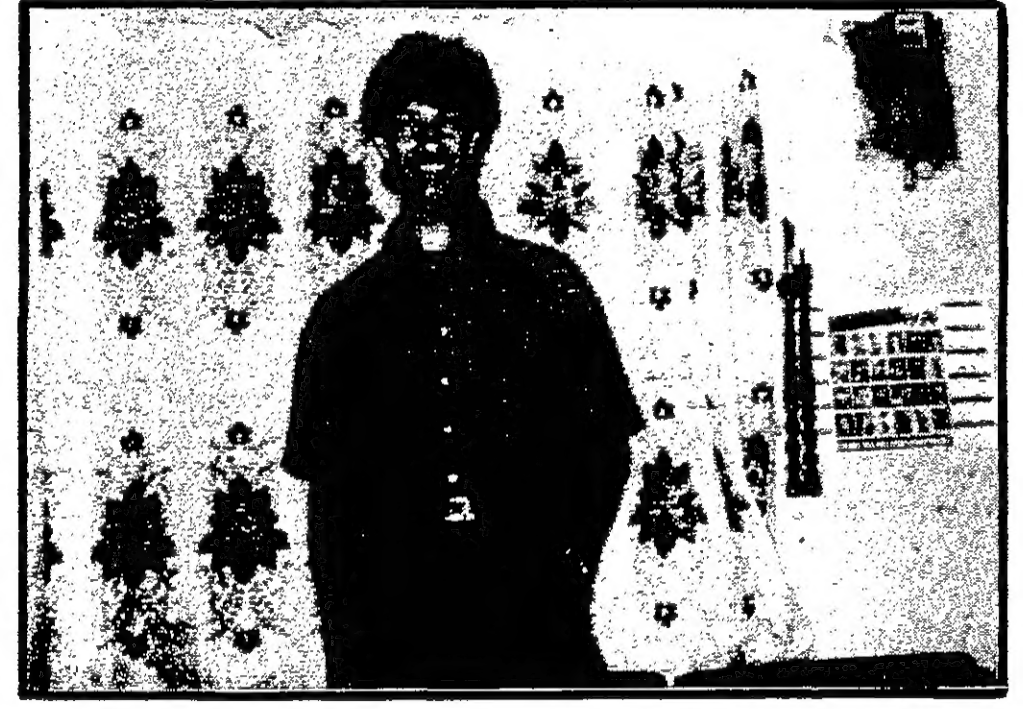
طبقت تعليمات القيادة الموحدة نصاً وروحاً فانتقم منها الاحتلال واغتال احداً ابنائها بحجر



• بشارة قمصية رئيس رابطة القرى الذي استقال وأعلن توبته.



• في هذا المكان استشهد ادمون وتبين دماؤه على الأرض.



• الشهيد ادمون عيسى غانم

فلسطين المحتلة - إلّقبس:

لم تكن بيت ساحور قد استيقظت بعد في ذلك الصباح في السابع من يوليو الماضي.. لكن مكبرات الصوت على السيارات العسكرية بدأت بإيقاظ الناس معلنة أن على السكان تجميع سياراتهم أمام مبنى المدرسة. كانت سلطات الاحتلال قد أحكمت الحصار على البلدة الهادئة قرب بيت لحم وصار موظفو ضريبة الاحتلال يطالبون الأهالي بدفع الضرائب الباهظة التي امتنعوا عن دفعها تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة. وبدأ رجال الضريبة وجنود الاحتلال يقتحمون المنازل والمتاجر ويصادرون السيارات والأجهزة الكهربائية بينما تولى جنود آخرون اعتقال الرجال.. وفي الوقت ذاته عقد المجلس البلدي اجتماعاً لبحث الوضع...

وفي التاسعة صباحاً جاء القرار بالإجماع وهو تسليم الهويات.. وجرّت مفاوضات بين رئيس البلدية بالوكالة والحاكم العسكري الإسرائيلي لتفك الحصار عن البلدة وإعادة الممتلكات المصادرة مقابل إيقاف تسليم الهويات.. كانت استجابة سلطات الاحتلال جزئية أوكل للمطالبة. في المساء تم نقل السيارات المصادرة

والممتلكات إلى مقر الحاكم العسكري فاندفع المواطنون يسلمون هوياتهم إلى المجلس البلدي.. الحاكم العسكري هدد وتوعد إذا لم يتوقف الأهالي عن تسليم هوياتهم.. وهاجمت قوات الاحتلال مبنى البلدية مطلقة القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية.. أصيب عدد من السكان واعتقل عدد آخر بحجة أنهم أعضاء في اللجنة الشعبية التي نشطت في مجال توعية الأهالي وتنظيمهم لتنفيذ قرارات القيادة الموحدة.. كان لهذه الهجمة الاحتلالية رد سريع من بيت ساحور.. مظاهرة صاخبة خرجت لتتمد إلى كل شارع حاول الاحتلال احتواء الموقف واستعان بالكمبيوتر ليحدد من تتوجّب عليه الضريبة.. لكن الأهالي أصروا على عدم التنازل عن أموالهم للاحتلال الذي يجدهم منذ ٢١ يوماً.. وتواصلت عملية تسليم الهويات واستمرت قوات الاحتلال في حملة الاعتقالات وفرضت منع التجول على البلدة ذات الأغلبية المسيحية.. استمر منع التجول مدة ١١ يوماً وفي اليوم الأول لرفع منع التجول سقط شهيد البلدة ادمون عيسى غانم (١٧ سنة) شاب كان الممثل الوحيد لعائلته بسبب إصابة والده بمرض عقلي.. وتقول جدة الشهيد وهي والدة امه ان ابنتها لم

تتجاوز العقد الرابع من عمرها ومنذ استشهاد ابنها باتت وكأنها تجاوزت الستين.. فقد كان الشهيد يلزم الشافي لها بعد إصابة والده بالمرض حيث ترك ادمون المدرسة وعمل خياطاً ليساعد أسرته.. كان على الأقل «ينقط في حلق العائلة».. ولكن رينا موجود وأولاد الحلال كثيرون ولم يتركوا بحاجة إلى شيء.. أما شقيق الشهيد الأصغر واسمه «جون» فقد أصيب بحالة تشنج لانه شاهد كيفية مقتل شقيقه بطريقة مأساوية.. ويقول الشاب حنا وهو صديق للشهيد.. انه كان مع ادمون وشقيقه في مساء اليوم الذي سبق استشهاد.. واتفقا على زيارة كنيسة المهد في بيت لحم في صباح اليوم التالي.. وما أن قطعا الشارع حتى سقط حجر كبير من بناية اتخذ منها جنود الاحتلال موقعاً.. حجر كبير وزنه ٦٠ كيلو غراماً.. ويضيف حنا «سمعت صوتاً وشاهدت رأس ادمون وقد انفجر إلى نصفين.. وقفت جامداً غير قادر على الكلام ثم سمعت صوتاً ينادي اسعاف.. اسعاف.. اسعاف.. اما جون فقد أخذ يصرخ.. قتلوه قتلوه.. اما ادمون فقد مات على الفور.. تجمع أطباء البلدة حيث يوجد لكل حارة طبيب وممرضة بحيث لا يضطر إلى نقل

جرحى إلى خارج البلدة.. أحد ضباط الاحتلال أخذ يسأل الناس عن مستشفانا كان شامتا وقال انه لم يشاهدنا ننقل مصاباً إلى خارج البلدة.. بعد الحادث مباشرة زحف الأهالي إلى موقع جنود الاحتلال فوق سطح البناية والقوا أمثلة الجنود على الأرض وأحرقوا الخيمة التي نصبها الجنود لتقيهم من الشمس.. هزعت قوات الاحتلال لقمع الأهالي الغاضبين وجرّت اشتباكات شديدة استخدم فيها الأهالي الحجارة والزجاجات الفارغة واستخدم الاحتلال الرصاص والعيارات المطاطية والقنابل الغازية.. واستمرت الاشتباكات ساعتين رفرت خلالها الاعلام الفلسطينية فوق الموقع الذي حرره الأهالي من الجنود القتل الذين القوا الحجر على رأس ادمون.. وكانت حصيلة المواجهة إصابة ٣ أشخاص بالرصاص.. وإصابة ٤٠ آخرين بعيارات مطاطية.. وعادت سلطات الاحتلال لإغلاق المنطقة وإعلانها منطقة عسكرية ولكن ذلك لم يمنع أهالي بيت ساحور والقرى المجاورة.. مسيحيين ومسلمين من المشاركة في تشييع جنازته.. أكثر من عشرة آلاف ساروا في الجنازة متحدين حراب الاحتلال.



• والدة الشهيد وجنته وشقيقه جون بجروح في يده أثناء الاشتباكات مع قوات الاحتلال.



• مسيرة في بيت ساحور

(يتبع)

شامير يهدد الدولة وحكومة المنفى بالقبضة الحديدية

الاحتلال يلال يستجد بالكعبه الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اندلعت مظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما استجابت سلطات الاحتلال بالكابلية لمواجهه اطفال الحجارة وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير باستخدام «القبضة الحديدية» لوقف اي تحرر نحو تشكيل دولة فلسطينية او حكومة فلسطينية في المنفى.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في الساحة الرئيسية بمدينة رام الله بالضفة الغربية من جراء القاء زجاجتين حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية. واضافت المصادر ان الجندي الجريح نقل الى المستشفى وان القوات الاسرائيلية طوقت مكان الهجوم.

وتظاهر عدد من ابناء بلدة عبيد قضاء جنين في مداخل البلدة وهاجوا دورية استطلاع اسرائيلية مما اسفر عن اصابة احد الجنود بجروح جراء رشف الدورية بالحجارة.

واعترف مصدر اسرائيلي بان طفلان في التاسعة من عمره اصيب برصاص الجنود وادخل الى مستشفى في يافا في نابلس.

وفي مخيم جنين اصيب شاب فلسطيني (١٩ سنة) بجروح عندما فتحت القوات الاسرائيلية النار على اهالي المخيم وقتل الجريح الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

كما تجددت المظاهرات في مدينة طولكرم حيث تحدى المواطنون قوات الاحتلال التي كانت قد فرضت حظر التجول على المدينة واضرموا النار في اطرار السيارات واقاموا الحواجز على الطرق ورفضوا التوجه الى الاسرئيلية بالحجارة.

وشهدت قرية ذبابة قضاء طولكرم مظاهرات مماثلة كما شهدت مدينة غزة استمرار عمليات التظاهر ورشق

الحجارة والزجاجات الفارغة على جنود وسيارات الاحتلال الذين اطلقوا النار على مجموعات من الشباب واسفر ذلك عن اصابة احد الشباب بجروح. وفي طريق سلفا - شمال القدس رشقت سيارة باص اسرائيلية بالحجارة عندما كانت تمر بالقرب من مفرق عناتا ما ادى الى تحطم زجاجها الخلفي.

وذكر مصدر اسرائيلي ان حظر التجول فرض على هذه الاماكن وبشرت قوات معززة بعمال المداخلة والاعتقالات التي شملت عشرات المواطنين الفلسطينيين.

وشهد مخيم جباليا في قطاع غزة اشتباكات بين ابناء المخيم وقوات العدو الاسرائيلي في نطاق تصعيد المواطنين في الضفة والقطاع لمخالفات المقاومة البطولية مع دخول الانتفاضة شهرها التاسع.

واعترف مصدر اسرائيلي باصابة اثنين من ابناء المخيم بجروح برصاص جنود العدو. واضاف ان حظر التجول ما زال مفروضا على مواطني المخيم وان عملية اعتقالات شنت بين صفوفهم.

وقال «ولكن واضحا وضوح الشمس في وجه النصار ان اسرائيل لن تلعب هذه اللعبة وستصعد بقوة اي فكرة لتشكيل حكومة فلسطينية». واضاف «اننا نحدث وناتر جنانين الفكرة فيواجهون قبضة حديدية ان تترك اثرا مثل هذه المبالغات».

وقال ان «الاجماع الوطني يقضي برفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض وجود دولة عربية ثانية اضافة الى الارض الى حدودنا الشرقية».

واضاف شامير «من البحر المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس ودولة عربية تقع عاصمتها على الضفة الشرقية لنهر الاردن».

وايزر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان قانونيه لا تترك حيزا «فراغا» للحفاظ على الامن (في الاراضي المحتلة) وسيستمر في العمل.. هذا من حقنا واجباتنا».

وقال شامير ان قرار الملك حسين موجه قبل اي شيء ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وادعى ان هذا القرار يعكس «العداء» بين العامل الاردني والمنظمة.

اختتم جولته الشرق اوسطية دون مقابلة وفد فلسطيني

مور في اطلع مبارك على نتائج مباحثاته مع بولياكوف

المنظمة تدرس المشاركة في المؤتمر الدولي ضمن وفد مصري



القاهرة - القبس - اختتم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مور في جولته الشرق الاوسطية بقاءه في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة. وعقد الاجتماعات بعد انتهاء خطط مصرية لاجراء محادثات بين مور وفود فلسطيني. وكان تبيل شمت وهو واحد من ستة فلسطينيين اختارهم منظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع مع مور في سرح ان الولايات المتحدة اعترضت عليه وعلى اكرم هنية الذي ابعدته سلطات الاحتلال من الضفة الغربية المحتلة. ورغم انهيار خطط الاجتماع فان مور قال ان الولايات المتحدة تواصل مباحثاته مع فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واوضح مور في ان الاتحاد السوفيتي لا يعارض مبدأ عدم فرض المؤتمر الدولي المقترح لاي حلول او الاعتراض على اي حلول تتقدم بها الاطراف المعنية مع تمسك موسكو بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.

واكد مور في ان السوفيت اقترحوا تشكيل مجموعات عمل تتساع وتبحث القضايا الدولية المتعلقة بالشرق العربي الاسرائيلي ومنها قضية القدس والوضع النهائي لها والضمانات الدولية الخاصة بتنفيذ ما نتج عن التوصل اليه من السوفيت اعترضوا على مشاركة اسرائيل باعادة العلاقات بشرط اشتراك موسكو في المؤتمر او الربط بين الاشتراك والسماح بهجرة اليهود السوفيت دون قيود.

واضاف شامير «من البحر المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس ودولة عربية تقع عاصمتها على الضفة الشرقية لنهر الاردن».

وايزر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان قانونيه لا تترك حيزا «فراغا» للحفاظ على الامن (في الاراضي المحتلة) وسيستمر في العمل.. هذا من حقنا واجباتنا».

وقال شامير ان قرار الملك حسين موجه قبل اي شيء ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وادعى ان هذا القرار يعكس «العداء» بين العامل الاردني والمنظمة.

القبس يدعو الأمم المتحدة الى فتح الملف الفلسطيني على اساس قرار التقسيم

الامم المتحدة - الوكالات - دعا

الامين العام للامم المتحدة العربية الشاذلي القليبي الامم المتحدة الى فتح الملف الفلسطيني على ضوء قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧.

وقال ان لديه شعورا بان السكوت عن الامم المتحدة خافقير بيزيردي كويلان يشاركه وجهة النظر في ضرورة اقامة دولة للفلسطينيين.

واعرب القليبي عن الامل بان تستلزم الامم المتحدة المرحلة الحالية الحاسمة في تدعو المجتمع الدولي للتعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي بشكل مكثف وجاد.

وقد جاءت تصريحات القليبي تلك عقب محادثات اجراها مع دي كويلان تناولت بحث نجاح الامم المتحدة في التغلب على مشكلتي النزاع العراقي

الاراضي وافغانستان. وشارك القليبي في اللجنة السابعة العربية للشرق العراقي العربي التي تضم السعودية والاردن والكويت واليمن والجمهورية العربية اليمنية والمغرب وتونس.

ويذكر فريق من اللجنة الامم المتحدة للتقصير في الجهود الرامية الى ضمان تحقيق سلام دائم وعادل في الخليج وسيقيم اعضاؤها بزيارة لواءات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

واعرب القليبي عن امله في ان يستفيد دي كويلان من الاجراءات المؤقتة لتوجيه دعوة للمجتمع الدولي كي يولي القضية العربية الاسرائيلية اهتماما.

وقال «نيتين علينا ان توجد جهودنا لاعادة دراسة هذه القضية

حمل رسالة من مبارك الى قابوش

عبدالمجيد : نرحب بزيارة الملك فهد لمصر ونولي أهمية للتشقيق الاردني الفلسطيني

الرياض - ا ش ا - اكد الدكتور عصمت عبدالجديد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مجددا اهمية والوسية التشقيق الاردني الفلسطيني في المرحلة الراهنة اكثر من اي وقت مضى خاصة بالنسبة للمرحلة المقبلة.

واشار في هذا الصدد الى ان وفدا فلسطينيا سوف يتوجه قريبا الى الاردن لاجراء محادثات مع الحكومة

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

في موسكو دعما للانتفاضة فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

فيوقوسا - ا.ب. - دعت مجموعة من الفنانات اللواتي برزته الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف للمعركة بتأييدها لحركات التحرير في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات

رداً على تصريحات عرفات بشأن «فك العلاقة»

عمان ترفض مخاطبة المنظمة عبر الاعلام

وفد فلسطيني في عمان لبحث مستقبل العلاقات

عمان - ا.ب. - رافى مسؤولون اردنيون الاجابة عن سؤال «القبس» حول ما ورد في تصريحات السيد عرفات والتي ذكر فيها ان الاردن لم يتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاجراءات الاخيرة. وقال مسؤول اردني نحن لا نريد ان نتخاب مع المنظمة من خلال أجهزة الاعلام. وعلمت «القبس» ان وفدا فلسطينيا سيصل اليوم الخميس الى عمان وسيكون هناك بحث واضح واسترجاع لكل ما اتفق عليه في السابق. بشأن الترجمة العملية لمقررات قمة الرباط ١٩٧٤ وقمة الجزائر في حزيران الماضي وتأكيد الاردن للاستجابة لمطلب المنظمة والدول العربية بالنص على وفد مستقل وقيام دولة فلسطينية مستقلة وهذا لا يتحقق الا باعطاء المنظمة الفرصة للتشكيل السياسي للمنظمة للشعب الفلسطيني على الارض الفلسطينية اما تفاصيل الاجراءات فهذا شأن الاردن وما بعد الاتفاق عليه مع المنظمة هو ما بعد الاجراءات وكيفية انتقال المسؤولية للمنظمة في الاراضي المحتلة وقال ان الاردن لا يفعل اي شيء يتناقض مع دور المنظمة او يتجزأ من اجراءات حياة الناس اليومية في الاراضي المحتلة ولذلك فقد أعلن الماهل الاردني واكدت الحكومة عدم موات قضية جوازات السفر لناس اشد اوان موضوع الجسور المفتوحة وتسيير الترحيلات من الاراضي المحتلة ان يطرا عليه اي تغيير. وكذلك فروع البنوك ستبقى كما هي اذا طلبت المنظمة عكس ذلك بالنسبة لظروف البنوك وقالت مصادر اردنية ان الاردن تدهد بتقديم بل والنوع والمساعدة للاهل في الارض المحتلة مع التأكيد الكامل على ابراز الكيان الفلسطيني والهوية الفلسطينية.

وذكر ان الاجراءات الاخيرة لن تخلق اي فراغ في تصورات الاردن ان حركة الانتفاضة هي تدبير حيوية الناس هناك وهناك تنظيم يقبل ليس على مستوى المدن والقرى والمخيمات

الرياض - ا ش ا - اكد الدكتور عصمت عبدالجديد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مجددا اهمية والوسية التشقيق الاردني الفلسطيني في المرحلة الراهنة اكثر من اي وقت مضى خاصة بالنسبة للمرحلة المقبلة.

واشار في هذا الصدد الى ان وفدا فلسطينيا سوف يتوجه قريبا الى الاردن لاجراء محادثات مع الحكومة

«الجلس الشورى» يطالب بـ

بالانفراج عن هين بوز يدي

طالبات حركة «فتح» المجلس الشورى بزعامة «ابو نضال» سلطات بيرو بالانفراج عن احدى اعضاء الحركة. وجاء في بيان صدر عن الحركة «ولقد تابعت حركتنا وبعناية كافة التصريحات والبيانات والاتصالات التي صدرت عن السلطات في «بيرو» - ليم - والخاضعة باعتقال أحد رفاقنا العاملين في مجال الدعاية والتعمية السياسية والمعرف في العديد من الاساطير حيث فوجئنا باقدام السلطات في «بيرو» بتأريخ - ٨٨/٧/٧٦ - باعتقاله وعدد من الطلاب العرب المقيمين والقادمين من فلسطين الى «بيرو». وذكر البيان انه «يهمنا ان نبوض الحقائق التالية: ان الرقيب حسن بوزيدي والذي يتمتع بحقوق المواطنة للجمهورية الجزائرية الخاضعة للاشراف، قد دخل «بيرو» بشكل مشروع وبسمة

دخول شرعية ولم يمارس اي عمل يخل بالامن وسيادة هذا البلد، وان مهمته تقتصر على اداء العمل في الدعم المالي والانساني للثورة الشعبية في فلسطين - انتفاضة شعبنا - دائمة».

«ولدى متابعتنا لتطور هذه القضية والمزايع التي صدرت عن أجهزة الامن في «بيرو» بتقييد اعمال عسكرية، هي ادعاءات لا اساس لها من الصحة، وان تدخل أجهزة المخابرات الصهيونية واجهزة المخابرات الاميركية في هذه القضية، متخذين من ممثل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في «بيرو» والذي جند من قبلهم قبل تعيينه ممثلا لقيادة منظمة التحرير، غطاء لمزايعهم ليسيء لبيرو شعبا وحكومة ويغفلوا حياها تجاه قضية شعبنا العادلة».

واضاف السيد صالح وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني في حيث لوكالة «الاسوشيتد برس» ان عمان ان مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ليست جاهزة. لكنه قال ان شمشا سبيج.

المجلس المركزي الفلسطيني قرر تشكيل لجنة برئاسة رئيس الوزارة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية طارق قذافي لرصد الخيارات السياسية امام المنظمة مع قرار الاردن في العلاقة القانونية والادارية مع المنظمة.

العراق توقف عن اصدار البيانات العسكرية

اميركا تطلب من دول الخليج الاسهام بتمويل قوة المراقبين

١٠ مراقبين وصلوا الى بغداد وطهران و٢٥ دولة تشارك بفرقة «القبعات الزرق»

بغداد - الوكالات - وصلت الى بغداد وطهران اول مجموعتين من مراقبي الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وذكر دبلوماسي غربي في بغداد أمس ان فريقا من خمسة من مراقبي الامم المتحدة وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان مجموعة مماثلة تضم خمسة افراد وصلت الى طهران صباح أمس.

واضافت الوكالة ان الفريق سيجري محادثات مع مسؤولين سياسيين وعسكريين ايرانيين لتسهيل الطريق امام وصول قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة.

وقالت الوكالة ان المجموعة ستراقب في المناطق الجنوبية والعربية في ايران المراقبة العسكرية التي ان بدأ سريان وقف اطلاق النار في العشرين من اغسطس الجاري.

ولم يمين الامم العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قائدا لمجموعة المراقبين العسكريين التي قدر عددها بـ ٣٥٠ مراقب.

كما قدرت نفقات عملية وقف اطلاق النار بحوالي ٧٤ مليون دولار للاشهر الستة الاولى.

وكان مجلس الامن الدولي قد اعتمد تقرير دي كويلار المتعلق بوقف الحرب العراقية الايرانية وذلك في قرار اصدره مجلس الامن أمس وحمل رقم ٩١٩ لعام ١٩٨٨ وقرر المجلس انشاء اربعة مراقبين الامم المتحدة العسكريين في العراق واثني عشر في ايران لفترة ستة اشهر.

واضاف المجلس ان الامم العام للامم المتحدة اتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق وقف الحرب العراقية - الايرانية وفقا لما ورد في تقريره.

كما طلب المجلس من الامم العام ان يفي مجلس الامن على علم تام بماي تطورات اضافية في الموضوع.

وايد المجلس ما اعلمه الامم العام من ان وقف اطلاق النار الذي طوّل به في هذا القرار سوف يصح ساري المفعول اعتبارا من يوم ٢٠ آب/ ١٩٨٨ وان محادثات مباشرة ستبدأ

بين الطرفين تحت رعايته في ٢٥ من الشهر نفسه.

وطالب دي كويلار من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي المشاركة في تأمين نقل قوات «القبعات الزرق» وقال مساعد الامن العام ماراك غولدنغ ان البلدين «ردا بايجابية».

لكنه اضاف ان الدولتين العظيمتين لن تساهما في قوة المراقبين ولا الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهي الصين وفرنسا وبريطانيا.

واوضح ان كندا وافقت على القيام بتنسيق الاتصالات لهذه العملية بانتظار ان ترسل الامم المتحدة جهازا مدنيا للقيام بذلك.

وستشارك ١٠ دولة في قوة المراقبين لكن الالحة لن تشارك الا في رسالة يتوقع ان يوجهها الامم العام للامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن.

وقال غولدنغ ان ايران والعراق لم يرفضا مشاركة أي من الدول التي ردت على طلب الامم العام.

ومازال يتبقى تحديد نقاط عدة حول كيفية جمع مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق.

وكلفت المراقبات الموجهة الى بغداد وطهران والتتان ساعدتهما جهاز مدني بجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وللمرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة سيستخدم المراقبون وحدات بحرية للقيام بدوريات في المناطق الحساسة من شط العرب. ورفض غولدنغ الادعاء باني توضيح حول هذه العملية البحرية.

وتكمن مهمة المراقبين وهم ضباط بحريين مسلحين في تحديد خطوط وقف اطلاق النار والتحقيق في كل تهمة بخرقه ومعاودة تطبيقه اذا ما تم خرقه. وسيكونون في مرحلة ثانية مراقبة انسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها.

وذكر غولدنغ ان الجنرال التروجي

مارتن قادست الذي رأس وفدا فنيا الى بغداد وطهران قبل اعلان وقف اطلاق النار اعتبر ان هذا الانسحاب «ان يستغرق وقتا طويلا».

واشنطن اعلن مساعد وزير الخارجية ريتشارد وليامسون ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في الخليج مساهمة قدرها ٢٠ مليون دولار لتمويل مجموعة المراقبين العسكريين الدولية.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس صرح وليامسون ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في المنطقة «مساهمة طوعية خاصة» لتسويل مجموعة المراقبين ذلك ان هذه الامم «هي المستفيدة الرئيسية من استمرار اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية».

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزوتور ذكر اسم الاول ان الولايات المتحدة «مستعدة لتعمل حصتها من التكاليف خصوصا في ما يتعلق بالنقل وتجهيز مجموعة المراقبين الدوليين».

وقال ان واشنطن تتوقع من دول الخليج ان تشارك بمساهمات طوعية في تمويل مجموعة المراقبين هذه وهي ستعقد بلندا اخرى لها مصلحة في السلام في المنطقة خصوصا اليابان التي تدعم ايضا جهود الامم المتحدة.

وقال وليامسون المسؤول عن العلاقات الاميركية مع الامم المتحدة ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

«نيويورك تايمز» انه عقب وضع قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران موضع التنفيذ سيتم على الفور سحب القوات من الاراضي المحتلة وتبادل الاسرى بين الجانبين المتحاربين بموجب ترتيبات وافق عليها مجلس الامن.

وكان دي كويلار قد اعلن اسم الاول ان المحادثات المباشرة على خط العراق وايران والتي ستبدأ في ٢٥ اغسطس الجاري ستعقد على مستوى وزراء الخارجية على الاقل وحضوره.

وهذه الدول هي الأرجنتين واستراليا وفنلندا وغانا والهند وايطاليا وكينيا ونيوزيلندا ونيجيريا والسويد وتركيا ويوغوسلافيا.

اما الدول التي وافقت على مساهمة جندود من قواتها في العراق فهي الجزائر والنمسا ونيوزيلندا وكندا والاندلس وهنغاريا واندونيسيا وايرلندا ومايزيا والنرويج وولندا والسفاح وزامبيا.

كما أعلنت اليونان رغبتها في المشاركة في قوة المراقبة الدولية. ومن المرجح ان تعهد قيادة القوات الدولية الى ضابط يوغوسلافي كبير وفق ما ذكرته الصحيفة الاميركية «ان ايران رفضت قبول اللقائات جنرال مارتن قادست التروجي الذي شكل

رصد الفعل على قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج استمرت ليوم الثالث منذ اعلانه.

فقد رحبت قطر بالقرار وقالت ان اتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران واجراء مقاضات مباشرة بينهما من شأنه فتح صفحة جديدة في سجل العلاقات بين البلدين تضمنت اشراقاتا ايجابية والوثاق وحسن الجوار.

كما رحبت عمان وتونس وباكستان وبنغلادش باعلان الامم العام للامم المتحدة موعد بدء سريان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية واجراء مقاضات مباشرة بين العراق وايران لاجل السلام في المنطقة.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

وقال ان الولايات المتحدة ستسعى لجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الآن.

تأزم سياسي وأمني وكلام عن عودة وولندر

اده لـ «القبس»: الجمهيل يحاول الاستمرار في السلطة عن طريق تشكيل حكومة برئاسته

ما زلت على موقفتي وبامكان المجلس ان ينتخبني وأنا في باريس



بريوت - كونا - فشل اجتماع سياسي وعسكري رفيع المستوى في وضع ترتيبات أمنية لحماية مقر مجلس النواب اللبناني خلال اقتحام مسلحي الانتصاريين للبرلمان، فيما شدد الرئيس امين الجميل على ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدا.

وايضا مصادر نيابية وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع الذي عقده رئيس مجلس النواب حسين الحسيني أمس وحضره رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزراء الداخلية والعدل والارباب والاعمال السيد عادل سمعان والمالية السيد جويش الهاشم وقائد الجيش العماد ميشال عون ومدير عام قوى الامن الداخلي «الشرطة» اللواء عمر خزييم فشل في اعداد ترتيبات أمنية لحماية مقر مجلس النواب خلال اقتحام الانتصاريين المتدينين خلال المدة المتبقية من المهلة الدستورية التي تنتهي في ١٢ سبتمبر المقبل.

وايضا مصادر نيابية الهاشم الذي يعتبر اليد اليمنى للرئيس الجميل ان اجتماع امين على للتشاور حول تأمين المبنى الامني للمجلس لم يأت الى ثمرته.

وكان الرئيس الجميل قد عقد اجتماعا امينيا في مطلع هذا الاسبوع لم يدع خلاله قائد الجيش لحضوره. والنيابي جلسة اليوم لدراسة ما اسفرت عنه الاجتماعات والاتصالات من اجل عقد جلسة انتخاب.

واستبعد الرئيس الراسي ان يجري اليوم تحديد موعد جلسة الانتخاب وقال «ان اتصالات ستجرى خلال الايام المقبلة بشأن الترتيبات الامنية».

في غضون ذلك، اكد دبلوماسي اميركي في بيروت اسم ان الولايات المتحدة تحضر على ان يتم انتخاب رئيس جديد للبنان «في المهلة المحددة».

وتصرح للمصاحفين اثر اجتماع مع الرئيس الجميل ان السكرتير الاول للسفارة الاميركية دانييل سيموسون ان «اللبنانيين والسوريين والاميركيين يريدون هذه الانتخابات وما شأن ذلك ان يسهل اجراءها».

واضاف ان بلاده تراقب وتتم عملية الانتخاب «في المهلة المقررة وفي الاجراء داهن وسليمة».

وصرح سيموسون الذي يحل محل السفير جون كيلي في غيابها طلع الرئيس الجميل على نتائج محادثات مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ووافد ان «عودة مورفي الى لبنان ليست مستبعدة».

وشار ان مورفي زار على التوالي بيروت ومشق وتول ابيب وعمان والقاهرة.

وقدتمت القنصلية الغانية احتجاجا رسميا اسم ان وزارة الخارجية على الحادث، وشار الممسدر ان ان المسؤولين في الوزارة ابلغوا القنصلية «اسف الحكومة اللبنانية ووعدا باتخاذ التدابير اللازمة بحق المتدينين».

وكان ١٥ مواطنا افريقيا قتلوا او اخطفوا في مناطق تبسطر عليها الميليشيات الكاثوليكية في حوادث اعتداء متتالية خلال شهري فبراير ومارس الماضيين.

وقدتمت القنصلية الغانية احتجاجا رسميا اسم ان وزارة الخارجية على الحادث، وشار الممسدر ان ان المسؤولين في الوزارة ابلغوا القنصلية «اسف الحكومة اللبنانية ووعدا باتخاذ التدابير اللازمة بحق المتدينين».

وقدتمت القنصلية الغانية احتجاجا رسميا اسم ان وزارة الخارجية على الحادث، وشار الممسدر ان ان المسؤولين في الوزارة ابلغوا القنصلية «اسف الحكومة اللبنانية ووعدا باتخاذ التدابير اللازمة بحق المتدينين».

وقدتمت القنصلية الغانية احتجاجا رسميا اسم ان وزارة الخارجية على الحادث، وشار الممسدر ان ان المسؤولين في الوزارة ابلغوا القنصلية «اسف الحكومة اللبنانية ووعدا باتخاذ التدابير اللازمة بحق المتدينين».

وقدتمت القنصلية الغانية احتجاجا رسميا اسم ان وزارة الخارجية على الحادث، وشار الممسدر ان ان المسؤولين في الوزارة ابلغوا القنصلية «اسف الحكومة اللبنانية ووعدا باتخاذ التدابير اللازمة بحق المتدينين».

الملك حسين والرئيس

والسبب والخسائر

عمان - كونا - حيا العاهل الاردني الملك حسين العراقي صدام حسين شعب العراق وجيشه في دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي. وقال في كلمة اليوم في تلفزيون بغداد التي قبل المذاعة على شاشة عمان مساء امس اننا نعيش هذه الايام المتأرجح الوقفة الجارية لشعب وجيشنا الشقيق بقيادة الرئيس الامم العام للامم المتحدة صدام حسين لا تحقق في نصر في الدفاع عن الارض والشاؤون والوطن الكبير عبر مسيرة طويلة قدم فيها العراق واعطى بسبغاه.

وهنا الملك حسين في كلمته التي خص بها التلفزيون العراقي العراقي قيادة وشعبا وجيشا وقال «انني اتوجه بالتمنئة من صميم قلبي وجوداني الى كل الاجل والاحية والعراق الشقيق الى الاسرة الواحدة وإلى الشعب الشقيق وإلى قيادته الملهمة المختصة باسم كل اعضاء الاسرة الاردنية الهاشمية التي هي جزء من وطنكم الذي دافعتم عنه والحمد لله على ما تحقق لانه سبحانه وتعالى ناصر المؤمنين وهو ولي التوفيق».

واضاف ان «هذه اعيادنا عيشها هنا في كل الوطن الكبير وكلنا امر ورعاء» تكون هذه نهاية كاملة لهذه الحرب نتحقق بمطامعكم مع القائد العربي عبر التاريخ».

منع إطلاق الرصاص في بغداد

تطبيق ٢٥٨ مقالة من قانون عراقي أنسواء الشرطة

بغداد - واغ - قلد قائد قوات «عمورية» نيابة عن الرئيس احمد حسن - ٣٥٨ - مقالات عراقيا انواط الشجاعة بموجب مراسيم جمهورية.

وياتي تكريم المشايخ والشجاعة للقائفة للوفاء البطولي والشجاعة القائفة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها.

من جهة ثانية تقر في بغداد اسم من اطلق العيارات النارية وتطبيق القانون كاملا بحق منطقي هذه العيارات.

النتائج سريه للغاية

لجنة التحقيق في حادث «البراص»

المعلومات التي يتم التوصل اليها بالافاضة الى تفتي حقائق حادث سقوط الطائرة العراقية.

واصلت اللجنة مهمتها امس ببرج المراقبة بمطار ابوظبي الدولي وفي اعضاء اللجنة الاصحاح عن نتائج مهمتهم باعتبارها سرية للغاية.

بشارة يؤكد ضرورة تحذير نوابت واستاس مر حرس دولة الخليج

دعوة الاعمار موجهة للسلام اجمع وليس لدول الخليج فقط

لندن - واغ - وصف الامم العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود المقيلا عليها منطقة الخليج بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران بانها مرحلة موجهة لتحذير السلام وتحذيرات بشرية البناء.

وطالب بضرورة في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية في الرياض واداعها راديو لندن الليلة قبل الماضية ان تكون الرؤية واضحة حول الامس والثوابت ان ستقف عليها

واكد على اهمية ان تقوم هذه الاسس على عدم التخل في الشؤون الداخلية للفرد وعلى احترام الاوضاع الراية في المنطقة واحترام رغبة

اليابان والنمسا تيدان بجهود دي كويلار لانهاء حرب الخليج

توكيو - كونا - رحبت الحكومة اليابانية بالانتهاء من سبواها امس بؤكعة على امنية السلام والاستقرار «اخيرا» في الخليج العربي والتعاون والتوازن كجزء من الوفاق الدولي.

وقد عكست الصحافة في تعليقاتها اهتمام حكومة اليابان وشعبها باحلال السلام والاستقرار في المنطقة الخليج قائلة انه لا سبيل الى فصلها عن الحزن العالمي على اعادة النقاء والوفاق في هذه المنطقة الحيوية جدا.

وكانت أبرز النتائج لماوقع العراق وايران على اسكات مدامهما حسب قول «اليابان تايمز» ان الوساطة الدولية قد تكلت بالنجاح العظيم بفضل جهود الامم العام للامم العام خافيير بيريز دي كويلار الذي حققه ان دوره في الحفاظ على السلام موضع شك في السنوات الاخيرة مؤيدة ترشيحه لجائزة نوبل للسلام.

أونسيو ينفسي ايرانية بزيارة طهران

توكيو - كونا - نفى وزير خارجية اليابان سوسكي أونو أمس نبأ صادرا من طهران بأنه سوف يزور ايران اعتبارا من ٢٠ الجاري لتلبية لدعوة من نظيره الإيراني علي أكبر ولايتي.

وقد ابلغ أونو الصحافي اليابانيين المحدثين بالوزارة ان اليابان تود اول وقت لشيء احترام جهود بيريز دي كويلار الذي تذلها الامم المتحدة وأنه لا يهتم تجاهل أنشطة المنظمة الدولية.

وقال أونو ايضا انه سوف لا يتمكن من زيارة ايران في الموعد المذكور لانه يجب ان يحضر جلسات لجنة الجزائات بمجلس الشيوخ الياباني.

ومن المقرر ان يغادر أونو اليابان يوم الاثنين ليقابل قاصدا المكسيك في زيارة رسمية مع يعود الى طوكيو في ٢٠ اغسطس أي اليوم الذي قرر الامم العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بدء مغفول الهدنة فيه بين العراق وايران.

وكان رئيس الحكومة نوبورو تاكيشيتا قد أعلن ليل الثلاثاء الماضي بأنه سيؤدي موداتو ليران والعراق في وقت ملام لعقد محادثات حول الكيفية التي سقدق بها اليابان مساعدة البلدين الخليليين لتطبيق مشاريع الاعمار بعد انتهاء الحرب بينهما.

قنبي

نوعية ممتازة من المشايخ الكهرومائية

MADE IN ENGLAND

الكتابة الى ص.ب ١٦٦٢٢ أمستردام ١٣٠٧٧ - هولندا

عبد الاحد يستقبل رؤساء وفود البطولة العربية للطاولة نشل معسكر الزمالك بالاسكندرية .. والفرقيق يعود غداً



صلاح ابو جريشة



عصام بهيج



عبد الاحد جمال الدين

القاهرة - القبس

عاد اول امس للقاهرة فريق نادي الاسماعيلي من ألمانيا الشرقية بعد فترة اعداد استعدادا للموسم الجديد بدعوة من نادي لوكوموتيف، ردا على زيارته للقاهرة في مارس الماضي. وفي اخر تصريح للناكبين «انوس» مدرب الفريق قبل ان يسلم المسؤولية للناكبين صلاح ابو جريشة المدير الفني الجديد قال انوس ان الفريق لعب ثلاث مباريات مع اندية في الدرجة الاولى لبلدنا الألماني، وانهم فيها جميعا!! ففاز عليه فريق لوكوموتيف ١/٥ في اول مباراة، ثم لقي الهزيمة الثانية امام لايبتز ٢/٣، وكانت الهزيمة الثالثة امام فريق كارل ماركس ١/٦. وفي كل لقاء من الثلاثة سجل اسمايل توتو هدفاً. ووافق انوس قائلا: انه يحتاج لفترة راحة طويلة، ولن يعمل في التدريب هذا الموسم سواء في مصر او في دولة عربية.. وقد علمت بخبر تعيين صلاح ابو جريشة في ألمانيا، واستقبلته بكل ارتياح لانني سبق ان طلبت الراحة. ولم اقص في عملي خلال فترة المعسكر التي ساعدت على ظهور نجم جديد سيكون له مستقبل كبير كجناح ايسر، وهو النشأه ايمن خليل.. ورغم الهزائم الا ان اللاعبين استفادوا بهذه الفترة.

الاسماعيلي عاد للبطولة الطائرة العربية قبل انتهائهما أنسات مصر فزن ببطولة الطائرة العربية قبل انتهائهما

بنادي الزمالك بعد فشل رحلة الفريق في الاسكندرية بدعوة من نادي الهلال السعودي. ورفض عصام بهيج اقامة اية مباريات بالسعودية بعد اصرار نادي الهلال السعودي على اقامة ثلاث مباريات للزمالك الذي ما زال لاعبيه متدربين بالجهود الذاتية بدولة في الموسم المنصرم بعد الفوز بال كأس. وتقرر ان يمتد معسكر الفريق الاول بنادي الزمالك بمنطقة «الخبر» على ان يعود يوم غد الجمعة. وينتهي المسؤولون بنادي الزمالك الاجراءات الخاصة بسفر البعثة الى رومانيا يوم الاحد المقبل بعد الاعتذار عن بطولة الاندية العربية وفشل رحلة السعودية. والجدير بالذكر ان محافظ الجيزة تكفل بتكاليف رحلة الزمالك الى رومانيا.

عبد الاحد يستقبل رؤساء وفود البطولة العربية للطاولة

ان يعود يوم غد الجمعة. وينتهي المسؤولون بنادي الزمالك الاجراءات الخاصة بسفر البعثة الى رومانيا يوم الاحد المقبل بعد الاعتذار عن بطولة الاندية العربية وفشل رحلة السعودية. والجدير بالذكر ان محافظ الجيزة تكفل بتكاليف رحلة الزمالك الى رومانيا.



17 Sep - 2 Oct

البليجي فنان ديك : إنه سباق قاتل يحتاج تركيز احتمالات المنافسة من باينتا وجيل العدائين الكينيين

بروكسل - رويترز - يعتقد بطل سباق الموانع البليجي ويليام فان ديك انه يستطيع الفوز ببطولة ذهبية في اولمبياد سيول، ولكنه يوقن ان عليه القيام بتدريبات شاقة ومضنية لتحقيق هذا الهدف. ويقتصر فان ديك (٢٢ سنة) المتنافس الرئيسي في سباق ٣ الاف متر موانع، وهو صمدان منلقى لما يتخلله من اجتياز عوائق خشبية صعبة تجعله اكثر سباقات ألعاب القوى صعبة. وفي سيول سيجري فان ديك في سباقات (الجولة الاولى وقبل النهائي والنهائي).

وقال لرويترز قبل سفره لسويسرا لفترة تدريب في اماكن عالية تستغرق اسبوعين «انه سباق قاتل وخصوصا اذا لم تكن في قمة اللياقة». ويضطر المتنافسون في سباق الموانع الى تخفيف سرعة تقف حواجز يبلغ ارتفاعها ٩١ سنتيمتراً كل ٧٠٠ متر واجتياز حاجز على عرض ٣٢٦٦ متر استاروا يعرضه الى الاصابة بالانواء في الكاحل.

بيوندي أبعد موراليس عن تخصصه الأولمبي

اوسن - تكساس - رويترز - لقي السباح الأميركي بابلو موراليس خسارة غير متوقعة ضمن التصفيات المؤهلة الى بطولة العالم في سباحة ١٠٠ متر حرة في سباقات الموانع. وقال فان ديك «انه سباق قاتل وخصوصا اذا لم تكن في قمة اللياقة». ويضطر المتنافسون في سباق الموانع الى تخفيف سرعة تقف حواجز يبلغ ارتفاعها ٩١ سنتيمتراً كل ٧٠٠ متر واجتياز حاجز على عرض ٣٢٦٦ متر استاروا يعرضه الى الاصابة بالانواء في الكاحل.

وقال فان ديك الذي بدأ عليه الانهيارات التدريبية بتحتم عليه قفز هذه الحواجز مرة ومرة الى ان

هوج عاد الى فوربيست وشيلسي انقذ روبرتس

لندن - رويترز - وافق لاعب خط الوسط الدولي الانكليزي ستيف هوج على الشروط الشخصية لانتقاله من نادي توتنهام الى ناديه السابق نادي فوربيست، وقال برايان كلوف مدرب توتنهام ان هوج قد اصبح «برعاية» وهو بحاجة الى الاختيار الطبي بالطبع. وقد وافق الناديان على انتقال هوج مقابل ٥٧٥ الف جنيه استرليني، وكان هوج قد انتقل من استون فيلدا الى توتنهام عام ١٩٨٦ مقابل ٦٥٠ الف جنيه استرليني لكنه اخفق بالاستقرار واضع مكانه في المنتخب الانكليزي. وقد طلب هوج الانتقال بعدما عرف ان مدرب توتنهام الجديد تريي فينابلز لم يضعه في اعتباره للموسم المقبل.

ومن المنتظر ان تكون البطولة قد اختتمت مبارياتها اسبوعاً (الاربعة) حيث يلتقي فريقا فلسطين والمغرب في الرابعة والنصف مساءً. وتختتم البطولة بالمباراة النهائية في مصر والجزائر في السادسة مساءً وعقب المباراة تجري مراسم اختتام الدورة. وكان فريق الاردن قد فاز صباح امس الاربعاء ١/٣ على منتخب لبنان وكانت الشوط ١٦/١٤، ١٤/١٥ و ١٥/١٢ و ١٥/٨.

بطولة صدام الدولية الأولى للكراتيه :

المنتخب الوطني الكويتي يفادر الى بغداد اليوم رئيس الوفد: الفريق لن يكون صيداً سهلاً بالبطولة



عدي صدام حسين



الشيخ مشعل الجراح



نبيل سالم



عقيل الحسيني

أعداد الفريق

ورداً على سؤال آخر قال الحسيني: لقد بدأت استعدادات المنتخب منذ مطلع شهر يوليو الماضي تحت اشراف المدرب الوطني عبدالقادر سالم وعدد من المدربين الفنيين. وتم اعداد اللاعبين فنياً وبديلاً بعد تصفية ٢٥ لاعباً الى عشرة فقط تتوسم فيهم. وفي ختام حديثه قال عقيل الحسيني اننا ان شارك بالبطولة التي تعتبر عيدا للرياضيين في العراق التي تهنئ الشعب العراقي الذي اتيته صلاته ووحدته وتماسكه بالنصر الذي حققه وبايقاف لثريف الدم وحلول السلام.

الانصار اللبناني يهزم ناشئي الكويت ١/٥ بالوقت بدل الضائع ومباراة ثانية للفريقين غداً

بهدف خاتمة لنادي علوش احزرة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع لكويتي فاز نادي الانصار اللبناني على منتخب ناشئي الكويت تحت ١٦ سنة وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على استاد نادي كاظمة. وبدأية قوية للانصار في خط الهجوم فقد لعب في البداية كل من بشر صليوح الذي كان يعيه كثرة

لورا ينفي بشدة تعاطي المنشطات

بوغوتا - كولومبيا - رويترز - نفي الملاك الكولومبي ميل لورا بطل الماراثون العالمي للملاكمة في وزن البنتان بان يكون قد تعاطي اية عقاقير قبل نزاله على اللقب ضد كاليبورنيا قد اعلنت الملوك على اثار لواء ممنوعة في عينات البول التي اخذت منه عقب النزال يوم الاول من اغسطس الجاري.

تبادل الاتفاق السعودي والمحلة المصري ٣/٣

الندام - أش - ا - تعادل فريق غزل المحلة مع فريق نادي الاتفاق السعودي في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما بملاعب الاتفاق بالندام بثلاثة اهداف لكل منهما. وكانت نتيجة الشوط الاول هدفاً لكل منهما. وقد احرز اهداف المحلة الثلاثة لاعباها محمود المشايي وقد اتسمت المباراة بالروح الرياضية الطيبة وتبعها تبادل الهديا بين الفريقين. وتاتي هذه المباراة في اطار الزايرة التي يقوم بها نادي المحلة للمعركة الشرقية بالسعودية بدعوة من نادي الاتفاق السعودي.

منتخب السلة للشباب يعود مساء الجمعة

يعود الى البلاد في السابعة مساء غد الجمعة المنتخب الوطني لكرة السلة قادماً من الجزائر - عن طريق باريس - على الطائرة الكويتية بعد ان شارك في البطولة العربية الرابعة للشباب التي اقيمت بالجزائر ومن المقرر ان يكون قد لعب الفريق اخر مبارياته مساء امس مع المنتخب السعودي لتحديد المركزين الخامس والسادس وكانت فرق قد تعادلت بالنقاط وباحتساب فرق رومانيا في المركز الخامس وحصلت مصر بصدارة صعد الاردن لادوار النهائية وخرجت الكويت والامارات.

سري لانكا تقبل دعوة قدم عمانية

كولمبو - كونا - قال الاتحاد السري لانكا لكرة القدم انه تقبل قبول دعوة من سلطنة عمان بارسال فريق من سري لانكا في هذه اللعبة الى السلطنة قريباً لاجراء لقاءات ودية مع اندية عمانية رياضية هناك.

بلغاريا تتعادل ١/١ مع النرويج في اوسلو

اوسلو - رويترز - تعادل منتخب النرويج وبلغاريا بهدف لكل منهما في مباراة ودية كروية مساء الثلاثاء في العاصمة النرويجية اوسلو. وقد حذر المباراة ٧٥٠٠ متفرج وجاء هدف النرويج بالذقعة الثانية من الشوط الاول وسجله غوران سولوت، وتبادل المنتخب البلغاري بواسطة خريستو ستويشوف بعد مرور ١٢ دقيقة من الشوط الثاني.

ميللر غير قادرة على المشاركة في سيئول

كولون - سورينغز - رويترز - اعلن مسؤولون بفرق اميريكي لكرة السلة ان النجمة شيريل ميللر التي قادت فريق السيدات للميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وبطولة كأس العالم ١٩٨٦ قد تعرضت لاصابة في الركبة ولن تتمكن من المشاركة في اولمبياد سيئول.

غوتريج قدّم استئنافاً ضد ايقافه مدى الحياة

لندن - رويترز - قدّم بطل القفز بالمظلة البريطاني جيف غوتريج استئنافاً ضد قرار ايقافه مدى الحياة عقوبة له على تعاطي المنشطات الممنوعة، وكانت لجنة مستقلة قد ايدت القرار البريطاني اتخذ الاتحاد البريطاني وبمقتضى شخصه قبل اسبوعين، وبمقتضى غوتريج تاتي بطولته الاولمبية عام ١٩٨٤، وهو اول بريطاني يطبق عليه قانون الايقاف مدى الحياة لتعاطي عقاقير ممنوعة.

لورا ينفي بشدة تعاطي المنشطات

بوغوتا - كولومبيا - رويترز - نفي الملاك الكولومبي ميل لورا بطل الماراثون العالمي للملاكمة في وزن البنتان بان يكون قد تعاطي اية عقاقير قبل نزاله على اللقب ضد كاليبورنيا قد اعلنت الملوك على اثار لواء ممنوعة في عينات البول التي اخذت منه عقب النزال يوم الاول من اغسطس الجاري.

ابن حزم

بقلم: د. شاكر مصطفى

ما كان هذا الرجل سياسياً ليكتوي بالاحقاد، تتور كفوته الجحيم ضده ولا كان صوفياً تسوقه تأويلات الفاظه الى التعذيب والتار. ولا صاحب عقيدة مناهضة للناس ليتألبوا عليه، ولا قاتلاً سقاحاً. انه من العلماء. واسمه الكامل ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري. ومع ذلك فقد كان قضية كبرى شغلت الناس في الاندلس لعهد في اواسط القرن الخامس الهجري قبل حوالي ٩٥٠ سنة.

ولد في قرطبة في الاندلس كانت الاندلس اعراساً من الشعر والعلم. وكانت قرطبة امتداد قصور واصدء تسبيح لله وملحمة جهاد وخيل وغناء سيوف. وكان ابوه وزير قرطبة. كما تسلم هو نفسه هذا المنصب وقيل ان يتسلمه كان قد التهم الكتب وغامر في جميع العلوم. درس الطب والفلسفة كما درس الفقه والجدل. ويحدث بالملق والالهيات كما يحدث في الادب والنثر. وعانى الشعر والنحو كما عانى السير والخبار. وتعمق في الملل والنحل تعمقه في رواية الحديث والتفسير. قالوا عنه انه اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة. وكتبوا عنه انه لم يجتمع لاحد ما اجتمع له من الذكاء والحز وكرم النفس والتدين. وذكر ابنه وكان من العلماء كايه، انه جمع عنده بخطايبه من تاليفه نحو اربع مائة مجلد تشتمل على ثمانين الف ورقة، ان هذا يجعل الرجل واحداً من اربعة او خمسة من كبار المؤلفين في الاسلام كابن الجوزي والطبري والسيوطي والمزويان. بلغوا في التاليف المبلغ الذي لا يدان.

يكون الحب الفاشل هو الذي فعل كل هذا برجل؟ يقولون ذلك عن ابن حزم. كما يقولون ان فشله في السياسة هو الذي اخرجته الى عالم الياس فانصرف للعلم. كان من انصار الامويين ومالئ بهؤلاء الايام ونفي ابن حزم في سبيلهم مرتين من قرطبة، فالى على نفسه الا يضع يدا في السياسة بعد ذلك. وانصرف للعلم والدين والفقه والشعر ايضا. ونفي ابن حزم كل شيء من السياسة الا اللد والجدل والخصوصية. نقل كل ذلك معه الى ساحة العلم. وبدأت قصيته مع انتشار سمعته. الذين قدروا ذكاه وعلمه ومكانته رفعوا شأنه الى السماء. وقالوا: كان زاهداً في الدنيا بعد الرئاسة: متواضعا، ذا فضائل جمة. والذين ابغضوه هبطوا به اسفل سافلين فقالوا: مضلل سليل السنان، كثير الوقوع في العلماء. لسانه وسيف الحجاج شقيقان صنوان، لا يسلم منهما احد.

استحسن ابن حزم المذهب الظاهري في الفقه. والظاهرية يلتزمون بالتقليد المأثور ويأخذون بالعلمي اللغوي الظاهر للقرآن، فاقبل يدرسه. ووقف له علماء المالكية صفاً ومنعوه من التدرس في جامع قرطبة وفي غيره. وتنقل يذرع مدن الاندلس داعياً لمذهبه. وتآرت بينه وبين الفقهاء المساجلات التي لم تخل من حدة ومن قول جارح. فما ازداد الرجل الا عناداً. ولم يزد مناهضه الا حدة عليه. والحدود ككرة الثلج يجمع مع مر الايام وكزها. وابن حزم لا يهادن احداً ولا يجامل يستند الى بحر من العلم والاطلاع ما ينفك يزداد ويهدر. ونجح اعداء ابن حزم في طرده من مكان الى مكان يلحقه هنا اتهام بتحريف النصوص. وهناك اتهام بالتفسير المتوحي. وفي مقام ثالث اتهام ببتز النصوص والتشويه المتعمد، وكانوا يخفون وراء هذه الاتهامات جراحهم من سخره ومن لدده في الخصومة ومن قسوته في الجدل ومن اعتداده الذي لا ينتهي بما اوتي من العلم.

وراء هذا وذاك اختفت مزايا ابن حزم. لم تعد صورته الهادئة الرزينة المنطقية بالظاهرة. وغشت عليها صورة اخرى لرجل عبوس عنيف شديد التضييل. وشاع تحذير الامراء منه ومن فتنته وتحذير العامة من الدون منه او الاخذ عنه. فاقصاه هؤلاء واوكلت على السواء. ومع اشتداد غريته عن قومه وبين قومه اشتدت حدته وكبرت قصيته بين الناس عانى من الوان الظلم السياسي والاجتماعي والديني ما انضب معين الرقة واللين في نفسه. واودي في كرامته بالاضطهاد حتى رأى الناس اجمعين يتكبرون قدره، ويتجهمون له ويقاطعون مذهبه الديني. قالوا، انه جاهل، جاهل بسياسة العلم لا بالعلم. وترك ابن حزم الاندلس الى المشرق وعاد ليستقر في جزر الاندلس الشرقية جزر البليار. قضى هناك عشر سنوات عرف فيها المر. تحالف العلماء ضده في ما يورثا بزعامة الحافظ محمد بن سعيد المايورقي. واستعانوا عليه بابي الوليد الباجي الحافظ الشهير وابي الوليد ابن البارية المايورقي ومحمد بن سعيد. وتضافروا جميعاً على ابن حزم. وعقدوا معه مجالس بعد مجالس المناظرة. ومع ابن رشيح حاكم المدينة كان في جانبه وهو الذي يبسط عليه ظله، الا انه لم يستطع ان يمنعه من اقحامه واسكاته اكثر من مرة ومن التشهير. وحين مات ابن رشيح الحاكم لم يكن من الصعب على علماء الجزيرة ان يستصدروا من الامر الجديد قراراً باخراجه منها.

وعاد الى بر الاندلس ليجد ان المعتمد بن عباد قد صار كتيه واصدرا مره باحراقها، فنصبت لها المحرقة في ساحة المدينة ومزقت واحرقت علناً. ضاعت معظم مؤلفاته هكذا في النار. وقال ابن حزم: فان تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدري، يسر معي حيث استقلت ركائبي وينزل ان ازل ويدفن في قبري. دعوني من احراق رق وكاغد وقولوا يعلم كي يرى الناس من يدرى.

ولحقه الحرمان بكل مكان، ما يكاد يخرج امير من بلده حتى يخرج من البلد الثاني الى ان انتهى الرجل الى قرية له ببادية لبله في غربي الاندلس لزمها مطروداً من الجميع محاصراً من الجميع مغضوباً عليه من الجميع.

وحيث مات سنة ٥٤٦ هجرية تنفست الاحقاد الارضية الصعداء انتهت قصيتها بموته. ولكن قيمة ابن حزم العلمية بقيت، بقيت لم تستطع كل تلك الاحقاد الصغيرة اطفاء تألقها الى اليوم.

الارصاد العالمية تحذر الحرارة تهديد العالم وعلى الحكومات الاستعداد

واشنطن - وأج - انضمت منظمة الارصاد الجوية العالمية الى عدة منظمات أخرى في التحذير من أخطار ارتفاع درجات الحرارة في العالم. وقد ورد هذا التحذير في تقرير أصدرته منظمة الارصاد بعد اجتماعها أخيراً بمدينة ستكهولم بالسويد.

ويقول التقرير ان ارتفاع درجة الحرارة سيؤثر في دويان جبال الجليد وزيادة مياه البحار، ويشير الى أن الأوضاع ستكون خطيرة في دول معينة كبنغلادش وهولندا.. ويهتبه التقرير الى أنه يجب أن تبدأ حكومات العالم من الآن في الاستعداد لدرء خطر الفيضان في المناطق الساحلية وأن النفقات ستكون باهظة.

ويقول التقرير ان على الولايات المتحدة أن تنفق ما يصل الى ١٠٠ ألف مليون دولار لحماية مناطقها الساحلية على المحيط الاطلسي. وأشارت منظمة الارصاد الجوية العالمية في تقريرها الى أنه يجب أيضاً اتخاذ خطوات للحيلولة دون حدوث مزيد من الارتفاع في درجات الحرارة في العالم.

وقالت انه اذا لم تتخذ تلك الخطوات فان صحاري العالم ستصبح اكثر حرارة وارتفاعاً في الثلاثين سنة المقبلة علاوة على أن مناطق متزايدة

«ساشا» يجذبها الجمال



فاجت «ساشا»، النمره البنغالية استرالية المولد، هذه السكربتيرة الحسنة التي تعمل في مكتب الاستقبال بفندق «انترناشونال سيدني» بالقفز فوق مكتبها (الصورة) فذب الذعر بالفتاة الحسنة وبادر المديون الى ابعاد «ساشا» فوراً. وقد جيء في الاصل بالنمره «ساشا» المدجنة للترويج لكتاب خلال حفل غداء اقيم في الفندق المذكور (رويتر).

درس للزراعة «اغسطس»



تحاول الزراعة الصفراء «اغسطس» البالغة من العمر اسبوعاً واحداً تعلم كيفية التقاط الطعام من ايدي زوار الحديقة على ايدي امها «سيريغ» (الصورة) وكانت الزراعة وامها قد خرجتا الى الحديقة لأول مرة لتطبيق هذا الدرس (رويتر).

غير عقول

ان يتأخر وصول سيارة اسعاف لنقل مصابي حادث مروري في ضاحية صباح السالم.. حوالي الساعة، ويحمل المصابون الى المجمع الصحي على نقالة يدوية ولمسافة نصف كيلومتر.. الواحد بعد الآخر؟

نداء

الى وزارة الصحة، بزيادة عدد اطباء الاسنان في مستوصف القروانية وعدم اغلاق قسم الاشعة لارتباطه بطبيب الاسنان!

الهيئة العامة للزراعة تعقب على «نداء»

جاءت من الهيئة العامة لتثورن الزراعة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد بزاوية «نداء» العدد رقم ٨٢٢ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٧ بشأن زراعة دوار الطعام، نود اولاً ان نشكر السيد كاتب النداء الذي يعبر عن مدى اهتمامه بتحضر البلاد، كما وان الهيئة ترحب دائماً باية اقتراحات من شأنها المساهمة في زيادة الرقعة الزراعية بالبلاد، من ناحية اخرى، فان الهيئة بصدد اعداد تصويم لزراعة الدوار المذكور ضمن الخطة القومية لتحضير البلاد، وتقوم في هذا الشأن بالتنسيق مع الجهات الحكومية الاخرى المعنية بذلك.

شاكرين لكم حسن اهتمامكم وتعاونكم الدائم ما فيه خير المصلحة العامة.

رمضان اليواب رئيس قسم العلاقات العامة

.. وتعقيب آخر

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الفراء العدد رقم ٨٢٢ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ بزاوية «نداء» بشأن وقف عمليات تقطيع الاشجار البرية عن الطرق السريعة.

نود الاشارة بان الهيئة ليست الجهة المسؤولة عن زراعة الطرق السريعة والمحافظة على مزروعاتها انما هي مسؤولية جهات اخرى تقوم الهيئة بالتنسيق معها ضمن جدول زمني محدد لتصبح كافة الاعمال الزراعية من زراعة وصيانة واعمال اخرى ضمن مسؤوليات الهيئة وذلك تنفيذاً للتعليمات الاخيرة في قانون انشائها. شاكرين لكم حسن تعاونكم الدائم ممناً لما فيه خير المصلحة العامة.

رمضان اليواب رئيس قسم العلاقات العامة

القبس
الخميس ١٩٨٨/٨/١١
Thursday, 11/8/1988
العدد ٥٨٣٦ - ٥٨٣٦
No. 5836
طبع من عند اليوم الخميس
١٠١٩٦١ نسخة
مؤسسة التحقق من انتشار
A.B.C.

يقود سيارة

بايد اصطناعية

طوكيو - وأج - حصل شاب ياباني يبلغ من العمر اربعين عاماً بترت يده قبل ثلاث سنوات على اجازة قيادة سيارة بعد ان استخدم ايدي اصطناعية.

وكان الشاب قد بترت يده بواسطة ماكينة طبع عندما كان يعمل طباعاً في مدينة هيروشيما. وفي يناير من عام ٨٦ وخلال تلقيه معالجات خاصة لاستعادة قائلته البدنية عن طريق استخدام ايدي اصطناعية اهلته الجراحة للعودة الى شركته التي كان يعمل فيها. وكان الشاب يمتلك اجازة سوقي قبل ان تبتر يده وانتهى طموحها بعد ان تعرض للحادث.

وخلال اجراء تلك التدرجات الخاصة فقد تعود الشاب على قيادة السيارة مرة اخرى ومدد اجازته مرة اخرى الا ان المشكلة التي يعاني منها هي مشكلة ربط الحزام.

ويعتبر هذا الشاب هو الشخص الوحيد الذي يستخدم ايدي اصطناعية ويحصل على اجازة قيادة.

نسبة فقر الدم بين متناولي الشاي والعصير

النامية - وأج - اوضحت دراسة قامت بها وزارة الصحة في دولة البحرين حول خصائص ونسب بعض المكونات في دم اطفال المدارس في البحرين ان فقر الدم الناتج من نقص الحديد قد قلت نسبته خلال السبع سنوات الماضية.

واكملت الدراسة التي شملت ٢٦٦ طفلاً تم اخذ عينات من دمائهم وتحليلها في المختبر ان نسبة الاصابة بهذا النوع من فقر الدم بلغت ١٠٪ من الاطفال الذين اجريت عليهم الدراسة وتراوح النسبة ما بين ٢٪ بين الاولاد و١٢٪ بين البنات.

كما اوضحت الدراسة ان نسبة انتشار فقر الدم اعلى بشكل بسيط بين الاطفال الذين ينتظمون في شرب الشاي فقد بينت النتائج ان نسبة الاصابة بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد قد بلغت ١٠٪ بين الذين يتناولون الشاي مع غذائهم مقابل ٧٪ بين الاطفال الذين لا يتناولون الشاي.. اي بزيادة بسيطة تقدر بـ ٢٪.

كما بينت الدراسة ان نسبة انتشار فقر الدم بين الاطفال الذين يتناولون عصير الفواكه الطازجة اقل نسبياً حيث اظهرت الدراسة ان ٧٪ من الاطفال الذين يتناولون العصير الطازج مصابين بفقر الدم مقابل ٩٪ بين الاطفال الذين لا يتناولون العصير الطازج.

الوفيات في الكويت

● سلامة علي محمد المشوم
● زوجة محمد صالح محمد المشوم (٢٨ سنة)
● حسينية المشوم - الرضوية - المنصورة تلفون: ٢٥٦٢١٣٥
● دعيول جاسم المرهون (٨٠ سنة)
● بيان ق ١١ ش ٢٨٤
● تلفون: ٥٢٨٧٣٨٠

الآن في الأسواق

القبس الخاص

للأفراد والأسرة والمجتمع

إطلس الكويت القوي

موسوعة مصفورة ومخططة وبسطة

السعر: ٧,٠٠٠ د.ك تجليد فاخر
٤,٥٠٠ د.ك نسخة اقتصادية

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الفراء العدد رقم ٨٢٢ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ بزاوية «نداء» بشأن وقف عمليات تقطيع الاشجار البرية عن الطرق السريعة.

نود الاشارة بان الهيئة ليست الجهة المسؤولة عن زراعة الطرق السريعة والمحافظة على مزروعاتها انما هي مسؤولية جهات اخرى تقوم الهيئة بالتنسيق معها ضمن جدول زمني محدد لتصبح كافة الاعمال الزراعية من زراعة وصيانة واعمال اخرى ضمن مسؤوليات الهيئة وذلك تنفيذاً للتعليمات الاخيرة في قانون انشائها. شاكرين لكم حسن تعاونكم الدائم ممناً لما فيه خير المصلحة العامة.

رمضان اليواب رئيس قسم العلاقات العامة



قضايا عربية
كل الانظار
تتركز على
ياسر عرفات
(٣١)



قضايا معاصرة
دفرسوار اميركي
لفتح طاقة تطل
على الفلسطينيين
(٣٠)



قضايا وشخصيات
هنري كينجر
هذا الرجل
الذي يكرهنا
(٢٩)



قضايا استراتيجية
النادي النووي يتبع
واخطار الجبهة
النووية تتصاعد
(٢٦ - ٢٧)

تراجعت ايران وجاء دور اسرائيل

جمهورية فلسطين في الاراضي المحتلة؟

فلسفة «الانحطاط» الاميركي المعاصر

بقلم: مطاع صفدي

ظاهرة في الادبيات السياسية تفرض نفسها هذه الايام بين ضفتي المحيط الاطلسي، وهي الكتابة والحديث عما يمكن الاصطلاح عليه بالاميركية. فهناك الكلام عما بعد ريغن والريغنية طبعاً في اميركا، وعما بعد مرحلة المرأة الحديدية (تاتشر) في انكلترا، وفي فرنسا يجري النظر على قدم وساق لمرحلة حكم الوحدة الوطنية أو الاجماع القومي التي يريد الرئيس ميتيران ان يؤسس عهده الثاني عليها باعتبارها تأتي ما بعد حكم اليسار (الحزب الاشتراكي) واليمين خلال حقبة جاك شيراك. هذا بالطبع الى جانب الثورة السلمية الشاملة التي يقودها غورباتشوف في الاتحاد السوفيتي، والتي تأتي ما بعد الصيغة الستالينية وامتداداتها طيلة النصف الثاني من القرن الحالي تحت صيغ كثيرة معدلة حسب طبيعة الرجل الذي يقود السلطة.

فالحديث عن المابعدية اذن ظاهرة انعطافية في سياسة العالم الصناعي من موسكو الى اوربوا الغربية الى واشنطن، هذا اذا لم نهمل الالتفات كذلك الى التحولات الكبرى الجارية في الصين منذ وفاة مؤسسها الحديث ماوتسي تونغ، وانقضاء عهد ما سمي بالثورة الثقافية، فان صورة العالم الكبير المسك بالمصائر الرئيسية للكرة الارضية اخذت حقا في التغيير بما يمكن ان يجعل من نهايات هذا القرن كما لو كانت محصلة تركيبة شاملة واعظم ما شاهده تاريخ الصراع الفكري والعسكري والسياسي بين الايديولوجيات.

لكن ذلك لا يعني ان عهد الصراع الايديولوجي العالمي قد انقضى او انه مشوك على الانقضاء، ذلك ان الايديولوجيات لا تنتهي ولكنها تتغير. ولكل عصر واجهته العقائدية. والدول لا تقوم بدون ركائز فكرية وامال قومية واهداف جماعية تصاغ عادة في صورة مذاهب او فلسفات. وما يحدث في هذه الحقبة ان حدة الصراعات الاساسية بين الغرب والشرق تأخذ منحى تراجيعيا في خطوطها الاصلية العامة. ويمكن القول ان الانكسار المتطرف الذي كانت تقود المعسكرين طيلة اربعين عاما بحيث كان كل منهما يشر بزعول الآخر ويعمل على تدميره، ولا يرى وجودا واستمرارا لذاته الا بالانقضاء على الكيان الآخر. مثل هذه المعركة وهذا النوع من الصراع ينتهيان الى ما يشبه اسقاط الايديولوجيات ذاتها التي قادتهما وغذتهما.



زعيم الليكود زئيد ان يحفظ راسه: التمسك بمواقف مبدئية في الداخل وممارسة اللعب الدبلوماسي وراء الستار. فلا بد من بعض المرونة عندما تصل الى تل ابيب تلك المعلومات التي تقول ان ريغن وغورباتشوف متفقان على ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط بعيدة عن تأثير المتطرفين الذين يبدون الاضطراب في كل شيء.

بالطبع يعتمد شامير على الدور الذي يلعبه اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة قبل اشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية، لكن هذا اللوبي بدأ يعاني بدوره من التصعق ليس فقط تجاه المرشح الافضل (ولا يزال) المتنافس على اشد به شعبة جورج بوش وشعبه مايكل دوكاكيس بل وايضا حيال السياسة التي ينبغي ان تعتمد اسرائيل في ما يتعلق بالاراضي المحتلة.

ولم يعد سرا ان ازماته هار، رجل الاعمال الاميركي الشهير الذي كان صديقا شخصيا لغلادستون ايليوت، ليبن، بحيث زود هذا الاخير بكل ما يحتاجه من الولايات المتحدة عندما كانت الثورة البولشفية في ذروة معاناتها الاقتصادية، قد قام بمهمة ضابط الاتصال بين ميخائيل غورباتشوف والصديق الجديد لهام، واسحق شامير الذي اقام مائدة على شرف رجل الاعمال الاميركي بمناسبة بلوغه التسعين من العمر.

غورباتشوف قاتل لهام انه سيتفرغ لمسألة الشرق الاوسط بعد انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعي (والنتائج المباشرة التي تسفر عنه) ولا شك ان هام نقل اشياء سوفيتية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في قبال عن هذه الاشياء، لكن المبرور ان رجل الاعمال الاميركي هو المهندس الصلقات المستعينة.

الليكوديون يقولون ان علينا ان نتوقع تطورات مثيرة للغاية قبل نهاية الصيف الحالي، وان كانوا يشيرون الى محاولات تجديدها هناك ومحاولات تشييدها هناك، فثمة اشارة الى انهم يسمون بالاميركية التي يجري اعدادها من اجل الشرق الاوسط.

وهنا يقول لنا قيادي فلسطيني في بيروت: «انهم يطاردوننا في ساحات الشرق الاوسط، ولا بد لنا من ان نعد بشا طائفة الدولية وفقا لما تملبه علينا مصلحة شعبنا».

هذا يعني ان الفلسطيني يجد بين يديه اكثر من ميراث للمضي في العملية الدبلوماسية مادامت الخيارات الاخرى تضييق بين يديه. واقتياد اياه يقول لنا «... انهم لا يفعلون ذلك لئلا نتمكن من الانخراط في اللعبة الدبلوماسية بل لكي يستبدلوا في هذه اللعبة».

وضيف القيادي: «ان الموقف الفلسطيني موحدا اكثر من اي وقت مضى حول منظمة التحرير، حتى ان ابراهيم تميم الذي يعتبر كبير الامعة الاستراتيجية في اسرائيل اعترف بان الفلسطينيين يرون في المنظمة المؤسسة التي تمثلهم، للاحظ بحدود... ان المواقف العربية موحدة ضدها».

لا شك ان الفلسطينيين يعيشون الان حالة عصبية حادة، ولكن هل حقا انهم يستطيعون الوصول الى غاياتهم اذا ما انفصلوا عن المواقف العربية، وكانوا قد جنوا الكثير من خيبات الامل بسبب التصاقهم بلكل المواقف؟

هنا لا بد من ان تجد تاييدا في الاراء الفلسطينية، فمن قائل «يجب ان نعمل لوحدها، وهذا هو خيارنا» الى قائل بان العمل بمعزل عن الجهد العربي المشترك يؤدي الى استنزاف الفلسطينيين الذين هم الهدف الحقيقي للوحشية الاسرائيلية.

الواقع ان الانتفاضة احدثت حالة نفسية جديدة لدى الفلسطينيين الذين يتبعون الان بان حريهم التي لم يستخدموها فيها سوى الحجارة والزجاجات الحارقة كانت اكثر الحروب تأثيرا في اسرائيل التي اذ شعرت بانها عاجزة عن مواجهة وضع لم تكن تتصور حصوله قط، فقد حاربت بين القوة والضعف والى حد فقدان الرؤية تماما، فيما تطوع اكثر من طرف دولي لمساعدتها على الخروج من المأزق.

كيف تخرج؟ بالاعتراف بالفلسطينيين، وحتى الان لا يزال شامير يعتقد ان هذا الاعتراف يعني الانتحار بانتظار ما ستجلبه عنه مهمة ارماتد هامر السرية ليس فقط بين موسكو واثابيل بل بين موسكو وواشنطن ايضا. ولا بد لشامير من ان يتراجع...

دون الحاجة الى اي تفاهم مع اسرائيل، وربما اندفعوا في هذا السباق الى حد اعلان الجمهورية الفلسطينية على ان تكون القدس الشرقية عاصمة لهذه الجمهورية.

هذا يتطلب احكام الحصار على اسحق شامير الذي يظهر الحد الاقصى من التشدد في التعامل مع الفلسطينيين. صحيح ان استطلاعات الرأي تؤكد بان الاغلبية تميل الى جانبه، لكن هذه الاغلبية ستتراجع حتما اذا ما أظهر الفلسطينيون براعة دبلوماسية وفي هذا الوقت بالذات حيث يتخلل الاسرائيليون عن تلك الافكار التي تزعم في رؤوسهم والقائلة ان الانتفاضة لم تنقل من اجل انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة بل من اجل طرد اليهود من كل الاراضي التي كرسها الوعد الابدي.

في هذه الحال لا يمكن الفصل بين الوثيقة التي اطلقها بيسام ابو شريف في الجزائر وبين الضجة التي حدثت حول اتصالات واقتراحات وعروض ووساطات جرت عبر بخارست بحيث ان هذه الضجة وصلت الى اسرائيل نفسها عندما قال وزير الطاقة موشيه شاحال ان شامير قدم الى الرئيس الروماني نيكلوي شاوشيسكو وثيقة اقترح فيها منح السكان العرب المحليين حق الاشراف على الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وكان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نفى ذلك بشدة مهددا بمقاضاة الوزير في شأن هذا الادعاء.

لكن الثالث ان شيئا ما حدث في بخارست الى حد ان وزير خارجية عربيا ابلغ «القبس» ان سفارة بلاده في العاصمة الرومانية تلقت معلومات حول اتصالات ولقاءات مثيرة جرت هناك، وكان لتلك اللقاءات ان تستمر لو لم تبادر جرت هناك، اسرائيل الى كشفها في محاولة لتعطيلها، فحتى الان لا يمكن الحديث عن موقف اسرائيلي موحد حيال الجهود الدبلوماسية التي تبذل في هذا الاتجاه او ذاك.

العمل الفلسطيني يجري على خطين: الخط العسكري الذي يتصاعد عربيا ابلغ «القبس» ان سفارة بلاده في العاصمة الرومانية تلقت معلومات حول اتصالات ولقاءات مثيرة جرت هناك، وكان لتلك اللقاءات ان تستمر لو لم تبادر جرت هناك، اسرائيل الى كشفها في محاولة لتعطيلها، فحتى الان لا يمكن الحديث عن موقف اسرائيلي موحد حيال الجهود الدبلوماسية التي تبذل في هذا الاتجاه او ذاك.

العمل الفلسطيني يجري على خطين: الخط العسكري الذي يتصاعد عربيا ابلغ «القبس» ان سفارة بلاده في العاصمة الرومانية تلقت معلومات حول اتصالات ولقاءات مثيرة جرت هناك، وكان لتلك اللقاءات ان تستمر لو لم تبادر جرت هناك، اسرائيل الى كشفها في محاولة لتعطيلها، فحتى الان لا يمكن الحديث عن موقف اسرائيلي موحد حيال الجهود الدبلوماسية التي تبذل في هذا الاتجاه او ذاك.

اي غرفة يمكن ان تتسع لياس عرقا واسحق شامير معا؟

ذات يوم قال وزير الخارجية البريطاني: الراحل ان صموده التوصل الى حل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي يمكن في كون هذا الصراع بين المطلق والمطلق، وحين كانت هناك جهات فلسطينية تدعو الى الثانية العربية - اليهودية في فلسطين، قالت صحيفة «معاريف» ساخرة: «هل لنا امام تلك المعادلة التي تقول بنصف المطلق اليهودي ونصف المطلق العربي». وفي هذا اغتيال لليهودية برمتها...

المكان المطلق عند اليهود هو محور الايديولوجيا الالهية، فالعبد الالهي في المكان لا يقلل اي شكل من اشكال التجزئة، وعلى هذا الاساس، فاذا كان العرب يريدون مكانا لهم، بإمكانهم ان يعثروا على هذا المكان في اي بقعة اخرى من الارض بسبب علاقتهم النسبية بالمكان، فالدين الذي يقولون به لا يفرض عليهم حيزا جغرافيا محددا، لا بل ان الاسلام يهمل المكان اهلا وكاهنا لان المكان الحقيقي هو الذي يقوم في الآخرة، واية ارض ليست اكثر من حالة عابرة. وفي هذه الحال على العرب ان يتكلموا اليهودي في انتمائهم للارض، بل عليهم ان يكونوا مخلصين لمبادئ الاسلام التي لم ترسم حدودا مطلقة للمسلمين.

اليهودي لا يعيش مرتين، مرة في الدنيا ومرة في الآخرة. وكان هناك جدل حول الحياة الاخرى ما لبث ان حسم لمصلحة اولئك الذين يقولون بالحياة الدنيا فقط، وهذا ما اضاف لمسات مقدسة على العلاقة القائمة بين اليهودي والحيز الجغرافي الذي حدد له بوعده الهام، لكن العلماني اليهودي شيمون بيرل عازا عن قول ان المطلق انكر بمجرد ان قبل اليهود بالتعايش مع ثلاث تجمعات في اجزاء من ارض الميعاد التي يقترض ان تمتد، تنبأ للضموم المقدسة من نهر مصر الى الفرات، وبالأضافة الى ذلك فان احدا لا يستطيع ان يجزم بان القيادة الاسرائيلية هي المخلوقة من قبل النساء بتتبع الفؤاد الالهي، بل ان هناك القبول ان يهود الحاضر هم غير يهود الماضي، ولا بد ان تكون اسرائيل اليوم هي غير اسرائيل الامس.

استطردا فان المطلوب من الفلسطينيين ليس الاعتراف باسرائيل، فهذا امر يمكن تحقيقه بالنوايا العسكرية، او بالقبول باحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧، المطلوب هو ان يصبح الفلسطينيون اعترافهم بفلسطين واذ ذلك يصبح الحل مستحبا تماما.

ولكن من يستطيع الان ان يلقي الفلسطينيين، فحتى هؤلاء، بلهم، ملودب اسرائيل السابق لدى الأمم المتحدة يعترف بمرقعة الانكسار، وان كان يشير، من ناحية اخرى الى جوانب خلافة في السياسة الاسرائيلية حالت دون ان يتصاعد واستخدم الانتفاضة في تحقيق اهداف اكثر خيالية.

ليست مسألة انحطاط اميركا موضوعا فلسفيا او ثقافيا وجامعيا مزروعا، ولكنه يتحول الى هم سياسي يحتاج المسؤولين عن رسم الخطوط الرئيسية للاستراتيجية الاميركية العامة. ويعبر عن هذا الهم مصطلح يردد المحللون اصحاب الدراسات الموصوفة عادة بالمشورة (ترويض)، وهو إعادة الانتشار والقصد هو إعادة الانتشار الاميركي سياسيا وعسكريا في العالم، هي دعوة ان للرجوع الى مبدأ العزلة الذي كان الوجه الحقيقي لسياسة اميركا قبل الحرب العالمية الثانية، لكنه يعني في الوقت الراهن بدلا حضاريا لان لدعائه يودون من إعادة الانتشار الاميركي خارجية إعادة بناء الداخل وفلسفته في الان ذاته، فلا يمكن تغيير الانتشار الاميركي دون الترضي لبنية الحكم والمجتمع معا. فكيف يمكن ان تتنازل اميركا عن كونها امبراطورية الى مجرد دولة عادية دون ان يحدث ذلك التحول الكبير والمعيق في أسس الفكر والواقع الاجتماعي والاقتصادي والمعنوي.

لكن السؤال الاخر الذي ربما لا يطرحه المثقف او السياسي الاميركي في نفسه يدور حول ما اذا كانت اميركا تتنازل طوعا او تقسر على التنازل عن كيانها امبراطورية معاصرة، ومن اكبر واخطر امبراطوريات التاريخ. فهل هو انحطاط ان الذي يجعل مؤلفين من

تتوقف قليلا امام ذلك الدبلوماسي الأوروبي الشرقي الذي قال لنا انه اذا حصل اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير، فهذا يعتبر انتصارا للمنظمة التي قادها الاسرائيليون طويلا، وكذلك فعل الاميركيون. من هنا كان الحاج ميخائيل غورباتشوف على عرقا بناء الظروف الملائمة للاعتراف باسرائيل، فاي خطوة من هذا النوع تعتبر بمثابة الانتفاضة الدبلوماسية التي لا بد منها حتى تجد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة نفسها أمام الطريق المسدود.

ويقول الدبلوماسي انه خلال قمة موسكو كان هناك تفاهم اميركي - سوفيتي حاسم على ضرورة ايجاد كيان فلسطيني، ودون الاتفاق على كل التفاصيل الخاصة بهذا الكيان، وايضا على استعداد ميداني للمعاملات العسكرية. وان كان محتملا ان تحتاج العملية التفاوضية في وقت من الاوقات الى بعض الدفع العسكري.

وفي نظر الدبلوماسي اياه فان الاندفاع الاسرائيلي نحو الاعتراف بالكيان لا يمكن الا ان يكون مؤقتا، فالاسرائيليون لا يسمون ان يسموا الى تلك النقطة التي لا يجدون فيها تاييدا من الوافدين، خصوصا وان الاقتراحات التي تطرح حاليا لا تتواءم مع الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة او تتنازل عنهم تدو على اية التحقيق، هذا في الوقت الذي تتصاعد فيه الانتفاضة بحيث يمكن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من اقامة الحكم الذاتي



الانتفاضة اكثر الحروب تأثيرا على اسرائيل

ثقافة الكائنات ابتلع تكل شيء



سعيد عقل



شارل مالك



بول غيرغوسيان



الشيخ عبدالله العلاي



فؤاد أفرام البستاني

لقطات من ثقافة تحتضر

لبنان الى عواصم عربية اخرى كالقاهرة او الدار البيضاء.

واقف أكثر صالات الفن التشكيلي أبوابها سواء في الشرق أو في الغرب. فصالة «دانس» وصالة «لويس» بحكم المتوقفتين عن العمل منذ سنوات. أما في الغربية فقد أقفلت صالة «الزغني» وصالة «الزغني» أبوابها أيضا لعدم توفر سوق محلية لهذا النوع من الإنتاج الفني. فاللبناني الآن يلهث وراء الرغيف لا وراء اللوحة أو الكتاب المرتفعي الثمن. والسائح الذي كان يأتي إلى لبنان ويشترى لوحات لم يجد ياتي.

على أن هناك بعض الحركة في الفن التشكيلي اللبناني تتمثل في هجرة الكثير من الرسامين إلى الخارج وعملهم فيه. ولكن هاجس هؤلاء الرسامين ليس الإبداع وإرضاء الذات بقدر تأمين لقمة العيش.

ولذلك يعمل هؤلاء في إنتاج لوحات من نوع الأرابيسك أو سواها من اللوحات التي تتضمن أجراما عربية، أو حالات تصوف، بإمكانها أن تجد لها سوقا هنا أو هناك.

وتكثر المسرحيات التجارية الهزلية في لبنان في الوقت الراهن من نوع مسرحيات نبيه أبو الحسن عن «أخوت شامية» ويحاول الكثير من المسرحيين الآخرين تقليده في هذا النمط من المسرح الذي يسلي الناس ويفرح عن همومهم، والذي يمكنه في وقت واحد أن يغطي نفقات المسرحية وأن يربح. أما ذلك المسرح الجاد الرصين الذي اشتهر به لبنان في السبعينيات فإنه لا يظل الآن على خجل ليثواري بعد أسبوع أو أسبوعين من بداية عمل المسرحية.

جهد فاضل

والغاية منها زيادة الانقسام وتعيق الخلف، ويقال إنها صنعت في إيران واستخدمت منها كميات كبيرة.

وضربت الحرب كل المؤسسات الثقافية في بيروت الغربية. لم يبق شيء من المركز الثقافي الإسلامي تقريبا سوى محاضرة أو محاضرتين في الموسم. أما نادي «البيست هول» في الجامعة الأميركية الذي كان يطل منه خليل مطران وسي زيادة وإمين نخلة وعبدالله العلاي ومصطفى الغلاييني، قد أقفل أبوابه منذ زمن بعيد.

وتقتصر برامج النادي الثقافي العربي في شارع الحمراء على كل ما هو معقول ومقبول ولا يثير اعتراض أحد. ومن البرامج التي قدمت في السنوات الأخيرة ندوات عن جبران خليل جبران، وندوات أخرى عن رواد النهضة العربية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. أما الموضوعات الساخنة الملوكة للأحداث الوطنية والقومية، فلم يعد بإمكان النادي أن يثيرها أو يدعو المثقفين إلى مناقشتها في قاعاته.

ويركز قطاع النشر اللبناني في الوقت الراهن على كتب لا تسبب وجع رأس لأحد مثل كتب الخياطة والتطريز والطبخ والإبراج والشطرنج والأدب. وقد أضيق إلى هذه الكتب أبواب مخراب باب القصص والروايات العاطفية الأجنبية التي تنقل إلى العربية نقلا رديا من قبل مترجمين جدد يعملون باجور زهيدة. فهذه القصص والروايات يرداد سوقها المحلي والعربي مع الوقت. أما الكتب ذات الطابع الفكري أو النقدي أو الفلسفي أو السياسي التي اشتهرت بيروت بإصدارها في السابق، فلم يعد الناشر اللبناني مستعدا لتحمل مسؤوليتها ولذلك غادرت هذه الكتب

وينصرف سعيد عقل في هذه الأيام إلى وضع اللمسات الأخيرة على مشروعين من مشاريعه، الأول صيغة «القداس» باللهجة الجبلية، والثاني مشروع يقضي بتحويل العشرة آلاف كيلومتر مربع وهي مساحة لبنان إلى حديقة عامة، وجمع سكانه البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة في أبنية لا تزيد مساحتها عن عشرين كيلومترا مربعا. أما الباقي فيجري تحويله إلى حديقة للزهور كما أشرنا. دون أن يوضح مشروعه كيفية توزيع الأبنية على الطوائف.

وتوقفت جامعة الروح القدس في الكسليك عن إصدار كراسياتها الصغيرة عن «القضية اللبنانية». وفي بعض هذه الكراسيات قراءة جديدة لتاريخ لبنان قام بها استاذ للتاريخ في أحد فروع الجامعة اللبنانية في «الشرقية» أخرج الأستاذ بموجبهما فخر الدين المني من عداد أبطال لبنان ومروءة، معتبرا أن فخر الدين لم يكن لبنانيا بالمعنى الحقيقي، أو الكامل للكلمة، وأن كان جرى استخدامه من قبل بعض المؤرخين في السابق لغرض معينة زادت الحاجة إليها الآن.

على أن الوضع الثقافي في بيروت الغربية ليس أحسن حالا من الوضع الثقافي في بيروت الشرقية. ففي غياب مشروع وطني للبنان واحد، لا بد من سوى النزاعات القومية والطائفية والفئوية.

العابرون في شارع الحمراء في غرب العاصمة، يشاهدون عربات تلعب بصورة مكبرة في مرصعة للبحر موضوعها وقائع مأساوية من التاريخ العربي الإسلامي. هذه الكاسيات تباع بأسعار ضئيلة

والفلسفة الفينيقية». شارل مالك يخفي أن يكون الفينيقيون أعطوا فلسفة، وسعيد عقل يؤكد أن وراء الفلسفة اليونانية سبعة حكماء أو فلاسفة علموا أثينا الفلسفة. ولأن الجدل العنيف حول مثل هذه القضايا الفكرية رافق ندوات نادي الرابية، فإن جلساته سرعان ما انقضت وأقفل أبوابه.

خلال الأشهر الماضية كان الدكتور فؤاد أفرام البستاني، عضو «الجبهة اللبنانية» سابقا، يطل كل أسبوع من على شاشة التلفزيون في المنطقة الشرقية، في جلسات فكرية مطولة، حاول خلالها تأسيس تاريخ ثقافي خاص للبنان مفصول عن التاريخ العربي، مركزا على جوانب من تاريخ لبنان زمن البيزنطيين، أو الصليبيين، أو العهد البستاني على هواه. وكان المشهد التلفزيوني الليالي الذي لا يتغير هو التالي: يتصدر البستاني مجلسا في أيوان أحد البيوت ويبدأ الحديث عن موضوعات تاريخية خلافية، ويقره يجلس قتيان تقل أعمارهم عن العشرين آتي بهم خصيصا لكي يستمعوا إلى حديث لا يفتقرون منه حرفا واحدا.

ومن مظاهر الثقافة في «الشرقية» جريدة لبنان الأسبوعية التي يصدرها الشاعر سعيد عقل باللهجة الزحلاوية ولأحرف اللاتينية معا. أما لماذا اللهجة الزحلاوية لا سواها من اللهجات اللبنانية فلأن سعيد عقل من زحلة أولا، ولأنه يرى ثانيا أن هذه اللهجة التي لهاجات اللبنانية وأجدرها بأن تنصهر على سواها، مثلها في ذلك مثل لهجة أهل قلورنسا التي أصبحت اللغة الإيطالية فيما بعد، أي بعد انهيار اللغة اللاتينية.

«لم يتمكن أحد من أن يبني شيئا للثقافة في الشرقية. حاول بعضهم أن يفعلوا شيئا ولكنهم فشلوا. ما من بديل لبيروت الغربية كمنصة ثقافية حرة، وأنا أشعر منذ بداية الحرب أنني مغترب في وطني. كانت بيروت الغربية كل شيء بالنسبة إلى. عدواني كان شارع الحمراء ومقهى الهورس شو ومنطقة الجامعة الأميركية وفي هذه الأمكنة بنيت أمجاد الحقيقة».

بهذه الكلمات يختصر الفنان التشكيلي اللبناني بول غيرغوسيان واقع الثقافة في كل «الكائنات» اللبنانية دون أن يتمكن أي «كائن» من أن ينهض بالدور الثقافي الطبيعي والريادي الذي كانت بيروت الغربية بالذات تتطلع به قبل الحرب. فلا المنطقة الشرقية التي يكثر فيها الحديث عن «الاشعاع اللبنانية» أعطت شيئا حقيقيا للاشعاع، ولا بيروت الغربية نفسها استمرت تنضج كما كان عليه الحال في السابق.

في «الشرقية» حاول الدكتور شارل مالك، أحد منظري الاشعاع اللبناني، تأسيس ناد ثقافي سماه «نادي الرابية». كان الغرض منه التركيز على ثقافة لبنانية مستقلة عن الثقافة العربية وتابعة للثقافة الغربية. وكان شارل مالك يعلن بمناسبة ولا مناسبة أن لبنان ليس لديه شيء وأن عليه أن يدخل في الثقافة الحية المتراكمة منذ ستة آلاف سنة، وأن يندمج فيها اندماجا عضويا. وكان يقصد بهذه الثقافة الحية المتراكمة منذ ستة آلاف سنة، الثقافة الهلنستية الأوروبية القديمة والمعاصرة. ولكن الكثير من المثقفين في المنطقة الشرقية، ومنهم الشاعر سعيد عقل، كانوا يرون غير رايه، وهو أن لبنان ثقافة الهلنستية المتراكمة بحدوثها منذ ستة آلاف سنة، ولذلك فهو ليس ذلك البلد الثقافي. وفي إحدى ندوات «نادي الرابية» ثار جدل عنيف بين الاثنين حول

الولايات المتحدة بعد رحلة استغرقت ما يقارب الأعوام الثمانية في نيويورك. وأوضح من افتتاحية العدد الأول ١٩٥٧ التي فاز بها الشاعر الأميركي «أرشيبالد ماكليش» أنه كان متحمسا بالحياة الأميركية كمثل وقيم وحضارة، والشعراء من أمثال «باوند» و«ويلز» مستوحيا حركة تجديد الشعر الأميركي التي أصدرت مجلته «شعر» هاريت مونرو في مطلع القرن العشرين. والطريف أن مجلة هذه الشعراء وأراءها كانت قد وجدت لها أرضا خصبة في ذهن أحد زكي أبو شادي في الثلاثينات وظهرت بصفتها واضحة في أرائه النقدية وأن لم تظهر في نتاجه الشعري. وإذا قارنا بين هذين التاريخين: الثلاثينات والخمسينات نتكشف دلالة مهمة هي: أن مسائل التجديد لا يكتفي فيها وجود مصدر الإلهام بل جملة من الظروف الثقافية ووجود مستوى قادر على تأويل هذا الإلهام بشكل مثمر. ولولا مثل هذا الشرط التاريخي بطبيعته، لكان «شوقي» شيئا مختلفا عما عرفناه، ولأستطاع وهو المطلع على الشعر الفرنسي انتقال خطوة ما بعيدا عن أجواء الشعر العربي.

في الخمسينات إذن فقد ان اندفاع «يوسف الخال» وإيمانه في الدفاع عن حركة من تميزت عام في المناخ الاجتماعي والثقافي والاستعدادات الفردية التي أوجدتها حالة الانحلال أو التنازع وهي حالة ترجع في جذورها إلى ظهور معاديل في الحياة العربية أفكار نهوض الأمة ورسالتها ودورها في التاريخ كما تبلورت في ألمانيا وإيطاليا. ولعل الصلة التي انعقدت بين أوروبا الثلاثينات والشرق العربي في هذه الفترة على صعيد الفكر القومي هي التي تفسر فرضيات البطل الفرد المخلص الذي قامت عليه تجربة أهم شعراء مجلة «شعر» نعتي «أدونيس».

على أن أوروبا في الخمسينات لم تكن لتبدو غير حاض ثقافيا، فقد انتهت الحرب العالمية الثانية ما كان لها من طموحات جغرافية - سياسية، ووضعت حدا لعصرها المتروحات دفقة واحدة وأصبحت الولايات المتحدة الأميركية هي مصدر الإلهام. وبمعوية بالغة كان انتقال بعض المثقفين العرب من الإيمان بالأسطورة الفرنسية والبريطانية إلى الأسطورة الأميركية.

الانحياز للثقافي.. ضد السياسي.. أم معه؟



أحمد شوقي



أدونيس

والحقيقة أن المراقب لأعداد المحلة بمجموع سنواتها ١١ سنة، قد هناك استيعابا للفن التشكيلي السياسي التي تفسر الجانب الآخر أي الجانب الغربي. فمبادرات مطولة يعلن «يوسف الخال» أنه يجب باريس ولكنه لا يوافق على سياسات حكومتها في الجزائر. وإذا كانت حلبة الفكر هي ما يهم المحلة في هذا العالم، فهذه الحريات التي فوضتها المكارثية الأميركية الشهيرة وماتت إلى انشراح النافذ الأميركي «ماكينس» وال حرمان عدد كبير من الفنانين والكتاب وإساءة الجامعات في الولايات المتحدة من لقمة العيش، بمنعهم من العمل أو منع المؤسسات الخاصة والعامية من التعامل معهم أبان هذه الفترة، هذه الحريات لم تلتك نظر المحلة ولا حظت بسفر واحد منها.

هذا الموقف هو الذي دفع عددا من الجهات العربية إلى مقاطعة المحلة أو منع لونها، أو إثاره جو من البلب حول دوافع أصحابها في قطع الستينات، ووصل الأمر بصاحب مجلة «الأدب» إلى اتهام يوسف الخال ورمائه بأنهم «أقنعة مستعارة» في جو الثقافة العربية ولقي بدعم هجومه هذا، استند إلى فضيلة يوسف الخال لتلعب أجواء من تجربة الحضارات العربية القديمة على الساحل السوري باعتبارها ردة إلى عهود اليونانية والاقليمية المساعدة للعودة، ولم يكن لا يوسف الخال ولا سهيل إدريس في ذلك الزمن يرك معنى التشكيل الحضاري الذي تشبه كيمس عرب على صعيد التاريخ. ولا الوعي الألازم بجذور ومصادر ما يمسر الآن أعال ثقافيا واحدا، كان الألازم بجذور ومصادر ما يمسر الآن أعال مختلفة في تضاد بشكل كل منها مختلفا ومسلما. والحضاري للمنطقة بشكل مختلف بوسمه تاريخ حضارات مشتركة الأصول وأن تعدد في تميزاتها المختلفة.

وتوقفت المجلة عن الصدور في طريف ١٩٦٤، بفضل في شأن كنية رئيس التحرير أنها تتوقف أن التمدد في التشكيك للانشكال الشعرية القديمة لم تكن كافية لنقل التجربة إلى الآخرين نقلا عفويا حيا ومصادا، والسبب كما يقول البهوان هو الاصطدام بجلال اللغة، وهذا الجدار هو كون اللغة كتبت ولا تحكي مما جدار الأدب وخموسا الشعر لأنه الحق لونه باللفظ الدبا كاديسيا فشمب اعنته بالحياء من حولها. ولا شأن أن هذا الموقف الذي صدر عن يوسف الخال خصصا لم يجد صاه لدى عدد كبير من زملائه وكان مازر خلال جوهري أطح بالمجلة فغابت حتى العام ١٩٦٧ حيث عالت إلى الصدور، ولكن بطابع مختلف غابت عنه مضط الحرام البراد الأوائل وبروحية صحفية على خط من الضحالة. وظهرت في مجلته أقلام لكاتب من الدرجة الثالثة والرابعة وتباغتت عن التركيز للاح في إخبار المسرح والسببما والظن التشكيلي. وما إلى ذلك بمقالات صحفية لا قيمة لها. ومع العام ١٩٧٠ كان واضحا أن الفترة اللبنانية في صدر المجلة لم تستطع أن تنطبع حتى مرحلتها الأولى، فغابت إلى الصمت. وفي وقت فلت فيه قضية اللغة التي تكتب وتحتل من مشاغل يوسف الخال الأساسية مجبرا أن يكتب «الغزة» المحكية. وأن يجهد بتجربة شاملة ظل يعلم بها منذ الحكية: تجربة الإنسان أمام لغز الوجود.

محمد الأسعد

انفجرت القنبلة الروسية تفر مسلك اليساريين جميعا وقد جرحوا جميعا للقنبلة الملوقة».

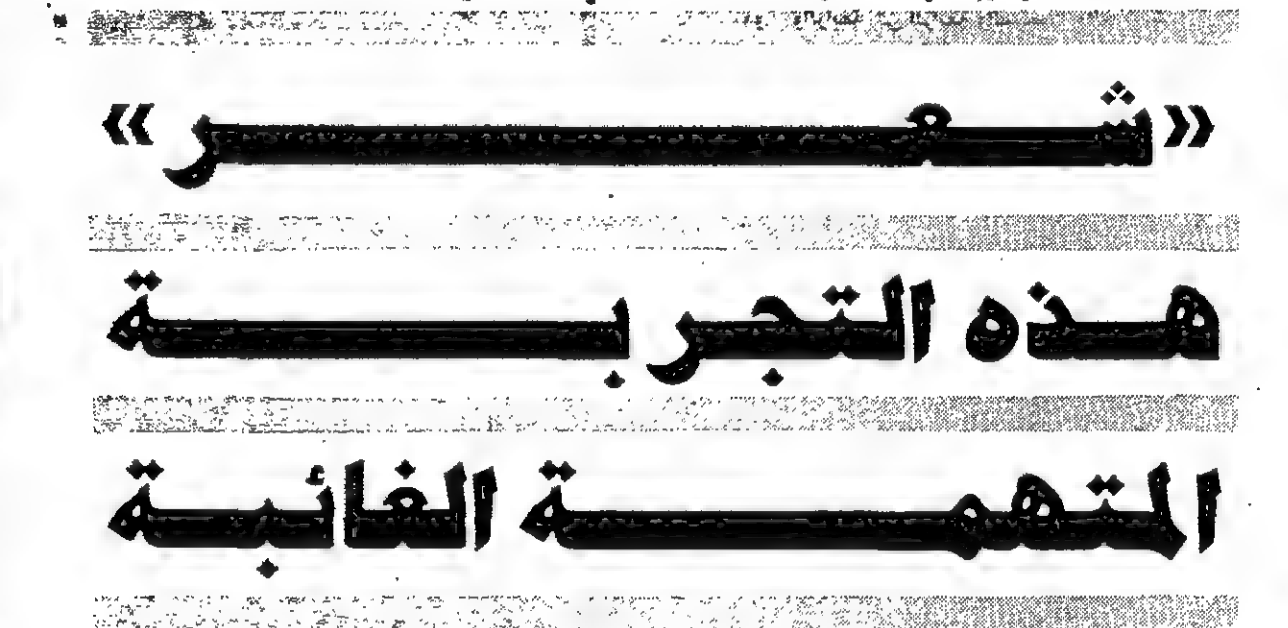
مثل هذه التعليقات بالطبع يمكن أن تعتبر خروجا من المجلة عن خطها النقدي، فهي التي ترفض الماييم السياسية والاجتماعية في نقد اشعر تنبئ هذه الماييم حين تكون القنبلة يمارية فلا تتحدث عن فنية شعر نبرونا بل عن المضمون السياسي للقنبلة مع عية مسقة في انتقدهر بما اعتبرته تناقضا. أو مناسبة للكشف عن تناقضات اليساريين.

وتتضمن المجلة نشرات وكالة الاعلام الاميركية حول قضية «المجر» من تشيكوسلوفاكيا بلا ادنى مبرر اذا كنا ولنا تنكز أنها بدت بحلف اليمين على استبعاد كل ما هو سياسي.

انفجرت القنبلة الروسية تفر مسلك اليساريين جميعا وقد جرحوا جميعا للقنبلة الملوقة».

مثل هذه التعليقات بالطبع يمكن أن تعتبر خروجا من المجلة عن خطها النقدي، فهي التي ترفض الماييم السياسية والاجتماعية في نقد اشعر تنبئ هذه الماييم حين تكون القنبلة يمارية فلا تتحدث عن فنية شعر نبرونا بل عن المضمون السياسي للقنبلة مع عية مسقة في انتقدهر بما اعتبرته تناقضا. أو مناسبة للكشف عن تناقضات اليساريين.

وتتضمن المجلة نشرات وكالة الاعلام الاميركية حول قضية «المجر» من تشيكوسلوفاكيا بلا ادنى مبرر اذا كنا ولنا تنكز أنها بدت بحلف اليمين على استبعاد كل ما هو سياسي.



يوسف الخال

وصلت ذروتها، فتمازج هنا تياران: تيار يتعصب لكل ما هو اشتراكي وتيار يتعصب لكل ما هو رأسمالي.

وكانت مجلة «شعر» تستمر على الانحياز السياسي بالانحياز الثقافي، فقد طرح في أعضائها الأولى موقفا إلى جانب ما هو «شعري» و«فني» ورفضت أن يعمل الشاعر على حل مشاكل عصره في شعره. ومشت إلى اعتبار ما هو «سياسي» أحد معوقات ظهور القصيدة الجيدة!

ألا إنها في الحقيقة وفي عدة مناسبات لم تترك شيئا في أي طرف من أطراف الحرب الباردة وضعت نفسها، بل واصلت دفع الحركة الشعرية العربية باتجاهه. وأوضح ما يشير إلى هذا ليس تلك الافتراضات التي انطلقت منها، مثل أن المذهبية والحزبية تتعارض مع «الفنية» بل ما كانت تنشره أحيانا من مقابلات حول الثقافة الاشتراكية فحين قدمت «يوريس باسترنك» السوفيتي، أشارت إليه بوضوح أحد

ثلاثة شعراء روس هم باسترنك ويسنن ومايكوفسكي، واعتبرت باسترنك ناجيا بنفسه وشعره حين رفض الالتزام باتتورة، أما مايكوفسكي ويسنن، فقد وصفا بأنهما هكنا لهما التزاما بالنزعة. وحين تحدث هؤلاء رفقة أحد شعراء المجلة عن شعر صلاح عبدالصور وصف ما ساهم والقنبلة الشيوعية بأنها «تبطن الحق» وقال بأن التزاما وإنسانية قصائد عبدالصور لا تنتمي لهذه اليديولوجية لأنها ليست كذلك! والطريف أن مجلة شعر في عدد ٢٢ - جيف ١٩٦٢، ذهبت إلى أعماق القارة الأميركية اللاتينية وقرأت في صحيفة «السلو» التشيلية قصيدة ليايلو نيرودا عن قنبلة الحسين ميخايل النووية التي فجرها السوفيت وعلقت على هذه القصيدة التي سمها ميخايل للقنبلة قاتلة «أن في هذه القصيدة تناقضا في ما كان اليساريون يقولونه ضد الحرب حين كان يجرح قنابلهم ولم يكن الروس يفعلون مثله، وحين

اشياها تحت باظفة التحرر من مسؤولية التكدير النووي والتنافس العنفي فيه مع السوفيت.

وفي رأي صاحب كتاب «ازدهار» والخطط القوى الكبرى» فإن علة الانحياز بالنسبة لكل امبراطورية هي أنها تنجز إلى التوسع المتنامي بحيث يصل الأمر بها أخيرا إلى أن تتكلم من لور الفاري إلى موقع المانع عما لا تمكته تلك الامبراطورية، مما ينجم عن ذلك مرة أخرى عجز الامبراطورية عن الدفاع عن قاعدتها الأصلية.

فهل الانكفاء نحو الذات، أو العودة إلى مبدأ الحركة الأميركية، إجراء وقائي من قدر الانحطاط الوفاق للامبراطورية المرصدا. يتصور الاقتصاديون أن اتفاقات الترتيبات المترتبة على الاتفاقات السياسية والعسكرية التي تنطليها الامبراطورية الأميركية خارج وطنها هي أخطر على التوازن الاقتصادي الداخلي والمحافظة على مستوى الرفاه، من المخاضات العالمية في الصناعة والاتناج التقني، وبالتالي فإن العودة إلى ميزان المدفوعات يتوقف أساسا على احاد من التفتتات العسكرية والسياسة خارج حدود الدولة. وتلك هي الحجة الكبرى التي يعمدها بعض المتناضين في الاتفاقات، وخاصة منهم جاكسون الذي يرى أن الدولة في عهد ريفن قلصت كثيرا من الاتفاق على الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية من أجل توفير الأموال لشايع البنتاغون العسكرية، وفي مقدماتها الاتفاق الهائل على الدراسات والتحضيرات الأولية لمشروع حرب النجوم.

ما يهم العربي مما يحدث لأمريكا وفيها، أمور كثيرة ومخاطرة، فكلما أشرقت على الانتخابات الرئاسية كان العرب يعتقدون توقعات، ويحملون أحلاما، وتصيرون تمة تنبذت ربما أتية مع الرئيس الجديد تنص قضاياهم اقتصاديا، والاضطرار إلى التنازلات عن حرب النجوم



يوسف الخال

اصدر يوسف الخال مجلته «شعر» فور عودته من الولايات المتحدة بعد رحلة استغرقت ما يقارب الأعوام الثمانية في نيويورك. وأوضح من افتتاحية العدد الأول ١٩٥٧ التي فاز بها الشاعر الأميركي «أرشيبالد ماكليش» أنه كان متحمسا بالحياة الأميركية كمثل وقيم وحضارة، والشعراء من أمثال «باوند» و«ويلز» مستوحيا حركة تجديد الشعر الأميركي التي أصدرت مجلته «شعر» هاريت مونرو في مطلع القرن العشرين. والطريف أن مجلة هذه الشعراء وأراءها كانت قد وجدت لها أرضا خصبة في ذهن أحد زكي أبو شادي في الثلاثينات وظهرت بصفتها واضحة في أرائه النقدية وأن لم تظهر في نتاجه الشعري. وإذا قارنا بين هذين التاريخين: الثلاثينات والخمسينات نتكشف دلالة مهمة هي: أن مسائل التجديد لا يكتفي فيها وجود مصدر الإلهام بل جملة من الظروف الثقافية ووجود مستوى قادر على تأويل هذا الإلهام بشكل مثمر. ولولا مثل هذا الشرط التاريخي بطبيعته، لكان «شوقي» شيئا مختلفا عما عرفناه، ولأستطاع وهو المطلع على الشعر الفرنسي انتقال خطوة ما بعيدا عن أجواء الشعر العربي.

في الخمسينات إذن فقد ان اندفاع «يوسف الخال» وإيمانه في الدفاع عن حركة من تميزت عام في المناخ الاجتماعي والثقافي والاستعدادات الفردية التي أوجدتها حالة الانحلال أو التنازع وهي حالة ترجع في جذورها إلى ظهور معاديل في الحياة العربية أفكار نهوض الأمة ورسالتها ودورها في التاريخ كما تبلورت في ألمانيا وإيطاليا. ولعل الصلة التي انعقدت بين أوروبا الثلاثينات والشرق العربي في هذه الفترة على صعيد الفكر القومي هي التي تفسر فرضيات البطل الفرد المخلص الذي قامت عليه تجربة أهم شعراء مجلة «شعر» نعتي «أدونيس».

على أن أوروبا في الخمسينات لم تكن لتبدو غير حاض ثقافيا، فقد انتهت الحرب العالمية الثانية ما كان لها من طموحات جغرافية - سياسية، ووضعت حدا لعصرها المتروحات دفقة واحدة وأصبحت الولايات المتحدة الأميركية هي مصدر الإلهام. وبمعوية بالغة كان انتقال بعض المثقفين العرب من الإيمان بالأسطورة الفرنسية والبريطانية إلى الأسطورة الأميركية.

وفي رسالة علن فيها «السياب» على قصيدة لادونيس يأخذ عليه استغراقه في الثقافة الفرنسية ويضمن عليه أن يلتفت إلى الشعر الأنكس - ساكسون المقام. وفي الحقيقة لم يكن هؤلاء عظاما في نظر «السياب» إلا أنهم هم الذين تعرف عليهم بعد دراسته الأدب الانكليزي، تماما مثلما كان يعرف يعقرون العظماء وفقا على كتاب اللغة الفرنسية لانهم لم يتعرفوا على غيرهم. ولعل من مميزات هذه الاندفاع أنها بدت تنازع بين تيارات الثقافة الغربية. فلم تند عاصمة ما هي معيار الاعظم كما كان يحدث قبل ذلك بعدة عقود، بل أصبحت المواضع متساوية القيمة، إلا أن هذا الوضع طرح إشكالية في منتهى الطرافة، اثارت في جو الثقافة العربية في الخمسينات عصبية لا مبرر لها، إذ كانت أجواء الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي قد

على لسان مراسل رويتر (واندي بيلنسكي)

الحاكم والمحكوم في ضوء الشريعة

واشقا من شقيت به رعيته. وفي كتاب عمر الى ولاته بقرا قوله... «...فولوا على المسلمين حقوقهم، ولا تضربوهم فتدلوهم، ولا تملقوا الايواب لولهم فياكل قلوبهم ضيقهم، ولا تستاصروا عليهم فتفلموهم».

وهذا علي بن ابي طالب يوصي واليه على معر مالك بن الاشتر بالمسلمين خيرا فيقول (...فأعطهم من غلوك وصفحك مثل الذي تحب ان يعطيك الله من غلوه وصفحه، فانك فوهمه وأولي الامر عليك فوهمك والله فوق من ولاك) وتحديد في الامر المسلم الواجبة طاعته بلخص في ست كلمات كل منها في سعة من الامر والتفرع بحيث لو فكر من يعرض عليه ولادة لامر المسلمين لتعرب منها وذلك لدم تمكن الرعية من دينها ومعرفة حدودها بسبب الخلل الذي تسبب لنظام الولاية في الاسلام فالحاكم المسلم يجب ان يكون مسلما، رجلا، بالنا، عاقلا، عدلا، حرا،

والبحث في معنى الحرية التي يستحق بها الحاكم ان يتمتع بها المسلمون يكفي في الحكم على شبه استحالة تولي باقي الشروط في بعض احد هذه الايام الا من حمى الله من داء التبعية وتقسيم الدول الى شقير وصغير وكثير ما هم.

فهل تعرف نحن المسلمين حدود الله وحدود انفسنا على مستوى الحاكم والمحكوم وهل نتخلص من سيطرة الهوى!! عندما تصبح الخلافة والحكم امرا متبعا للحاكم ومسؤولية وأمانة عظيمة يفر منها الناس تكون قد وصلنا الى المطلوب.

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

وتعنت ولا أعلنوا تقص بيته ونشروا ذلك في الملا وبهذا تسقط بيعته. والامام العادل الحاكم بما ازل الله له قدر عظيم في الحياة الدنيا والاخرة يقول الرسول الكريم: «انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقي به. والجنة يضم الجحيم». المستر. ويقول الرسول كذا «ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله يوم القيامة وابعدهم منه مجلسا امام جائر».

وقد عرف الحاكم المسلمون في عهد فجر الدعوة اقدارهم فوقلوا عندها. فهذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يرد على الاعرابي الذي اقسم على تحريم عمر يسقيه (الحمد لله الذي جعل في امه محمد من يقوم اعوجاج عمر بسيفه) فلم تنتفع اوداجه ولم يتنفع من مكانه ليصرف له امر بسجن نفسه لانه لم يقم بتأدية التبعة العسكرية فاكل امام الله سواء في الذود عن حياض المسلمين، عمر عرف قدره والاعرابي ادرك مسؤوليته والجميع يعلمون لحماية حدود الاسلام فلا قداسة لهذا ولا امتنان لذلك ما دام الجميع على تفرع من تقوى الاسلام ويحاذرون ان تؤتى من قبل ايها. لقد حدد النبي صلى الله عليه وسلم للمسلم تجاه الحاكم في حالتي التطبيق الحق والزيف والهوى، فقال: (من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعمه ان استطاع)، وقال في الجانب الآخر: «من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله، ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالاتم والمودان فلم يغير يقول ولا فعل كان حقا على الله ان يدخله مدخله».

واسعد الولاية... كما يقول عمر لابي موسى الاشعري... من سعت به رعيته

ولاية الحكم من اعظم التكاليف الشرعية، والحاكم المسلم مكلف باقامة حدود الله وتطبيق شرائعه بين عباده وفي ارضه فهو مستامن على رعية الله يقيم فيها ما يرضاه الله من الاحكام بالطريقة التي يعينها، وليس للحاكم ان يبتدع من عند نفسه ما يرى من الاحكام ولا ان يستبدل او الكفار اذا رافق تطبيق ما استبدل او استورد اعتقادا بافضليته على منهج الله.

ان الحاكم حارس للدين بتنفيذ احكامه ورعاية اهله وهو كذلك محروس بالدين محاط باحكامه حتى لا يجذبه الهوى او تستهويه الدنيا فينزلق في طريق الحاذير المبتهدة بقوله تعالى «افرايت من اتخذ الهه هواه» فهو من الذين يستمد سلطانه وبالدين يمارس سلطانه وهنا تظهر معالمة وتستبين حدوده. ان فالولاية والخلافة والحكم تكليف وليس تشريف، وانما الشرف كل الشرف في الحفاظ على دقة التنفيذ وعدم التفریط في شيء منها. ويتبوأ الحاكم هذا المقام بالبيعة من المسلمين على السمع والطاعة في غير معصية الله وبغير اكرام ولا اهراب على ان يحكم وينفذ في الجميع بما اراد الله من غير محاباة ولا تزيين والبيعة قد لا تتيسر من جميع المسلمين المكلفين فينبغي عنهم عقلاؤهم وعلماءهم واتقاهم وازهدهم في الدنيا واقواهم في الحق وابعدهم عن مواطن الريبة والشك من يرتضيهم المسلمون لولهم وامور اخرتهم والبايع مسؤول عن بيعته وبيعة المسلمين منذ ان تخط بها الى ان يقوم الاشهاد فهي شهادة والله تعالى يقول: «واقيموا الشهادة لله» فان سار الحاكم في السيرة الحقة التي بايعه عليها عقلاء الامة وعلماءها فيها

رسالة الى فلسطينية

مع انقضاء اشهر على انتفاضة ابطال الحجارة والصمود بزاد صلابه، والثورة تزداد تاجا، لتحرق صدور الاعداء وتكويهم، وانت يا ابنة فلسطين يتحدث العالم عن بطولاتك.

اجبتك فلسطين طرازا وحيدا من النساء لتجبي طرازا وحيدا من الابطال، يرتفع عدد الشهداء يوما بعد يوم، ويرتفع رأسك شاحا في كبرياء. كلما سقط شهيد ارتفعت منك زغرودة وتكبيرة.

نساء الدنيا كلها تنام ملء الجفون، وانت تسهرين لتعدي الزجاجات الحارقة والمقاتل.

العالم كله راك وانت تركمين، لا تتقبلي يد الجلال، بل لتقتلي حجرا ترجيحه به، لترجمي الشيطان الذي سلب كل شيء.

رايناك تلاحقن الغتصم وسلاحك الايمان، يفر جنوده المدجون بالسلاح كالشياه.

لقد صنعت من الحجر قذيفة، كما صنعت من الاطفال بطول.. ورايناك فصفتنا.. واجبتنا.

سمعتك تنادين المعتصم، فلننا: اي معتصم تنادين؟ ربما عنت غيرنا.

نحن معك بقولنا.. وحماستا.

نحن ورايك بكل مشاعرنا.. ايس هذا كل ما تطلين؟

اقسم لك اننا نتابع جميعا اخبار بطولاتك، فنشرا الاخبار كثيرة، ونقرأ تفاصيل الانتفاضة كل يوم، فالصحف عندنا يا أخت لا حصر لها ولا عد، نكتب بالتفصيل، وبالصورة الملونة.

لقد شاهدنا الشباب وماؤهم تسيل بغزارة، فحزنا، واستنكرنا، وسمعتنا عنهم انهم يدفعون احياء، قتالنا.

وراينا الاطفال يتصون بصورهم لرماص الصهاينة، فتشجعنا، ألم اقل لك باننا نتابع الاخبار؟

ما توقف دعما عند هذا الحد، لكننا رجعا لكتب التاريخ، وتوقفنا عند كل الثورات الفلسطينية منذ بداية هذا القرن، وتعرفنا على الثوار الذين سقطوا دفاعا عن اولي القبلتين، ودوما عن حمى المسلمين، فترحمنا عليهم.

ورجعنا لاحصائيات تقول باننا نزيد عن المائة مليون، فحمدنا الله، فهدا بالتاكيد يبلغ الصدور.

قدما يا عزيزتي كل هذا، والجبل على الجرار، قبايعي نضالك، ومزيدا من الدماء كبذل في سبيل فلسطين، فما زال لدينا دم، ولدينا اننا تابعنا مسيرتك.. فجلنا من انفسنا.

محمد محمود عدس

ساعات المأساة

فوق الجباه السمر للابطال في وطني اشارة مذهبة كل الشعب في بلدي والقي بالستارة قد حدث التاريخ عنهم ان قد انطلقت شرارة فتقبضوا يا غافلين، بؤمكم تهوي حضارة وتعلموا صون التراث من الاذى من كل غارة وتعلموا ممن يحارب في ثبات بالحجارة او كيف يحوي البحر مكثون اللآلى في محاره

اطفاننا انتفضوا وشاروا لم يهابوا الغاصبين وينضات الزهرات شاريت في وجوه الظالمين لم يبق الا نحن نلث في كهوف خائفين هذي انتفاضة اهلنا هي صرخة الحق البقين هي صولة الاسد التي تختال زهوا في العرين

اشبالنا ثبثوا على تلك الثغور كما الجبال قد حطموها قيد الملة في اياه بالنضال وتسنموا ركب المال والعلل صعب المال فافخر بهم يا شعبنا بين الوري فهم الرجال هل قد تلبس لعدوهم هذا. محال يا امتي لا تخدعي بالسلام لا حق ينال وتعدني للقا الاعادي قد اتى يوم النزال ان الحقوق عزيزة وبلا ضحايا لا تظال

بديارنا نبتت زهور الكبرياء على القيود اطفاننا قد. اشعلوا الحرب الضروس على اليهود رضعوا رحيق الزهر منها فاستحال الى بارود فتعلموا يا ما رضىتم بالملذلة والقصور كيف انطلاقة البرق لماعا فتفتحه الرعود كيف انتفاضة اهلنا سذيب اشكال الجمود ان الاسالة في الشعوب سحابة منذ الجود مهما تقلبه الحواث فالاصيل على اليهود فهي البطولة في الطفولة سوف تحيا في صعود لتلقن الباغي دروسا في الجهاد وفي الصمود لا لن تذلل اسودنا.. مرحي بهاتيك الاسود

يا مسلمين يتقظوا.. هل في وجوهكم دماء؟! اطفاننا ونساؤنا وشيوخنا اهل الفداء! اخوانكم بكم استغاثوا قد اهلوا في الرجاء فيصممكم عما جرى قطعتم حبل الوفاء فالى متى هذا السجى الى متى هذا الرياء يا امة الاسلام يكفي غفلة فاض الاناء قد غاب معتصم البطولة من يبادر بالعباء من يفتك الطفل الجريح من الماني والعباء فسيل عزتنا الجهاد نحن صرنا اغبياء؟ «الله اكبر» امتي هل تسمعي هذا الفداء؟ فتشهيدنا لا يموت يظل حيا في السماء

أجود نصوح قبلاوي

من قتلوا

هو ذا ما تسألين هو ذا ما تطلين فخذيه واهربي من عيون المجربين ألف مبروك عليك نظرة ذابت اليك فرحة في مقلتيك وانتصار في يدك هؤني الامر فلا شيء لديك ربما يمرق بالاعجاب باب او جدار وترديني اغار ابدا لا ان اغار لؤني حجب في كل دقيقة واحجب وجهك عني بساتر دائما مهما جرى تأتي الحقيقة ثم تبوء مثلما يبدو النهار مظلم كان بريقه كل وجهه مستعار وترديني اغار ابدا لا ان اغار ابدا لا شيء سوى بعض غرور يلبس الزيف ويلهو بالشعور انه حب الظهور تسحر الظلماء في نفسك نور فتدافعت غبار في عيوني واحتقار وترديني اغار ابدا لا ان اغار علي حسين محمد

صهيون أفلس

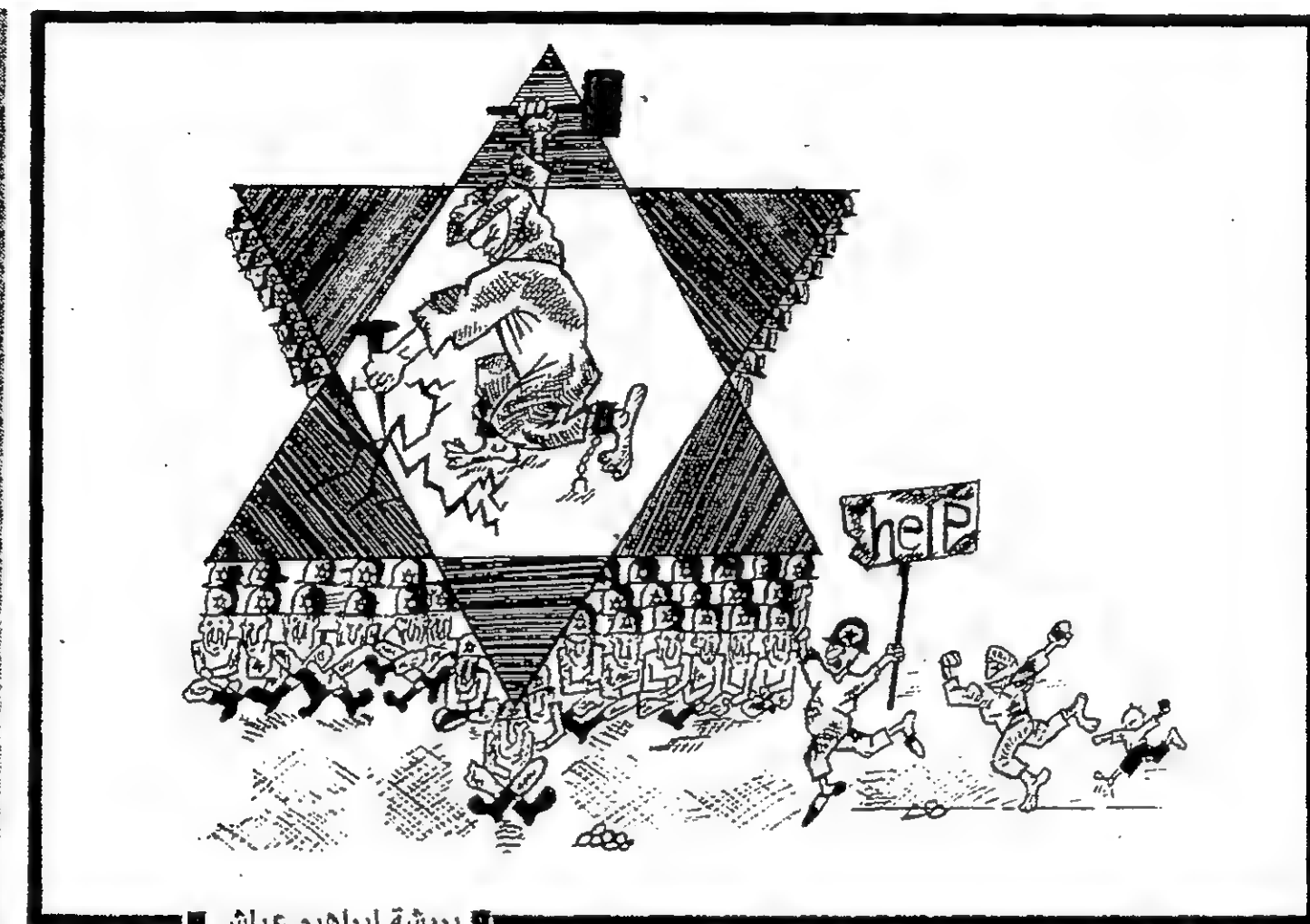
صهيون أفلس من تحريف قرآني من عهد احمد حتى عصري الانى فالحق أقسم ان يبقى على شرف عبر العصور بشيرا غير مفتان فارتد نحوي بافتكار مبهرجة قد بس فيها سموا ذات النوان يسعى الي بثوب الحب والسلام يهدي المحافل من قاص ومن دان نس الملاهي ما يانت مساوئها الفسق فيها مع الافساد صنوان باسم التحرد نس السم في النسم ما انك يهزم اسلامي وايماني باسم التحرد عرى كل محصنة بالمال انفسني جمعا وألهاني قد جاء يزحف في ثل وفي خدع حتى تمكن واستشرى باوطاني واشتد يمنع بالارهاب دولته حتى غدت درنا بالحرب انتقاني تمضي الشعوب الى العلياء جاهدة بالمعلم تصنع مجدا كاد ينساني بيينا أنظر ثلانا حصارتها عني اوائل ما جتد بلا شاني اجتر في صلف ماضي ميتسا مثل الظلم اذا ما الخطب وازاني

ما حزت من شرف من عهد اندلس الا القصاصد اكسوها بالبحان قد عشت متشغلا في جمع الوبية بالجهل طرورها من كان عباداني وانقض يفتك بي من حيث امكنه حتى غدا هدي تغتيل جيرانسي والسند ما كان يمشي غدا متخلفي صف الود به في ازماني

ما كان همهم ارضي بمفردها لكن يوزقهم ديني وايماني يبنون في صلف تحطيم دولته يا اخوتي سمعا: الدين انصكم عود اليه فيه الخير وافاني اوروا الحروب على نفس تملكها زيف الحياة وحب البهرج الفاني واسموا الى رشد والنمل اصدفه هيهات تقذح رضم غير صوان هذا الاسير ينادي اين غيبتمكم هبوا اليه حبس الفسوت للسواني واسموا الى كنف قد قال زائره الخب فيه عرى للانس والجان هذي مصاريع عند فتحت وبيت دش وشر وترحيب برمسوان قد ثار ثائرها في القس منتصرا للحق يزق قلما احمرنا قلسي

يا ثلة برزت في الاخيرين سنا دكي يهود فراس الكفر عبراني ايقظت سجيل من صمت يلم به فارسي «يهوده» وابليسا بنيران من كان يطبع بالايامن مسكته والحق والصبر لن يضي بخسوان يا مرسل الحجر المسوق بسلمة الله اكبر سرخ لبس بخفاني لكنها الدعة الحققاء قد سلبت مني نهاي فصار الصمت ايماني سر اراك وقد حلفت منفردا فاصبح بوبك لآلتي وخذلاني امسد يليك الى قلبي بلا وجل وايم الغزاة لعل الطهر بخشاني

علي خيري جران



برشة ابراهيم عياش

أيام الشمس

حول الشمس بسرعة مقدارها ٣٠ كم في الثانية. - لو عرج مخلوق ما في اقطار السموات وزوده الله تعالى بطاقة تمكنه من التحرد بسرعة تساوي ٩٩٩.. من سرعة الضوء اي ٢٩٩٧٠٠ في الثانية تم قطع يوما واحدا وفق ساعته التي يحملها فان هذا اليوم في السموات يعادل اكثر من ٢٧٠٠٠ سنة من سنواتنا الارضية. واذا اخذنا بين الاعتبار تباطؤ الزمن ضمن هذه السرعة الهائلة وفق نظرية اينشتاين حيث تصبح الساعة دقيقة واحدة فان اخذنا ذلك بعين الاعتبار فان مقدار اليوم في السموات بالسرعة المذكورة اعلاه يصبح مساويا لـ ١,٦٢٠,٠٠٠ سنة من سنواتنا الارضية. هذه الارقام ليست من نسج الخيال وانما اثبتتها المختبرات العلمية في هذا القرن.

- فما جاء في القرآن الكريم من الحقائق العلمية لم يستطع الانسان فهمها الا بعد مضي هذه الفترة الزمنية الطويلة وبعد الثورة العلمية التي احدثتها نظرية اينشتاين، الا يكفي هذا المثل فحسب حتى تؤمن بان القرآن الكريم انزل من عند الله؟

- عندما قامت مؤخرة المظاهرة حول الانجيل بين القس سوهارت وبين الشيخ العلامة احمد ديدات، اشار القس الى ان هناك كلاما متناقضا في القرآن الكريم وأشار الى طول اليوم عند الله بأنه مرة يعادل الف سنة ومرة يعادل خمسين الف سنة من سنواتنا واذا اخذنا كلامه بحسن نية فأننا نقول انه جاحل بعلوم الفلك وفوق ذلك فان الله سبحانه وتعالى عرش لنا متلين من ايامه لكيلا نغرق ان يوما من ايام الله هو بمقدار كذا من ايامنا وعلى الأرجح فان العلة تكمن في عظمة ايام الله بحيث لا يستطيع الانسان الجاهل الضيف ادراك كنهها.

- ولقد قال اينشتاين بأنه لو قدر لومضة النور ان تسير دائما في خط مستقيم فاذ بد ان لزج الى حيث بدأت به في ٢٠٠ الف مليار سنة من سنواتنا الارضية فلو عرجت الملائكة والروح الى الارض قاطعة هذه المسافة بلحظة يمر فكم سيكون طول ذلك اليوم الذي عرجت فيه!!!!

محمد عمري برهمجي

وردت هذه الكلمة في مواضع متعددة من القرآن الكريم الا اننا سنكتفي بشارتها في موضعين ففي سورة السجدة ورد ما يلي في الايتين الثالثة والرابعة:

- «والله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع الا تتذكرون، يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرحل اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون». - وفي سورة المعارج الآية الرابعة ورد ما يلي: «فخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة»، ففي سورة السجدة، ان الايام الستة التي ذكرت هي ايام من ايام الله هي ليست كايام الارض طولا، واما حقيقة طولها فهي في علم الغيب وعلمه عند الله. وفي الآية الرابعة من سورة السجدة ورد تدبير الامور من السماء الى الارض ورجوعه باعمال الانسان وغيره يوم يقدر بالف سنة من ايام البشر. وفي سورة المعارج كان مقدار اليوم (والاربع ان يكون يوم القيامة) خمسين الف سنة من ايام البشر.

- قد يكون ذكر طول هذا اليوم يالف سنة او بخمسين الف سنة كناية عن طول هذا اليوم او قد يعني حقيقة معينة سواء كان طوله الف سنة او خمسين الف سنة، وازداد الطول بمرتين فقط اتي على سبيل المثال لا الحصى.

- ولو استمرضنا ما توصل اليه العلم الحديث حتى الان حول هذا الموضوع لتوصلنا الى فهم علمي لا ورد في السورتين السابقتين، وان كان هذا لا يمثل من علم الله سوى ذرة من مياه المحيطات والبحار.

- ان فكرة الزمن التي نستعملها كيمي مرتبطة بالفكرة الارضية وعلاقتها بالشخص او القمر او النجوم فهناك اليوم الشمسي وهناك اليوم القمري وهناك اليوم النجمي. واليوم الشمسي يمثل المدة التي تقضي بين شروطين متتاليين للشمس وهو قياس مكاني يمثل دائرة كاملة (٣٦٠) من دورة الكرة السماوية اليومية الفارقة.

وخلال هذه المدة التي نسميها يوما تكون الارض قد سارت مسافة قدرها ٢٥٩٢٠٠٠ كم حول الشمس بسرعة مقدارها ٣٠ كم في الثانية الواحدة. واذا انتقلنا الى الكوكب عطارد وهو اسرع السيارات واقرها الى الشمس فان اليوم والسنة متساويان ويساوي كل منهما ٨٨ يوما من ايامنا ان يدور عطارد دورة واحدة حول الشمس يمد ٨٨ يوما من ايامنا كما يدور دورة واحدة حول محوره في المدة نفسها. وفي السموات الملا مقاييس كثيرة جدا لا يامها قد يصل بعضها الى الوف الايام او عشرات الالوف من الايام من ايامنا الارضية او حتى الالافين.

اذا يوما الارضي مرتبط بكرة ارضية تدور حول نفسها مرة في اليوم وتدور

ايبت اليك برسالتني ربما لا تنني لا اعرفك، فانا غريب بالنسبة لك، ساعدتك عن معاناتي ولا اريد منك الاجابة فقط اصغ الى كلامي وحاول ان تتفهم ظروفي وهذا كيتي وربما يعث الراحة في قلبي قليلا.

ما زلت اذكر حديثي معي، قال لي يوما ما لم اتصوره ابدا، قال: انت ولد فاشل ولقد جلبت لي امر صحتي، وجعلتني اساب بالجنون، فهل يعقل يا بني ان تترك الثانوية العامة وتلتحق بالعلم في احدى المجالات التجارية لا بد انك اصبت حقا بالجنون.

اردت ان اوضح له رايي من الدراسة فانا ومنذ خمس سنوات اقدم الثانوية العامة بناء على رغبتي ويكون الفشل.. فثار واشتد غضبي وقال: لا ترى ولكن لو كان لديك بصيرة لما كنت غاشلا وغيبا، انظر الى اخي عبدالرحمن، لقد حصل على شهادة الثانوية العامة منذ سنتين، وهو اصغر منك سنين، وما هو يدور للحصول على الشهادة الجامعية في العام المقبل، وانت كما انت في مكانك، فكر قليلا بحياتك كرجل، قاطعتهم وقت. ولكنني اكثر بمستقبلي، ان اعمامي فرصة لا مثيل لها وساحصل على الكثير من النقود ولن اكفك شيئا. انني ابغ السابعة والعشرين فمتي ترديني ان انهي دراستي واكون مستقبلي، فغضب والذلي لثني اجادله فبراه ان هذه النقاشات دليل على عدم عقول الابناء، واشاب المحترم يسعد كلام والديه وحين اشتد غضبي تكلمت والدي في الموضوع فتمتتها وهددها بالاطلاق ان ساعدتني على ترك الدراسة وغادر المنزل غاضبا.

تفكرت نحوي والدي ووجعتني ان تركت هذه الافكار الهدامة من راسي ولكنني

من كني ب.. البسي «انسان»

ان كلام والدي ظل يؤثر على نفسي، فبالرغم من نجاحي الكبير الا انني كنت اشعر بالنقص... لقد زرع هذا الاعتقاد في قلبي فقاد بدمري او انه افلح في ذلك.

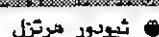
كانت في صبية في الحادية والعشرين، متوسطة الجمال، في عيشها بريق ذكاء، مؤدبة وعلى خلق، جعنتني بها الصف في اكثر من مناسبة وولدت ان اصارحها يوما بحبي لها، وتعلمت لو لم يكن هذا شعوري بنحوها او لو انني لم اتعلق بها حين علمت انها فتاة جامعية، وسامت صحتي بعض الشيء، وعلمت بطريق الصدقة انها تبادلتني نفس المشاعر فتشجعت وصارحتني بحبي، فرحبت به واخبرتني انها احبت بي طموحي وثقتي بنفسي، وبعد ردها الفرح في قلبي وظلمت من والدي ان نذهب لحظتها فمصر بي وقال: هل جئت، لا، لا بد انك قد جئت حقا تعلم مسبقا ان والدها سيرفض وهو الجراح المشهور وتطلب مني ان اخفيها لك لو كان اخوك عبدالرحمن فلننا ربما يوافق، ولكن ان لم فعل ذلك ابدا.

حاولت اقناع والدي ان تشبه عن رايه ولكنه مصمم.. فذهبت وعدي وطلبته من والدي.. وغادرت منزلهم وصراخ ابي بين في ذهني، انه فاشل وستبقى كذلك الى الابد حتى ولو ملكت مال هارون..

لقد كان والدها هو والدي بابتكاره ولم تستطع ان تمل «ليني» شيئا من اجل حيثي فلقد كان والدها عنيدا بربه شهادة اعلمها على الحافظ بخرتسي الخزلون.

«ساعي البريد» ١٩٨٨

الثاني



77

رسى الى امنية وتاتي هذه التوجيهات من الانحلال
الوطني والتفكك والتمزق معقول الوعيد. بالنسبة الى
مهمي. مسألة مهمة في تقويم حساب الافكار والبرغبات
الخاصة االمع وليكن التمسك بالسياسة او في
التي الشؤون الانسانية، النصر الى حقيقة نظاما، من
الخاصة االمع طبقا لمرجة الشعب الذي يسير على
الرفيقا، وليسوف يمشي الانجاد الى ان كان التطبيق الخاص
مقوم على استرجاع النرجس الى ضوء العاصي.
تتوزل الى نول هذا الزمان قوة هائلة القوة التي تخلق
التي الكبرية كالتاس. تلك هي الصفة ان الدول التي
التي الصفة هو دور الاستمرار دائما بالاشارة الى
التي حياجية التي يفتقر الى ان يكون في الامكان الاستثناء
التي الصفة هي التي ترفع صوت الشبي وشيوخا، وهي
التي تعبر عن الى الشعب وهي التي تمت الارتفاعية فيه.
التي الصفة دور الحرية والحرية حرة الكلمة، التجسيد
المعقول، ولكن دور الحرية لا تعرف الحرية الاستفادة منها
التي دور تمت لك الحرية فريسية في ايديت، ومن
التي جوتنا كسيد القوة. الى. في ما نريد منها.



تعقيدات تطوير الاسلحة الحديثة



● المقاتلة «اف-١٥» تحتاج الى مجموع ٥٣ ساعة صيانة مقابل كل ساعة طيران

تعتبر التعقيدات التقنية في النظم السلاحية الحديثة المصدر الرئيسي للقلق فيما يختص بعملية تسير أو حساب نفقات وكلفة أي نظام جديد يجري تطويره أو صيانته.

وقد أجريت مؤخرا عدة دراسات على هذا الموضوع شاركت فيه نخبة من الجامعات الأميركية ومنها جامعة «هارفرد» التي اتخذت من دراسة الطائرات العسكرية مثلا لهذه المشكلة وتحديد المقاتلة «ماكودال دوغلاس اف-١٥».

ووجد في هذه الدراسة أن المقاتلة «اف-١٥» تحتوي على ٥٨٥ ألف قطعة رئيسية مختلفة تحتاج كل منها الى عملية تصميم وتصنيع وتجميع ومن ثم اختبار قبل التصريح باستخدامها الأمر الذي يفرض استخدام ما مجموعه ٢٢ ألف عامل لوضع مقاتلة واحدة في الخدمة.

تحتوي كل مقاتلة على ما مجموعه ٤٢٠٠ قدم من المواسير المختلفة وحوالي ٢٠ ميلا من الاسلاك، ٤٧٥ قطعة معدنية تصنع بطريقة السبك و٤٢٧ قطعة معدنية تصنع بطريقة الطوق أما نظام التحكم الفردي في الوقود في المقاتلة فإنه وحده يتكون من ٥٠٠٠ قطعة مختلفة أو جزء.

تتطلب المقاتلة الواحدة من طراز اف-١٥ طوال فترة حياتها في الخدمة ما مجموعه ٥٣ ساعة صيانة مقابل كل ساعة طيران واحدة الأمر الذي طرح تساؤلا كبيرا حول وثوقية مثل هذه المعدات في حالة الحرب إذا ما كان هناك أي قصور في عملية الصيانة وأيضا عن مقدار كلفة تلك العملية. وهذا التساؤل ليس جديدا.

ففي واقع الأمر أبدى المسؤولون في وزارة الدفاع

الاميركية في أكثر من مناسبة قلقهم الشديد من تعقيدات متطلبات الصيانة والتي يمكن أن يؤدي أي خلل في انتظامها وتسلسلها الى عواقب وخيمة خاصة في زمن الحرب.

□□□

وسخرت دراسة اصدرتها جامعة «هارفارد» على النظم السلاحية الجديدة وأوردت هذه الدراسة أيضا أن بعض المنظومات السلاحية وخاصة الالكترونية منها تكلفت مبالغ سنوية لصيانتها تفوق كلفة شرائها الاصلية، ووصفت المقاتلات السابقة بأنها طائرات تحمل معدات الكترونية، أما المقاتلات الحديثة فهي معدات الكترونية لها أجنحة.

وانتهت الدراسة الى أن وزارة الدفاع الاميركية تتفق أكثر من ٤٠٪ من المبالغ المخصصة لتطوير وإنتاج

الطائرات على المعدات الالكترونية وحدها وإن النظم السلاحية الجديدة أصبحت غاية في التعقيد والكلفة وأن برامجهما تحتاج الى مدد تصل الى ١٠ سنوات لعمليات التطوير وبدء الإنتاج يتوجب خلالها تصميم وتطوير وتصنيع وتجميع عدة آلاف من المكونات التي يتوجب أن تعمل مجتمعة بعد ذلك في تناسق تام ولا فشلت المنظومة كلها. وهذا الأمر أدى الى ضخامة العمل المطلوب مع الكلفة المرتفعة للنظم السلاحية، مما دعا شركات صناعة الاسلحة الى التخصص في تصميم وإنتاج أجزاء معينة محددة من النظم السلاحية. كما جعل من المستحيل على شركة واحدة أو ربما دولة واحدة القيام بعمليات التطوير والإنتاج السلاحية الحديثة بصورة منفردة.

باتريوت الأمريكي لمواجهة فروغ وسكود

بدى تطوير الصاروخ الأميركي «أرض-جوه» ابتداء من عام ١٩٦٥ ومع ذلك فإنه لم يدخل الخدمة الفعلية في الجيش الأميركي إلا في عام ١٩٨٦ فقط الأمر الذي يجعله الأكثر بين الصواريخ أرض-جوه في العالم، ويرجع ذلك الى كون «باتريوت» عبارة عن نظام دفاع جوي بالغ التعقيد بل هو فعلا الأكثر تعقيدا في العالم.

وعلى مدى سنوات الأبحاث والتطوير تغيرت المواصفات الموضوعه الى حد بعيد وعرف مشروع «باتريوت» باسم «سام-دي» ولم تأخذ الأبحاث والتطوير الشكل النهائي إلا في عام ١٩٨٠. وحيث بدى الإنتاج، حيث انتج لأول مرة صواريخ «أرض-جوه» من طراز «هوك» و«نايك هركوليز» في الجيش الأميركي والولايات المتحدة. وبالفعل فقد طلبت كل من ألمانيا الغربية واليابان أعدادا من وحدات الصاروخ إضافة الى هولندا وسوف يستخدم هذا الصاروخ بصورة رئيسية للدفاع عن القواعد الجوية ومراكز القيادة الأوربية التابعة لحلف «الناتو». وقد طلب الجيش عدد ١٠٣ وحدات إضافة الى ٦٢٠٠ صاروخ حيث سوف تحصل ألمانيا الغربية على ١٤ وحدة منها مع ٨٤٠ صاروخا.

□□□

يتميز الصاروخ «باتريوت» عن غيره من الصواريخ المضادة للطائرات الأقدم عهدا بعدة مميزات رئيسية منها مثلا أنه ينقل ويطلق من «حاويات» وتستخدم

تهبط حتى ارتفاع شجرة .. وتصيب ليلا ونهارا

المقاتلة اف-١٦ للدعم الجوي القريب

خطت شركة جنرال داينامكس الأميركية خطوط كبيرة على طريق تطوير المقاتلة الشهيرة «اف-١٦» وذلك لإنتاج نموذج منها مخصص للدعم الجوي القريب، ورغم أن سلاح الجو الأميركي كان قد اختبر عدة أنواع من الطائرات إلا أن الموجه الآن هو أن المقاتلة «اف-١٦» سوف تصبح القاعدة التطويرية للمقاتلة الدعم المستقبلية ولإحلال محل المقاتلة الأميركية «ايه-١٠» التي بدى استخدامها في نهاية الحرب الفيتنامية.

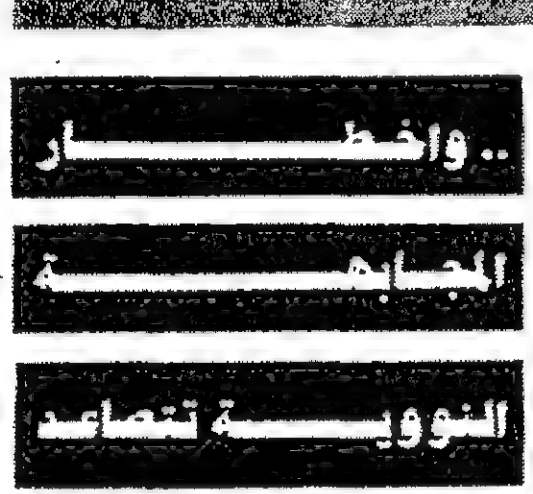
والهمة الجديدة للمقاتلة «اف-١٦» سوف تتطلب إضافة تقنيات جديدة بها تتيح لها الطيران الآمن على ارتفاع لا يتجاوز كثيرا ارتفاع الأشجار، وبسرعة لا تقل عن ٥٤٠ عقدة دون إمكان اكتشافها مع امكانية إصابة الأهداف بنسبة عالية من الدقة ليلا أو نهارا.

وتجري الشركة المصنعة للمقاتلة «اف-١٦» مجموعة من التجارب على الأجهزة التي ستضاهيها ومن بينها جهاز رقمي لقراءة التضاريس الأرضية الأمر الذي يتيح للطائرة الطيران على ارتفاعات سالفة الانخفاض. وفي هذا المجال يجري حاليا اختبار الجهاز البريطاني «تيربوم» الذي تنتجه شركة «بريتش ايروسبيس» والذي يمكن المقاتلة من الطيران على سطح الأرض الى علو لا يتجاوز ٥٠ مترا ويستخدم هذا الجهاز بالفعل من خلال المقاتلة «التورنادو». ويتم برهجة هذا الجهاز قبل عملية التحليق حيث يتم وضع التضاريس

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة

اعداد : طاهر عبدالحاميد

النادي النووي يتسع



والمسبب المباشر الأكثر أهمية الذي يدفع هذه الدول لتصبح نووية هي الهيبة ومحاولة حل التهديد لامنّها. كما أن هناك في بعض المناطق التأثير المعروف باسم الدومينو والذي يجعل بعض الدول ملزمة بالحصول على اسلحة نووية إذا ما استحصلت عليها دول أخرى مجاورة لها. ومع ذلك فإن بعض الدول كباكستان لا تملك جهاز نووي في المستقبل القريب. وسوف تغل باكستان ذلك لأن جارتها الهند أجرت تجربة نووية. أن الهيبة القومية هي عامل دافع مهم لإنتاج اسلحة نووية والحقيقة أن جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن هم دول نووية الأمر الذي اعطى القوة النووية رمزا تشع بعض الدول بخسارة إذا لم تحصل عليه. ولقد كانت الهيبة هي السبب الرئيسي الذي جعل بريطانيا تنتج اسلحة نووية. ومن سرية القدر أن ذلك هو الذي يدفع التفكير الأرجنتيني الآن لإنتاج مثل هذه القنبلة. وإذا ما تمكنت الأرجنتين من إنتاج قنبلة نووية فإن ذلك سوف يعزّز هيبتها في أميركا اللاتينية الأمر الذي سوف يدفع البرازيل بطبيعة الحال بأن تشع بأنها ملزمة بأن تفعل الشيء نفسه، ولا فقدت وضع المناقص في المنطقة. قد يشع بعض القادة السياسيين أنه يتوجب عليهم أن يفجروا أجهزة نووية لأسباب سياسية داخلية وذلك لرفع الروح المعنوية السياسية الداخلية أو لفت انتباه الجماهير بعيدا عن المشاكل الداخلية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية السيئة. وقد فجرت الهند سلاحها النووي لظهر يظهر القوة أمام باكستان ولتدعم أمنها في مواجهة الصين.

وتعتبر جنوب أفريقيا حالة خاصة لأن استخدام الاسلحة النووية في جنوب أفريقيا لن يكون له أي معنى عسكري أو من أي نوع آخر. رغم أن بعض المتطرفين في جنوب قد يمارض ذلك بصورة شديدة. أن المشكلة تكمن في أن جنوب أفريقيا تتعرض الى ضغط داخلي كبير من حركات التحرير السوداء التي أصبحت في منتهى القوة. على أي حال فإنه ليس من المعتمد أن أي من الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي ترغب في حصول نظام برتغوي هي اسلحة نووية بطريق مباشر أو غير مباشر عن طريق وسطاء. وقد يعتقد النظام في جنوب أفريقيا أن التهديدات التي تواجهها قد تدفع الأميركيين في المستقبل الى دعم هذا النظام في مخططاته النووية ولكن ذلك يزيد من المخاوف بإمكان استخدام جنوب أفريقيا للسلاح النووي الأمر الذي قد يتصاعد بالامر ليصل الى حد حرب عالمية.

والمسبب المباشر الأكثر أهمية الذي يدفع هذه الدول لتصبح نووية هي الهيبة ومحاولة حل التهديد لامنّها. كما أن هناك في بعض المناطق التأثير المعروف باسم الدومينو والذي يجعل بعض الدول ملزمة بالحصول على اسلحة نووية إذا ما استحصلت عليها دول أخرى مجاورة لها. ومع ذلك فإن بعض الدول كباكستان لا تملك جهاز نووي في المستقبل القريب. وسوف تغل باكستان ذلك لأن جارتها الهند أجرت تجربة نووية. أن الهيبة القومية هي عامل دافع مهم لإنتاج اسلحة نووية والحقيقة أن جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن هم دول نووية الأمر الذي اعطى القوة النووية رمزا تشع بعض الدول بخسارة إذا لم تحصل عليه. ولقد كانت الهيبة هي السبب الرئيسي الذي جعل بريطانيا تنتج اسلحة نووية. ومن سرية القدر أن ذلك هو الذي يدفع التفكير الأرجنتيني الآن لإنتاج مثل هذه القنبلة. وإذا ما تمكنت الأرجنتين من إنتاج قنبلة نووية فإن ذلك سوف يعزّز هيبتها في أميركا اللاتينية الأمر الذي سوف يدفع البرازيل بطبيعة الحال بأن تشع بأنها ملزمة بأن تفعل الشيء نفسه، ولا فقدت وضع المناقص في المنطقة. قد يشع بعض القادة السياسيين أنه يتوجب عليهم أن يفجروا أجهزة نووية لأسباب سياسية داخلية وذلك لرفع الروح المعنوية السياسية الداخلية أو لفت انتباه الجماهير بعيدا عن المشاكل الداخلية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية السيئة. وقد فجرت الهند سلاحها النووي لظهر يظهر القوة أمام باكستان ولتدعم أمنها في مواجهة الصين.

وتعتبر جنوب أفريقيا حالة خاصة لأن استخدام الاسلحة النووية في جنوب أفريقيا لن يكون له أي معنى عسكري أو من أي نوع آخر. رغم أن بعض المتطرفين في جنوب قد يمارض ذلك بصورة شديدة. أن المشكلة تكمن في أن جنوب أفريقيا تتعرض الى ضغط داخلي كبير من حركات التحرير السوداء التي أصبحت في منتهى القوة. على أي حال فإنه ليس من المعتمد أن أي من الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي ترغب في حصول نظام برتغوي هي اسلحة نووية بطريق مباشر أو غير مباشر عن طريق وسطاء. وقد يعتقد النظام في جنوب أفريقيا أن التهديدات التي تواجهها قد تدفع الأميركيين في المستقبل الى دعم هذا النظام في مخططاته النووية ولكن ذلك يزيد من المخاوف بإمكان استخدام جنوب أفريقيا للسلاح النووي الأمر الذي قد يتصاعد بالامر ليصل الى حد حرب عالمية.

□□□

وسوف تزداد مخاطر انتشار الاسلحة النووية في المستقبل بصورة كبيرة إذا ما انفق الكثير على انتشار

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من أبرز مراكز الأبحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، أصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يبالغ البروفيسور برنابي كل الأمور العسكرية والتفنية التي تتعلق بطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء. كما أنه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

□□□

في الثالث من يونيو عام ١٩٧٧ عبر القمر الصناعي التجسسي السوفيتي «كوزموس» ١٩٢٢ الفضاء فوق صحراء كالاهاري في جنوب إفريقيا. كانت السماء زاهية وخالية من الغيوم. والجو مثالي لأخذ صور فوتوغرافية واضحة. وفي العشرين من يوليو وبعد أسبوع من انتهاء مهمة «كوزموس» ١٩٢٢ أطلق الاتحاد السوفيتي القمر «كوزموس» ١٩٣٢ وهو قمر صناعي للتجسس يستطيع المناورة في الفضاء ويحمل أجهزة تصوير تستطيع التقاط صور دقيقة واضحة، حيث وجه السوفيت هذا القمر بعد يومين من إطلاقه ليور في مدار يمر فوق صحراء كالاهاري. وقد تمت استعادة هذا القمر في الثاني من أغسطس عام ١٩٧٧ حيث أبلغ السوفيت بعدها بأربعة أيام المسؤولين الأميركيين بأن جنوب أفريقيا تعد العدة لتجربة نووية بصورة قديمة.

وتعرض جنوب أفريقيا على أثر ذلك الى ضغط سياسي من القوى العظمى لقتاعها بعدم الخضوع في التجربة النووية إذا كانت فعلا تعتزم ذلك، وبالفعل لم يسجل بعد ذلك أي تجربة في صحراء كالاهاري ولكن بعد مرور عامين على ذلك حدث أنجبار ضخم في المحيط الهندي سجلته الأجهزة العلمية والافكار الصناعية ويمتد كثير من العلماء أن هذا التجزير كان فعلا تجربة نووية أجرتها جنوب أفريقيا رغم أن لجنة علماء تابعة للبيت الأبيض الأميركي ذكرت أن هذا التجزير غير واضح.

□□□

وجنوب أفريقيا تمتلك القدرات التقنية اللازمة لإنتاج اسلحة نووية منذ عدة سنوات. ويعمل فيها مفاعل إبحاث في المركز القومي للأبحاث في مدينة «بلندبا» بالقرب من بروتوريا وذلك منذ عام ١٩٦٤ كما يعمل مفاعل آخر للدراسات في المنطقة نفسها منذ عام ١٩٦٧. وإذا كانت جنوب أفريقيا قد انتجت بالفعل اسلحة نووية كما يعتقد الكثيرون فإنها تكون قد صنعتها باستخدام اليورانيوم المصعب الذي ينتج من مصنع راند بدا في العمل في منطقة «فالنديا» في عام ١٩٦٧. أما كمية اليورانيوم التي يتم إنتاجها فإنها مثل باقي الأمور النووية في جنوب أفريقيا سرية ولا يعرف عنها شيء. ولا يخضع مصنع التخصيب للرقابة الدولية.

وبدا العمل في محطة القوى النووية لتوليد الطاقة في مدينة كورنغ بالقرب من مدينة «كيب تاون» في جنوب أفريقيا منذ عام ١٩٧٦ حيث تم بناء مفاعل لإنتاج ١٠٠٠ ميغاواط لكل منهما من خلال تجمع صناعي فرنسي. ومن المقرر أن يكون احدهما قد بدأ العمل فعلا بينما يبدأ الآخر مع نهاية ١٩٨٤. وقد حصلت جنوب أفريقيا على يورانيوم للوقود لهذه المفاعلات من فرنسا مباشرة في عهد الرئيس «ميتيران» وسوف تنتج هذه المفاعلات ٤٠٠ كيلوغرام من البلاتينيوم في العام. ومن الناحية النظرية فإن هذه الكمية تكفي لصناعة قنبلة بحجم قنبلة «ناغازاكي». مع وجود مخزون ضخم من الفحم في جنوب أفريقيا فإن استخدام المفاعلات النووية المكلفة نسبيا في توليد الطاقة الكهربائية ليس له معنى اقتصاديا.

□□□

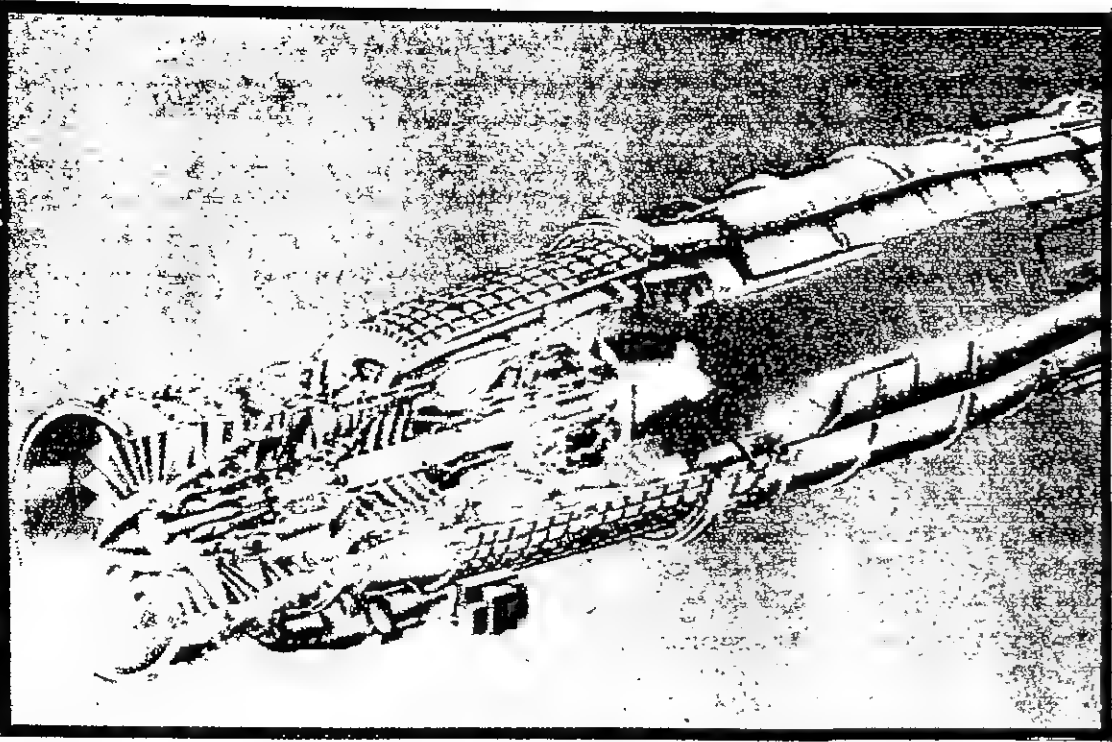
تتألف الآن مقولات قوية دون أسناد واقعي أن هناك تعاونا سريا دوليا بين كل من إسرائيل وتايوان وجنوب أفريقيا في حقل الاسلحة النووية. وتعتقد الحركة المناهضة للنفرة العنصرية في جنوب أفريقيا أن ذلك حقيقة واقعة، بينما يعتقد آخرون أن ذلك مجرد احتمال حيث أنه لا يوجد تأكيد مباشر لذلك. وطبيعة الزيارات العلمية والعسكرية المتبادلة بين الدول الثلاث يمكن اعتبارها دليلا قويا على هذا التعاون المشترك. ومع ذلك لا يمكن القول أن هناك أي دليل مباشر على وجود صلة بين إسرائيل وتايوان في حقل العلوم النووية. لقد كانت هناك دائما روابط عسكرية من مختلف الأنواع بين إسرائيل وجنوب أفريقيا. وقد قبلت الولايات المتحدة الأميركية استخدام إسرائيل كغطاء، لتوصيل شحنات عسكرية سرية الى جنوب أفريقيا رغم أن الحكومة الإسرائيلية نفت وجود أي صفقات سلاحية من هذا القبيل.

وفي جميع الحالات فإن إسرائيل وتايوان وجنوب أفريقيا لا تجمعهما في الواقع أشياء كثيرة مشتركة سوى أنهما أنظمة مقامة في بحر كبير معاد لهما.

يعتقد الخبراء أن دول العالم الثالث المرشحة حاليا لإنتاج اسلحة نووية هي كل من الأرجنتين، البرازيل، مصر، العراق، ليبيا، باكستان، كوريا الجنوبية وتايوان. أما الهند فإنها فجرت بالفعل جهازا نوويا وإسرائيل وجنوب أفريقيا يفترض أنهما بصورة عامة تملكان اسلحة نووية فعلا، ولذلك يمكن وضعهما خارج الدائرة.

● «عش الغراب» الناتج عن تجزير نووي أميركي تجريبي في الستينات





الحركات النفاثة المستقبلية سوف تصنع بالكامل من مركبات السليكون أو السيراميك

ولكن الميزات التي يبيحها استخدام السيراميك أو مركباته تضع معضلة نتيجة افتقار هذه المادة الى القدرة على تحمل الاهتادات الصدمات وافتقارها الى المرونة وهو امر غير مقبول في صناعة محركات الطائرات،

الامر الذي فرض على مراكز الابحاث استخدام شعيرات من مواد تتحمل الشد كالتسليح يمنع تشرخ السيراميك او يوقف اتساعه. وقد انتجت شركة I.C البريطانية شعيرات خاصة لتحمل الحرارة من مركبات «كربيد السليكون» ولكن هذه المادة ليست ذات خواص منتظمة ولكن مواد اخرى مثل السليكون - سليكون، والسليكون - تيتانيوم، والكربون - كربون، كلها يمكن ان تكون من مواد المستقبل الاستراتيجية التي يؤمل عليها ويعيها انها سريعة التاكيد مما يستوجب طلاؤها بمواد اخرى.

التوسع في استخدامه

تطبيقاته

النصائح وليس

استبدال الاجزاء

ويعتبر عام ١٩٧٩ من الاعوام الناجحة بالنسبة لمادة السيراميك حيث امكن صناعة محرك توربيني قوته ١٠٠ حصان بواسطة شركة «فورد وغاريت» استطاع تحمل حرارة ضغط مقدارها ١٣٧١ درجة مئوية بسرعة مقدارها ١٠٠ ألف لفة في الدقيقة وكانت الاجزاء الساخنة من هذا المحرك مصنوعة بالكامل من مادة السيراميك او مركباتها.

وقد وقع الاختيار على شركة «غاريت» للمضي قدما في ابحاث تطوير السيراميك الخاص بالمحركات وتعتقد الشركة ان السيراميك الانشائي يعطي الامل بالوصول الى درجة تحمل حرارية مقدارها ١٣٠٠ درجة مئوية لمجموع ٣٥٠٠ ساعة عمل متواصلة. ومع تعاظم الطلب على مواد السيراميك ومركباتها بالنسبة للصناعات الجوية فان مجموع الطلبات لعام ٢٠١٠ تقدر حاليا ببلغ ٢٠٠ مليون جنيه استرليني كما ان الاعتقاد بان محركات المستقبل سوف تكون من مادة السيراميك بالكامل هو في ازدياد الامر الذي يمكن ان يترتب عليه زيادة نسبة القوة الى الوزن بالنسبة للمحركات النفاثة من ١:٣ الى ١:١٠ وربما ١:٢٠.

السيراميك يصنع مركبات المستقبل

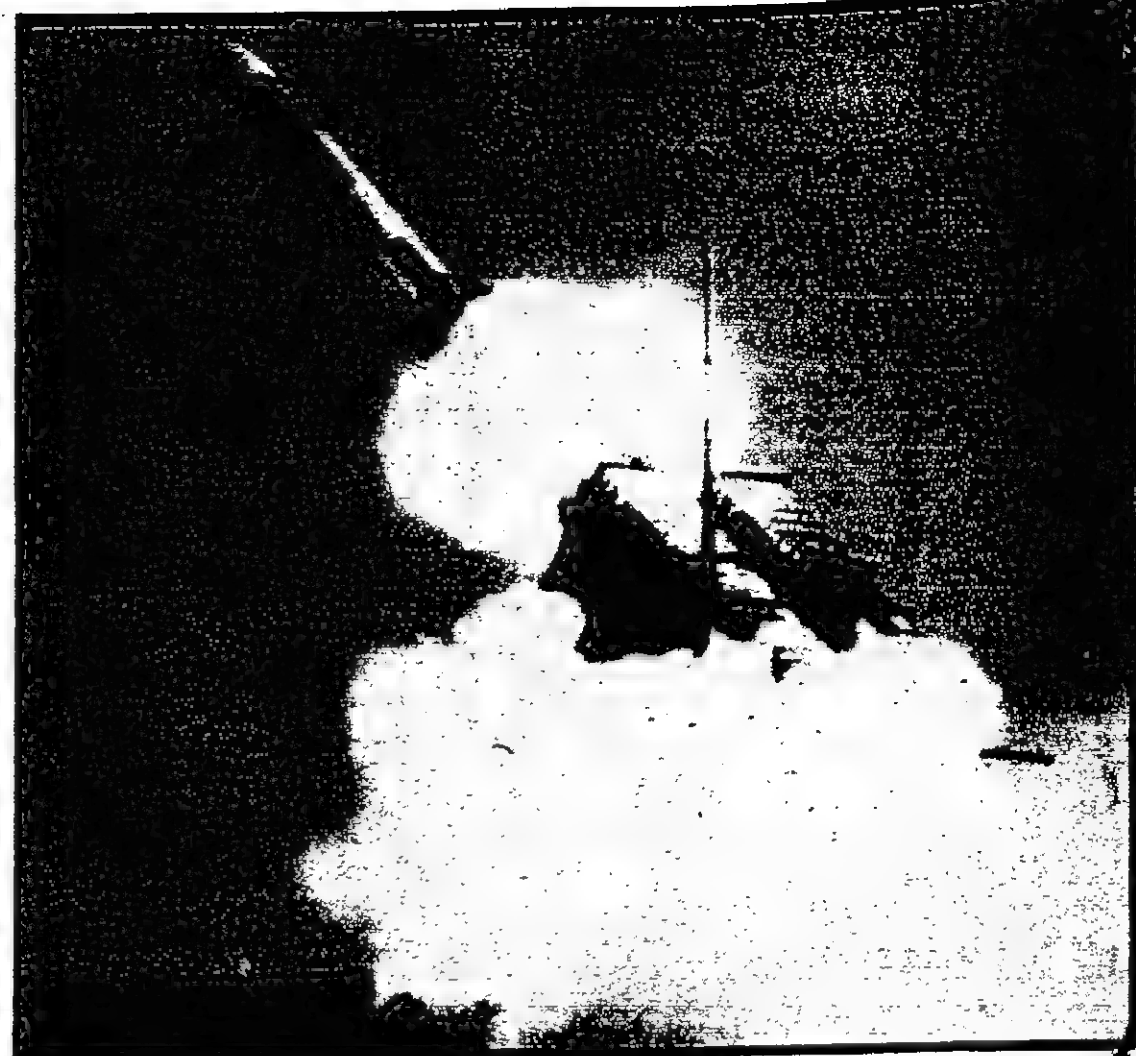
منذ السنوات الاولى لاختراع المحركات الغازية التي تمثل المحركات النفاثة الخاصة بالطائرات احد فروعها، كان هناك حاجة ماسة لاستخدام مواد ومعالن لها قدرة عالية على تحمل الحرارة والاهتادات خفيفة الوزن.

ويمكن الاعتماد عليها وتشغيلها لفترة طويلة دون الحاجة لاستبدالها او فحصها وذلك توفيراً لكلفة الصيانة والتشغيل والوقود خصوصاً بالنسبة لمحركات الطائرات التجارية. وعلى ما يبدو فان علماء المعادن أصبحوا على قناعة تامة بان السبائك المعدنية ذات قدرات التحمل المتميز وصلت الى نهاية المطاف. الامر الذي يستوجب البحث عن مواد بديلة غير معدنية اذا ما اريد فعلا المضي قدماً في تطوير المحركات النفاثة.

وتستخدم حالياً سبائك معدنية فائقة الجودة ذات خصائص متفوقة في صناعة الاجزاء الساخنة للهواء داخل المحرك وتستنفد تلك المحركات القدر الكبير من طاقتها في عملية تبريد هذه الاجزاء الامر الذي يؤدي الى نقص كبير في طاقة الدفع الناتجة من هذه المحركات خاصة في تلك الحديثة منها ذات نسبة الضغط العالية.

الامل معقود الان على مركبات السيراميك غير المتجانسة لصناعة الاجزاء التي تتطلب اثناء تشغيلها التعرض لحرارة عالية، ومقارنة مع اللدائن التي تتحمل حرارة حتى ٢٨٠ درجة مئوية وسبائك المعادن التي يمكن ان تتحمل حرارة حتى ١٢٠٠ درجة مئوية فان مادة الكاربون - كاربون يمكن ان تتحمل حرارة حتى ٣٠٠٠ درجة مئوية مما يجعلها احد مواد المستقبل لصناعة المحركات.

ويبدأ العمل في تطوير بدائل للمعادن لاستخدامها في صناعة المحركات النفاثة في الولايات المتحدة في بداية السبعينات وشاركت في ابحاث السيراميك تحديداً معظم الشركات الاميركية لتنتج للمحركات اضافة الى شركة «رولز رويس» البريطانية. ونتج عن هذه الابحاث بدء



عملية اطلاق تجريبية للصاروخ باتريوت

قدرتها على المناورة وعلى جميع الارتفاعات فيستطيع التعامل مع الاهداف على الارتفاعات التي تتراوح بين ١٠٠ الى ٢٤ ألف متر ولدى حوالي ٦٥ كيلومتراً. وقد تمت بالفعل تجربة هذا الصاروخ في مواجهة الصواريخ الجوالة وسجل نجاحاً كبيراً. وادخلت تعديلات على برنامج تطويره بحيث امكن اعتباره الان صاروخ أرض - جو مضاد للصواريخ المبدئية التكتيكية ويعتبر الاول من نوعه في هذا المجال وتدعى شركة «راييوم» المقاتل الرئيسي لهذا الصاروخ ان «باتريوت» قادر على التصدي للصواريخ السوفيتية من طراز «فروج» وسكود و«اس-٢١» وذلك بفضل نظام توجيهه وسرعته العالية التي تبلغ اكثر من ثلاثة اضعاف سرعة الصوت.

وخلال السنوات الثلاث الماضية استخدم نظام «باتريوت» في مجموعة من التجارب ضمن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي وذلك كاساس لتطوير دفاع مضاد للصواريخ النووية المتعددة في الارتفاعات داخل الغلاف الجوي وقد نجحت جميع هذه التجارب واستطاع «باتريوت» اسقاط صواريخ أرض - أرض تكتيكية من طراز «لاندر».

ويبلغ طول الصاروخ باتريوت ٥,٣١ متر وقطره ٤٠٦ ملم ويحرق جنينهاته ٩٢ ستيكمترا ووزنه عند الإطلاق ٩٩٨ كيلوغراما.

ايضا باعتبارها صندوق تخزين كما ان وحدته تحتوي على رادار واحد متعدد الأغراض من نوع «فيوز أري». ويمكن لهذا الرادار القيام بمهام لا يمكن اداؤها من خلال نظام الصاروخ هو المحسن الا من خلال استخدام ما مجموعه ثمانية رادارات مختلفة. ويطلق على هذا الرادار الجديد MPO-53 ويستطيع القيام بمهام البحث وتحديد هوية الهدف I.F.F. وتحديد موقعه واحداثاته وتتبعه ومن ثم قيادة الصاروخ وتوجيهه في اتجاه الهدف لتدميره. ويتم التحكم في كامل عمل وحدة الإطلاق التي تضم ست منصات توجيه وتحكم واحدة من طراز MSQ-104 تحتوي ايضا على أجهزة الحاسوب الخاصة بالتحكم والتوجيه. اما وحدة إنتاج الطاقة فيطلق عليها MJQ-24 وتحتوي هذه الوحدة على ترينين لتوليد الكهرباء بطاقة ١٥٠ كيلووات لكل منها. اما منصة الإطلاق فانها تحتوي على مولد كهرباء منفصل يعمل بالديزل بطاقة ١٥ كيلووات لكل قاعدة.

ويعمل الصاروخ «باتريوت» بالوقود الجاف وهو من مرحلة واحدة ونظام توجيهه نصف فاعل. ورأسه الاسلحة للطائرة فاته يصبح بالامكان برمجة عملية الاسقاط خطأ لا يتجاوز ١٠ أمتار. ويمكن للطيران في جميع الحالات القاء عمل هذا الجهاز والاعتماد المطلق على قدراته التوجيهية لاصابة الهدف. والجهاز البريطاني سوف يعطي «ف-١٦» قدرة رؤية للتصاريص حول ٣٣٠ درجة حول خط تحليقه. والتي لا يستطيع الجهاز اداؤه هو التعرف على الهدف، اذ يحتمل على الطيار اعطاء الامر النهائي بإطلاق الاسلحة من واقع نوعية الهدف، وما اذا كان دبابه او مجموعة من الجنود.

سأهمت في «عسكرة» الدول المجاورة

تطور القوات الساندينية

بعد حرب اهلية ضروس، سيطرت القوات «الساندينية» على الحكم في نيكاراغوا وهزمت قوات الجنرال «سوموزا» في يوليو عام ١٩٧٩. ولم تكن القوات الحكومية في ذلك الوقت تضم سوى ما مجموعه ٨٣٠٠ جندي نظامي اضافة الى ٤٠٠٠ متطوع من القوات شبه الحكومية التي كانت تعمل في مجال الحراسات.

وبعد استيلاء قوات جبهة التحرير الساندينية على الحكم والهدوء النسبي الذي تلا الحرب الاهلية التي اطاحت بها مجموعة ٤٠ ألف قتيل معظمهم من سكان القرى والمدن. انشأت السلطة العسكرية الجديدة جيشاً جديداً قوامه ٦٨,٠٠٠ ألف جندي مسلح بأسلحة سوفيتية بالكامل تقريباً، الامر الذي فرض على دول اميركا الوسطى والمحيطية بنيكاراغوا تخصيص المزيد من المصادر المالية والبشرية لتقوية جيوشها، رغم الفقر الكبير الذي تعاني منه هذه الدول. ومثال على ذلك فقد ارتفع عدد افراد جيش هندوراس من ١١,٣٠٠ الى ١٦,٩٥٠ وجيش غواتيمالا من ١٧,٩٦٠ الى ٤٠,٢٠٠ والسلفادور من ٧٠٠٠ جندي الى ٤٧,٠٠٠ جندي. وبينما تبرر نيكاراغوا الزيادة الكبيرة في حجم قواتها بمواجهة قوات المعارضة الكونترا واحتمال حدوث غزو اميركي، فان الدول المجاورة لها ترى ان النظام الجديد في نيكاراغوا



قوات «الكونترا» المعارضة للحكومة الساندينية في نيكاراغوا

يتمل كوبا جديدة في اميركا الوسطى يتحتم محاصرتها. ويضم الجيش النيكاراغوي ٦٨,٠٠٠ ألف جندي منهم ٣٧,٠٠٠ في الاحتياط والقوات شبه العسكرية. اما تشكيلات هذا الجيش فهي عبارة عن سبع مناطق عسكرية تحتوي على سبعة ألوية ميكانيكية و٢٣ كتيبة مشاة و١٨ كتيبة قوات خاصة ولواء مدفعية ولواء مدفعية مضادة وكتيبة هندسة.

والاسلحة المدرعة لهذه القوة تضم ثلاثة دبابات اميركية متقادمة من طراز «ام-٤» و ١٥٠ دبابية سوفيتية «تي-٥٥/٥٤»، ٢٥ دبابية خفيفة ب-تي-٧٦ اضافة الى ١٥٠ ناقلة جنود مدرعة بيري-آر-١٥٢/٦٠ من طراز «بي. آر. دي». ويضم سلاح الجو ٣٤٠٠ فرد اما اسلحته فهي عبارة عن ١٢ طائرة عمودية قتالية سوفيتية من طراز «مي-٢٤»، واربعة طائرات عمودية ميل مي-٢٤، وطائرة قتال خفيفة فرنسية من طراز الوب مع ١٦ طائرة قتال خفيفة اخرى. ولا يضم هذا السلاح مقاتلات سوفيتية حديثة، حيث هدأت الولايات المتحدة بانها لا تسمح لمثل هذه المقاتلات بالدخول الى اميركا الوسطى.

اما القوات البحرية فقد تضم سوى ١٠٠٠ فرد من ٢٠



رسم تخيلي لمقاتلة الدم الأرضي القريب «ايه-١٦» التي تمثل نسخة معدلة من المقاتلة «اف-١٦»

والمقاتلة الاميركية A-10 كانت بمثابة مدرعة مخلقة ولها قدرة على تحمل الاصابة بالنيران المعادية تعادل ثلاث مرات القدرة التي تتمتع بها المقاتلة «اف-١٦» الامر الذي سوف يترتب عليه اضافة لدروع اضافية في الصلب او اللدائن حول الاماكن الحساسة في المقاتلة «اف-١٦» وحول قمرة الطيار وهو امر ما زال قيد البحث.

وقدرات القتال الليلي هي قدرات عالية في الاساس في المقاتلة «اف-١٦» ولكن تزويدها بخوذات ذات مناظير رؤية ليلية وتوجيه الاسلحة الى الاهداف سوف يشكل عنصراً مهما في أداء عملها الجديد خصوصاً بعد اضافة الصواريخ المضادة للدروع الذكية الموجهة الى تسليحها، كما ان هذا التسليح سوف يشتمل على مدفع سريع الإطلاق ذي سيطرة قصيرة من عيار ٣٠ ملم.

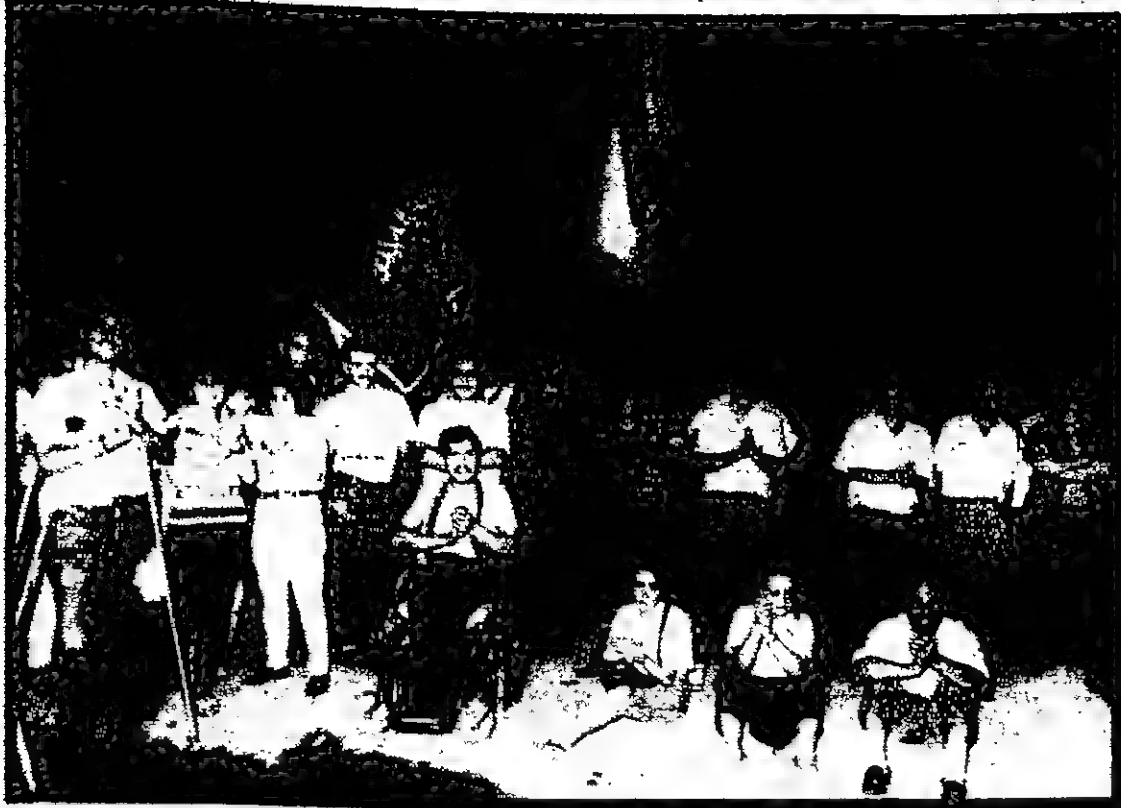
وتواجه المقاتلة الاميركية «اف-١٦» المدللة منافسة قوية من جانب المقاتلة المعدلة A-7 التي تقوتها حمولة لنفس السرعات. ويطلق على برنامج المقاتلة الجديدة (ايه-١٦) ومن المنتظر البدء في استخدام المقاتلة الجديدة التي يقع عليها الاختيار في الجيش الاميركي ابتداء من عام ٢٠٠٥.

والسرعة المالية التي تتمتع بها المقاتلة «اف-١٦» لا تقيدتها في مهماتها الجديدة فالطائرات القتالية القديمة القرب يقتل ان تكون ذات سرعات اقل من سرعة الصوت اثناء اداء مهمات الدعم ولكن حكماً سوف تقيدتها أثناء التوجه الى الهدف قبل ان يغير موقعه.

□□□

والسرعة المالية التي تتمتع بها المقاتلة «اف-١٦» لا تقيدتها في مهماتها الجديدة فالطائرات القتالية القديمة القرب يقتل ان تكون ذات سرعات اقل من سرعة الصوت اثناء اداء مهمات الدعم ولكن حكماً سوف تقيدتها أثناء التوجه الى الهدف قبل ان يغير موقعه.

الاعتراض على العنف... بواسطة الشموع

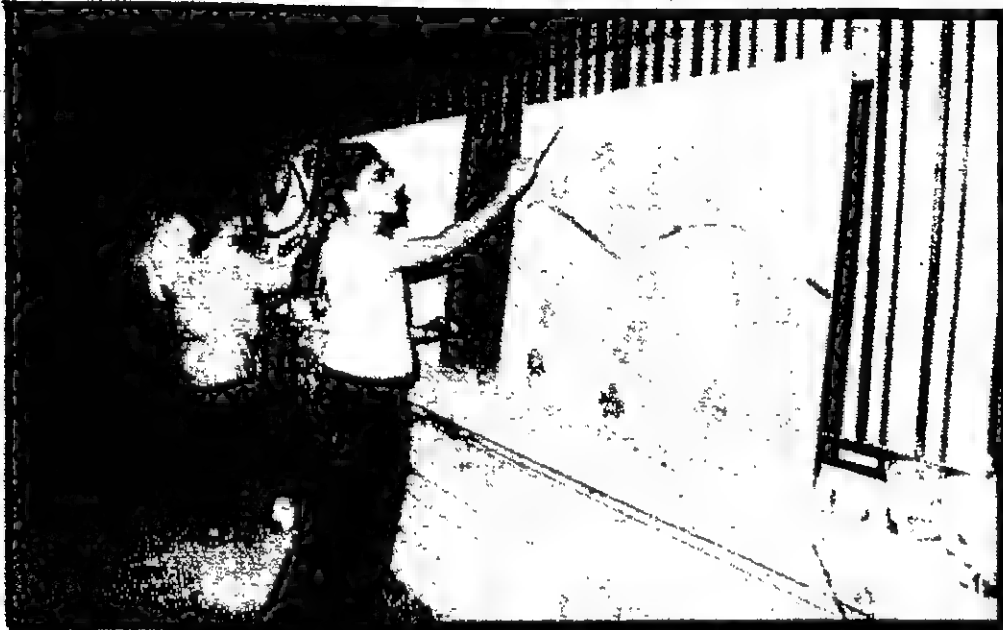


● المليشيات شاركت

تواقيع نائمة لا تصلح الانوم



● قصر منصور



● الرسام كان أكثر عنفا من ألوانه



● بعضهم استلقى على المرائض



● اعتصام على ضوء الشموع

تصلح للذم، لا بل انها لا تصلح الا للذم. وكان من المفروض ان تحرق بالشموع لان النار تظهر الوجدان من كل الرواسب التي عقلت به، لكنها «غلقت» في الصباح ليتم الاحتفاظ بها الى مناسبة «اجتماعية» اخرى. وسهرنا مع «حركة اللاعناب» اقتدتا الشاي، وافقدنا سيرة توفيق، ربما افقدنا ايضا الرفعة هويدا الهاشم خصوصا وان قادة المليشيات تمتلوا بشكل او باخر (بالشواقيع على الاقل) في تلك النزهة الليلية التي امتلأت بالسندوتشات والمياه المعدنية.

سندوتشات من فلفل، من اجل هذا الوطن الذي استقر في الجهاز الهضمي... الاخوان اختاروا مطعما لهم تلك الليلة في الهواء الطلق، لكن الشموع كانت هناك، وقد سهرت معهم حتى طلوع الشمس، انطاعت الشموع فانطفأوا...

الف مواطن قد وضعا تواقيعهم على الورق، فسئلب منهم ومن غيرهم في المرة المقبلة ان ينقلوا تواقيعهم الى الارض لاننا ناسم الحاجة الى مواقف صاخبة تضع حدا لهذا الصخب الديموي الذي انقضى عليه أكثر من ١٣ عاما.

كل الذين التقيناهم في تلك الليلة كبروا الكلمات نفسها. اقتدتا الشاي في تلك المشية التي لم تخل من للنسيم العليل (رحم الله مضطحي لطفي المنطوطي)، وكاد احد رجال الامن ان يلبي طلبنا لكننا تمنينا عليه البقاء من دون شاي حتى نشعر فعلا باننا شاركنا في المناسبة بكل «حواصنا» ويكل احاسيسنا ومن دون اية كماليات. من قال ان المياه المعدنية تدخل في باب الكماليات؟

البعض استلقى على المرائض. تلك التواقيع النائمة

بواجبهم كاملا، وهم مستعدون لتكرار تلك النزهات الليلية كلما تطلبت مصلحة البلاد (عفوًا.. مصلحة الكاميرا) ذلك.

الامر انشراحا في تلك الليلة كان رجال قوى الامن الداخلي الذين يتولون حراسة مقر مجلس النواب، فقد كانوا يمانون من الوحدة ليلًا، أما وقد تجمع رجال ونساء امام المقر فقد كانت ليلة سياحية ويكل معنى الكلمة. ولان التيار الكهربائي مقطوع (والبلد مقطوع والحكومة مقطوعة بالقطعية)، فقد أحضر المعتصرون الشموع معهم.

كان يمكن ان تكون تظاهرة «جميلة» ولا نقول فعالة، لو لم تظهر فيها الوجوه المستهكة، ومع ذلك فقد كان هناك رسام أكثر عنفا من ألوانه من غيره قال لنا ان التظاهرات لن تتوقف عند هذه الحدود، «واذا كان ٧٠

الف مواطن من المناطق والطوائف اللبنانية المختلفة اعلنوا فعل ايمان بهذا الموقف: «ميتاق سلام من اللبنانيين، لا للاقتتال، نعم للسلام الاهلي».

نحن المواطن اللبنانيين بما لنا من حقوق وعلينا من واجبات ومسؤوليات وطنية: اولًا: نعلن تحريم الاحتكام الى السلاح لفض الخلافات بين اللبنانيين وندعو الى التزام الحوار اسلوبا وحيدا لحلها.

ثانيًا: نتعهد بالعمل لاحلال السلام الاهلي وتأكيد وحدة لبنان وتحقيق استقلاله.

بين الموقعين على المرائض وزراء في حكومة «الوحدة الوطنية».

وعندما طلع الصباح عاد المحتشدون ليلًا الى بيوتهم ليغطوا في «سيات» عميق طوال النهار فقد قاموا

الاعتراض على العنف بواسطة.. الشموع! وبواسطة الكلام والألوان ايضا، فعشرات اللبنانيين الذين تدفقوا من بيروت الشرقية وبيروت الغربية ليقتضوا ليلة كاملة امام المبني الموقت لمجلس النواب حاوروا ورسموا لوحات تدعو الى السلام.

اي سلام...؟ الطريف انه كان هناك داخل هذا الحشد من صمتهم الحرب، وكانت هناك وجوه تشاهدها في كل مناسبة اجتماعية، فالكاميرا جذابة جدا وهي الطريق السهل الى الشهرة، وبطبيعة الحال كان لا بد لتلك الوجوه من ان تظهر في «النزهة الليلية» التي تناول فيها المقتضون ما لا وطاب من السندوتشات والمياه المعدنية.

لكنها احدي اللوحات اللبنانية الكاريكاتورية على كل حال. والمجتمعون الذين فرشوا عرائض حملت توقيع

الاساماسا.. ميليشيا تسيطر على الفلبين



● وتتهمهم بالعمالة للولايات المتحدة



باتيستسا انها تلقت ما يزيد عن ١٥٠٠ شكوى حول انتهاك حقوق الانسان على يد هذه اللجان منذ اواخر العام فقط.

وقال اعضاء التحالف الفلبيني لانصار حقوق الانسان انه خلال الفترة نفسها اعتقلت اللجان ١٣٠ شخصا، وشردت ٢٠٠٠ عائلة مؤلفة من ١٤ الف شخص، في ٢٤ عملية من عملياتها فقط.

ويقول رئيس قسم الشرطة في مانيلا، البرينيدير

الذي يتمتع بنفوذ قوي عن مباركة لهذه الحركات.

جميعات حقوق الانسان ما زالت تقف موقفا متحفزا ازاء الاساماسا.. ويقول اهران مونكونيا المحامي الذي يقوم بنشاطات معروفة في الدفاع عن حقوق الانسان «ان لجان الامن تساهم في جر البلاد الى الحرب الاهلية الموسعة» وقالت ماري باتيستسا رئيسة لجنة حقوق الانسان الحكومية «ان هؤلاء يقتلون، وينشجون من يقع بين ايديهم، ويعتقلون الناس ويضايقونهم دون مسوغ قانوني»، وكشفت ماري

الحكومة وتسلمهم يطلق عليهم شعبيا اسم «الاساماسا» اي «انتفاضة الجماهير».. وقد ظهرت

حركاتهم اول ما ظهرت في الاحياء الفقيرة في منطقة اغداو بمدينة دافاو، بسبب حاجة الحكومة الى دعم قوى ضد خصومها.. ويقول المظلومون ان هذه الحركات شكلت بتحريض من الحكومة.. وفي زيارتها الاخيرة الى دافاو اعربت الرئيسة كورازون اكينو عن دعمها لهم.. وبعد ذلك بايام اعرب اسقف مانيلا

بعد ازدياد العمليات المسلحة التي يقوم بها خصوم الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو، بدأت الحكومة الفلبينية تبحث عن وسائل اكثر فاعلية لمواجهة خصومها، وفي هذا المجال شكلت ميليشيات يزيد عدد اعضائها في مانيلا وحدها عن ٤٠٠٠ شخص، يعرفها انصار الحكومة باسم (المحاربون من اجل السلام والديمقراطية)... اما منظمات حقوق الانسان فانها تطلق عليها اسم (لجان الامن الاهلية).

والمحاربون.. او لجان الامن، الذين تدعمهم



● لافتة تصف لجان الامن بالارهاب.. والتجاوزات التي ارتكبتها بالصور

وثيقة اميركية ترسم ملامح السلام المقبل في الشرق الاوسط [٣]



١٩٧٥، واتفاقات كمب دايفيد، ومبادرة ريغن.. فشلت معه برونكفز (بأشرف وليام كوانت أحد مستشاري كارتر) لجنة من كبار المعنيزين بأزمة الشرق الاوسط لوضع دراسة جديدة حول سبل تحقيق السلام بين العرب واسرائيل تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة.

□□□

والوثيقة الجديدة، على غرار الوثيقة التي وضعت عام ١٩٧٥ تتجنب الدخول في التفاصيل الصغيرة لمبادرة السلام، ولكن، اذا كان الشيطان موجدًا في التفاصيل الصغيرة، كما يقول الفرنسيون، فانه اميركية موجود في الخطوط العريضة، وعلى هذا الاساس فان الوثيقة جاءت لتوصي، ضمنا بتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات مقبلة، وان تنظم انتخابات بلدية حرة في الضفة وغزة وتغز زعماء يمثلون الفلسطينيين في المفاوضات، كما جاءت لتليق القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وتعطي الاسرائيليين شراكة في الضفة الغربية وغزة، نون ان تعطي الفلسطينيين حقا في اسرائيل.. اما المؤتمر الدولي، فالوثيقة توصي بان يكون مجرد مظلة تجمع الاسرائيليين والعرب، نون ان يكون لأي من الدول الكبرى الحق في فرض أي شيء على اطراف النزاع، او فرض الفيتو على أي قرار يتم التوصل اليه بالمفاوضات.. وكل هذه الامور هي ما تريده اسرائيل بالضبط.

هذه الوثيقة عن السلام المقبل الذي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه بين العرب واسرائيل، لا نستطيع ان نمر عليها مرور الكرام.. فالجهة التي اصدرتها (معهد برونكفز) جهة نافذة تتمتع بتأثير بالغ على صناع القرار في الولايات المتحدة.. والاشخاص الذين شاركوا في اعدادها قريبون من صناع القرار، ان لم نقل انهم يشاركون اعداءها فاعالة في صنعها، بغض النظر عن الامة الموجودة في البيت الابيض وعلى هذا الاساس، فاننا لا نبتعد كثيرا عن جادة الصواب اذا قلنا ان هذه الوثيقة ستكون هي الاساس التي يبني عليها الرئيس الاميركي المقبل، كائن من كان، سياسته في الشرق الاوسط. وهذه الوثيقة لها قصة.

في خريف عام ١٩٧٥ وبعد توقيع اتفاقيات فك الاشتباك على الجبهة المصرية والسورية شعرت الولايات المتحدة ان حرب أكتوبر ستحل آخر الحروب الكبيرة في الشرق الاوسط وان المنطقة تتجه بشكل حثيث نحو المفاوضات.. وفي ذلك الحين اصدر معهد برونكفز وثيقة بعنوان (نحو سلام في الشرق الاوسط) وكانت هذه الوثيقة هي الاساس التي بني عليه كارتر سياسته في المنطقة، كما انها كانت الاساس لاتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية، ولمبادرة ريغن التي اعلنت في اول سبتمبر ١٩٨٢.

وبعد ثورة الحجارة في الضفة الغربية وغزة، شعر صناع القرار في الولايات المتحدة ان الاحداث تجاوزت وثيقة معهد برونكفز لعام

.. دفرسوار اميركي لفتح طاقة تطل على الفلسطينيين

فاعلة مع الكونغرس للبحث عن سلام في الشرق الاوسط، كما انها تستطيع الاستعانة بخبرات العديد من اعضاء الكونغرس الذين تعاملوا مع القضايا العربية الاسرائيلية عبر السنوات الماضية، والكونغرس المتفهم يستلزم مساعدة الادارة في وضع سياسة تستند الى اعتبارات الاستراتيجية بعيدة المدى.

□□□

والشواهد التي تتجلى في استفتاءات الرأي العام الاميركي تشير الى ان الاميركيين يدعمون بشدة مبادرة سلمية في الشرق الاوسط ترتكزها الولايات المتحدة، فالاميركيون يشعرون بالفخر من الدور الذي لعبته حكومتهم في عملية صنع السلام بين مصر واسرائيل، وهم بلا شك سيستمرون الشعور نفسه اذا ساعدت اميركا في تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية الاخرى.

والخطوة الاولى التي ينبغي ان تقوم بها الولايات المتحدة، هو ان تعيد ارساء استس عملية السلام في المنطقة، وهذا الامر يستوجب استعجال الاساس الاستراتيجي، والقيام بسلسلة من الخطوات التي يفرضا وضوح الهدف السياسي، والاعتراف بوجود البدائل والخيارات، والوجود الحالي في الشرق الاوسط استمرار لفترة طويلة، واذا اخذنا بعين الاعتبار احساس اسرائيل بالعارلة العالمية وامكانية تعرضها للخطر واعتقادها على الولايات المتحدة، فان الرئيس يستطيع ان يساهم مساهمة فعالة في هذا الاطار الموسع بان يقرر للزعامة والرأي العام في اسرائيل بانه يشارك في العملية السلمية، وان يقر ان اسرائيل هي الطرف الذي يتحمل المسؤولية في اتمام الاول من اذاره فان احتمالات قبول اسرائيل بدور اميركي فعال في عملية صنع السلام سوف تتعزز، واكتساب هذه الثقة بتحقيق اذا ابتدئ الرئيس اهتماما شخشا في ادارة العلاقة، وقابل الزعماء الاسرائيليين مباشرة، واجرى مشاورات خاصة حول عملية السلام قبل اعلان مبادرات عامة، واكد على ان العلاقات المبنية والاقتصادية سوف تستمر.

وبالنسبة لصفوة العرب المتكلمين، وخصوصا مصر والاردن، تبدو الحاجة ماسة الى مشاورات مكثفة حول افضل السبل لاحياء عملية السلام، ويمكن مناقشة سلسلة واسعة من الخطوات التي يمكن ان تحسن جو المفاوضات الى حد بعيد، ولهي تكون الحوادث من الزعماء العرب والاسرائيليين فاعلة ينبغي ان تتمتع هذه القدرات لتتقيد او احباط مساعي القبلات التي تمنع عملية التفاوض والبدء بوضع سياسة مشتركة لآرائها.

ولا يكفي ان تتحدث الولايات المتحدة مع اصداقها الفلسطينيين.. فالولايات المتحدة تعامل سوريا منذ مدة طويلة اما وكاتبة غير معنية بعملية السلام او كاتبة الدبلوماسية الاميركية عاجزة عن الوصول الى لبنان، ولكن سوريا تمتلك القدرة لتتقيد او احباط مساعي السلام اذا تم تجاهلها كما اتضح بشكل فاطح عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧، والولايات المتحدة بحاجة الى الدخول في حوار على مستوى عال مع سوريا لتحديد فيما اذا كانت لشد على استعداد للمساهمة في عملية السلام وكيف يحدث ذلك، والولايات المتحدة ينبغي ان تكون مفتوحة لاجتراحات تغييرات جوهرية في علاقاتها مع سوريا. وينبغي ان يكون مفهومنا ان ذلك لن يتم اذا كانت سوريا تدعم الارهاب او تنسق بفاعلية عملية السلام، واذا غابت هذه المعايير ينبغي على الولايات المتحدة ان تكون على استعداد للتحدث مع سوريا حول الدبلوماسية العربية الاسرائيلية والقضايا الاقليمية.

□□□

وينبغي على الولايات المتحدة ان نجد وسيلة، في هذه المرحلة المبكرة، للتفاوض مع فلسطينيين يتمتعون بأهلية التمثيل، وهناك عدة قنوات للاتصال المباشر وغير المباشر موجودة في الوقت الحاضر، وحتى في اطار القبول التي يفرضا الفانون الحالي، وينبغي السعي لاستغلال هذه القنوات بطاقلية لانعاز الزعماء الفلسطينيين ان مصلحتهم تفني بدعم المرحلة المقبلة من عملية صنع السلام.

وينبغي على الولايات المتحدة ان تدرس افضل السبل لمناقشة الدبلوماسية العربية الاسرائيلية مع الاتحاد السوفيتي، خصوصا وان الاسرائيليين مع السوفيتية دخلت مرحلة التفاوض الجدي حول سلسل طويلة من المراحل وفي مقدمتها ضبط الاسلحة الاسرائيلية، والنزاع العربي الاسرائيلي احتل مرتبة متقدمة على بقية الاولويات الدبلوماسية، ويجب ان يظل يتبع هذا الزعماء ومسؤولي موسكو وواشنطن ليست متشابهة في المنطقة، ولكنها يشعرون بالقلق من احتمال نشوب نزاع موسع في المنطقة قد يؤدي الى حدوث مواجهات بينها، وبلاضافة الى ذلك ينبغي على الدولتين ان تشعرا بالقلق من احتمال تراجع اهتمامهما بالنشوية السلمية ونشو التطرف السياسي والديني في المنطقة.

يستفيد من بعض عناصر السياسة التي اتبعتها كل واحد من الذين سبقوه، وسيكون خيما اذا وعد بما يستطيع تنفيذه فقط، وان يستمر بالضغط على الاطراف المعنية لكي يفعلوا ما في وسعهم، من جانبهم، ومع ذلك فانه ينبغي عليه ان يعطي الاولوية لسياسة جديدة في الشرق الاوسط يعلن فيها ان مصلحة الولايات المتحدة المستمرة هي في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي، ويتخذ القرارات اللازمة لوضع النزاع على قمة اولوياته في السياسة الخارجية.

وينبغي ان تصاغ هذه السياسة بشكل يضمن لها تأييد الكونغرس والرأي العام الاميركي، وينبغي على الرئيس المقبل ان يولي اهتماما لاولويات ادارته، فاذا كان الصراع العربي الاسرائيلي جانبا لفترة طويلة فان الوقت سيقتو ويخسر مزاييا التحرك الدبلوماسي المبكر.

• البحث الطاقات المستمرة الذي تطالب به ينبغي ان يتجنب التذبذب بين السلبية والنشاط الفعالي في الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط، والحاجة لتدو اقل المبادرات الجديدة وجريئة، من الحاجة الى استمرار الحوار السياسي، والالتزام المستمر والفعال، والحشد الواعي للقوة الاميركية من اجل دبلوماسية السلام. وتستطيع ان تفعل الكثير عن طريق الاستخدام الخلاق للقنوات الدبلوماسية المتوفرة حاليا، بشرط ان يكون وزير الخارجية هو الذي يتولى المهمة، وباتفاق فان دور الرئيس سيكون بمثابة المحرك، وبحيث يكون هو المرجع الاخير في القضايا الخارجية وليس ضابطا لرباط في المفاوضات العامة.

والولايات المتحدة لا تستطيع وحدها احياء عملية السلام العربي الاسرائيلي، ولكن ما تقوله الولايات المتحدة وما تفعله سينتج تأثيرا كبيرا على وجهات نظر كل الاطراف، وعلى جدول اعمال المفاوضات، والسياسة التي تدعو اليها تستوجب سلسلة من المناقشات السياسية مع كل الاطراف المعنية في اسرع وقت ممكن.

والدبلوماسية الجديدة، ولكن الدبلوماسية التقليدية ليست كافية للتعامل مع قضايا النزاع العربي الاسرائيلي، فهذه القضايا تستوجب وتعمقت الى حد بعيد بحيث انها أصبحت تستوجب التوصل الى استراتيجية ماهرة للتعامل مع الاعمال المتضاربة للربح والاسرائيليين. ومع الاتجاهات المختلفة لدى الرأي العام الاميركي ولدى اعضاء الكونغرس، ومع الاتجاهات التي قدمتها الادارات الاميركية السابقة، وخصوصا تلك الالتزامات التي نتجت عن تطوير العلاقات الخاصة مع اسرائيل.

والدبلوماسية الجديدة، ينبغي على الادارة الاميركية الجديدة ان تتحرك لضمان ان الكونغرس والرأي العام الاميركي يتفهمان ويدعمان دبلوماسيتها، العامة بتحقيق السلام بين العرب واسرائيل، وتستطيع الادارة الجديدة ان تحقق فواك كبيرة اذا عملت بمشاركة



جيمي كارتر

فرصا جديدة للحركة الدبلوماسية، وفي المقابل، فقد كانا على قناعة تامة ان القيادة الاميركية تستطيع تحقيق تغيير بارز في مواقف اطراف النزاع، واقتناعهما بالاتفاق على سلسلة من المبادئ تقود المفاوضات نحو نهاية ناجحة. وبشكل عام، فان الرئيس الاميركي ووزير خارجيته جورج شولتز انتهجا موقفا ثالثا يقضي بان لا تحسد الولايات المتحدة امكاناتها وراء الدبلوماسية العربية الاسرائيلية الا اذا كانت اطراف النزاع جازمة، بكل وضوح، للمفاوضات الجديدة. وكان الاثنان يحرصان على عدم اثاره الاعمال الى حد بعيد، وذلك عن طريق عدم الحديث عن المشاركة الاميركية الفعالة، وهما يعتقدان ان كلما زاد اعتماد اطراف النزاع على واشنطن، كلما كان اقل استعدادهما للتعامل المباشر مع بعضهما البعض.

وشجعت ادارة ريغن والاردن واسرائيل على الدخول في مفاوضات مباشرة، على ان يمثل الفلسطينيين، بصورة مضمرة، تحت غطاء اردني، واذا تحقق ذلك في الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة فكرة المؤتمر الدولي، والرعاية الاميركية السوفيتية للمفاوضات المباشرة، والحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة كمرحلة انتقالية للمفاوضات المباشرة، والحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة كمرحلة انتقالية نحو التسوية الشاملة. وحتى وقت قريب كان النزاع العربي الاسرائيلي يستحوذ على اهتمام متقطع من جانب الرئيس الاميركي، اثناء وجود ريغن في البيت الابيض. ونحن نعتقد انه ينبغي على الرئيس المقبل ان

غورباتشيف، اصبح اكثر نشاطا واقل تصلبا عما كان عليه في السبعينات. والاتحاد السوفيتي ايد باستمرار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في البقاء كدولة يهودية مستقلة. ولكن هذا الموقف كان مقرونا بالماضي بحملة اعلامية عنيفة مناهضة للصهيونية، وبدعم للتفسير العربي بالالتزام لاسرائيل بالانسحاب الشامل من كل الاراضي المحتلة والسماح للفلسطينيين بقائمة دولتهم المستقلة. وفي الاونة الاخيرة فتح السوفيت باب الحوار مع اسرائيل واقاموا بعدد من المبادرات تجاه اطراف النزاع في الشرق الاوسط، كما ضغطوا لتحقيق التقارب الفلسطيني الفلسطيني، والتقارب الفلسطيني السوري.

وهذا الاتحاد السوفيتي الرئيسي، على ما يبدو، هو ضمان عدم حدوث المفاوضات خارج اطار مؤتمر دولي يدعمه الاتحاد السوفيتي، وفي الوقت الذي يصر فيه السوفيت على مبدأ المؤتمر الدولي فانهم المحو الى بعض المرونة في أية المفاوضات، ومثال على ذلك فانهم على استعداد، على ما يبدو، للقول بفكرة وفد اردني فلسطيني مشترك في المؤتمر، ولن يصررو على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل. وفي الواقع فان السوفيت يقولون انه ينبغي ان يكون هناك تحرك من قبل الجبهتين السورية والفلسطينية، وان المشاركة السوفيتية مهمة في هذين المجالين.

□□□

وخلال السنوات الخمسة عشرة الماضية تراوح الموقف الاميركي تجاه النزاع العربي الاسرائيلي من المشاركة على اقل السلبية والاهمال، والى حد ما فان الظروف هي التي كانت تلي الخيارات، ومع ذلك فان هذه المرونة تعكس المواقف الفلسفية الاميركية تجاه عملية السلام، تلك المواقف التي تتجلى في ثلاث مدارس للفكر في الولايات المتحدة.

المدسة الاولى اربطت باسم هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاسبق، خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٣ وهي تدعو الى الانتظار والتعجيل الى ان تسنح الظروف الاقليمية في المنطقة، وفي اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ اوصى كيسنجر بتحرك اميركي على مستوى عال بهدف انتاع زعماء الشرق الاوسط بعادة النظر في مواقفهم ضمن اطار استراتيجي سياسي، والتحرك خطوة خطوة نحو

الاتفاقيات، وكان نيكسون وكيسنجر يعتقدان ان

الالتزام الاقليمي تخلق احيانا فرصا للدبلوماسية الحذقة. وهذا الاعتقاد ليس حجة لخلق ازمات اقليمية، وانما يعني ان المسؤولين الاميركيين كانوا اكثر استعدادا للتحرك بفاعلية عندما يتعرض الوضع

الارahn لصدمة مفاجئة. اما الرئيس جيمي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس فانهما اتبعوا اسلوبا اخر، فقد شارك الاثنان بدور اميركي فعال في عملية صنع السلام العربي الاسرائيلي، وكلاهما كانا اقل اهتماما بمتقطع من جانب الظروف الاقليمية المناسبة للتحرك، فقد كانا يريان انه من الخطر الانتظار الى حين نشوب أزمة تخلق

المشاركون

شارك في وضع هذه الوثيقة خبيرا اميركي في شؤون الشرق الاوسط يمثلون مختلف اتجاهات الرأي، ومعاهد الابحاث النافذة ذات التأثير على صناع القرار في الولايات المتحدة، ومن هؤلاء ثلاثة اميركيين من اصل عربي، بعضهم مقرب الى منظمة التحرير الفلسطينية، وثلاثة من زعماء الاقلية اليهودية في اميركا، والمشاركون هم:

الفرد اثرتون

مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا (١٩٧٤-١٩٧٨) وسفير فوق العادة في مفاوضات الشرق الاوسط (١٩٧٨-١٩٧٩) وسفير الولايات المتحدة في مصر (١٩٧٩-١٩٨٢) وشارك في كل مساعي السلام العربية الاسرائيلية (١٩٦٩-١٩٧٧) وفي مفاوضات كمب دايفيد (١٩٧٨-١٩٧٩).

هيرمان ايليتس

سفير اميركي سابق في مصر والسعودية.. شارك في كل مراحل المفاوضات المصرية الاسرائيلية خلال عامي ١٩٧٣-١٩٧٩ ويعمل حاليا استاذ العلاقات الدولية في جامعة بوسطن ومديرا لمركز العلاقات الدولية فيها.

لاري فايبان

سكرتير مؤسسة كارنيجي للسلام العالمي، الواسعة النطاق لدى صناع القرار في الولايات المتحدة، وشارك في تأليف كتاب (الاسرائيليون يتحدثون عن انفسهم وعن الفلسطينيين).

دايفيد غوردريس

احد زعماء اليهود اميركيين، نائب رئيس الجامعة اليهودية في رابن انجلوس، ومدير مد ولشقاين للسياسة العامة. ونائب رئيس سابق للمنتدى الاقنوتي اليهودي في اميركا، ونائب رئيس تنفيذي سابق للجمعية الاميركية اليهودية، ومدير تنفيذي للمؤسسة اليهودية المحافظة في اسرائيل.. وله كتابات كثيرة عن الشرق الاوسط والاقلية اليهودية وعلاقتها باسرائيل.

ريتا هويرز

محامية عالية، ومندوبة سابقة للولايات المتحدة في لجنة

من الحقائق الجديدة في المنطقة ان السلام مع اسرائيل ما زال قضية مثيرة للنزاع في السياسات العربية الداخلية رغم ان القضية الفلسطينية لم تعد تحتل مكان الصدارة في السياسة العربية. وبالرغم من ان معظم الدول العربية تبحث التوصل الى شكل من اشكال التسوية، فان هذا الاجماع لا ينعكس على المستوى الشعبي حيث الانقسامات شديدة جدا حول شروط التسوية، او حتى حول الرغبة في السلام.

والنتيجة ان الزعماء العرب الذين يفضلون التوصل الى تسوية مع اسرائيل يتربدون في التحرك في هذا الاتجاه. وقد اصبح هذا التردد اكثر وضوحا مع بروز الحركات الاسلامية التي تميل الى اعادة طرح النزاع بعبارة مطلقة. ومع ذلك فان هناك مساحة للمرونة، ويعود السبب في ذلك، وفي جزء منه، الى ان الحكومات العربية لا تتحرك بفضايل اخرى، كالثقافة والاقتصاد، والحرب العراقية اليرانية، والمطالبة بمشاركة سياسية اكبر والديمقراطية. وفي ظل هذا الجو تراجع الرض العربي للتعايش مع اسرائيل. والاسلام مع اسرائيل قد لا يتمتع بقاعدة شعبية كبيرة في العالم العربي ولكن فكرة التوصل الى تسوية رسمية مع اسرائيل لم تعد من الحركات لدى الاتجاه العام في العالم العربي، ومع ذلك فان هذا الاتجاه العام يظل حذرا وكثير الشكوك، وحدث مبادرة جريئة من نوع الزيارة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات الى القدس ليس محتلا في ظل المخاض السائل حاليا.

والحقيقة الاخرى هي ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتهج سياسة ذات اتجاهين فهي مستمرة برفع شعار الكفاح المسلح ضد اسرائيل، وفي الوقت نفسه فان المجموعة الهيمية داخل المنظمة طورت برنامجا سياسيا يطالب بحق تقرير المصير بشكل يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة غرب نهر الاردن فوق اية اراض تخليها اسرائيل، وبلاثناء الفوري لاحتلال الاسرائيلي في الضفة وغزة. وتتمثل منظمة التحرير بشكل مباشر او غير مباشر في اية مفاوضات سلمية، وما لم تعترف الولايات المتحدة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير فان منظمة التحرير ترفض تقديم ما تعتبره تنازلا من جانب واحد، مثل القبول غير المشروط بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

• ويضع الفلسطينيون، داخل المنظمة وخارجها، يتهجون موقفا اكثر تطرفا يرفض الدخول في مفاوضات مع اسرائيل. في نوع من اسرائيل. ويطلب هؤلاء بالحل العسكري، ويؤمنون علنا شعار ازالة اسرائيل كدولة يهودية واستبدالها بدولة ديمقراطية في كل فلسطين السابقة التي كانت مشحولة بالانتداب البريطاني الى الغرب من نهر الاردن.

• أما سوريا، فقد وافقت على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ على اساس ان هذين القرارين يضمن على انسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل، وعلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واعلن المسؤولون السوريون انه اذا قبل تفسيهم للقرار، وطبق، فانهم على استعداد لتقديم معاهدة عدم اعتداء مع اسرائيل. ولكنهم استبعدوا الاقتراح الاكثر وعورة بطبيعته العلاقات وعقد اتفاقيات سلام كامل مع اسرائيل. وسوريا تريد المشاركة في أي جهد لحل القضية الفلسطينية ولن توافق على حل حصر دورها بالمفاوضات الثنائية مع اسرائيل حتى مرتفعات الجولان، وحيث ان انسحاب السوري يرضى العزلة ويعارض الاتفاقيات المتفصلة بقوة، فانه يصر على المؤتمر الدولي الذي يتمتع بسلطات. كما انه، على ما يبدو، يفضل حوارا على مستوى عال مع الولايات المتحدة، خصوصا وان علاقاته مع الاتحاد السوفيتي تعرضت لبعض التوتر.

وسوريا تسعى لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل لكي تحصل على الخيار العسكري المستقل في حالة حدوث حرب مقبلة مع اسرائيل، كما انها ترغب في تحقيق هذا التوازن كشرط مسبق وضروي للمفاوضات. كما انها مستمرة في تأييد المجموعات الفلسطينية التي تتفق موقفا متطرفا تجاه السلام مع اسرائيل.

والرئيس السوري حافظ الأسد يحرص دائما على عدم كشف اوراقه، ولذلك فانه من المستحيل معرفة الاتجاه الرئيسي الذي تسير فيه السياسة السورية او التأثير الذي سيحدث على الموقف السوري اذا طرحت مبادرة جديدة. وعلى أية حال فان هناك بوادر تغير باتجاه مواقف اكثر مرونة في العديد من المواقف. ومن بينها تخفيف الدعم للمجموعات الفلسطينية المتطرفة، واتجاه سياسة اكثر توازنا تجاه حرب الخليج. كما ان المسؤولين في سوريا يتفهمون استحالة تحقيق التوازن الاستراتيجي الحقيقي مع اسرائيل في المستقبل القريب. وفي الوقت نفسه فان سوريا مستمرة باحترام نصوص اتفاقية فك الاشتباك عام ١٩٧٤، وكان لديها تقاهم اممي مع اسرائيل حول لبنان في الماضي.

• والحقيقة الاخيرة من الحقائق الجديدة في المنطقة هي ان الموقف السوفيتي، في ظل قيادة ميخائيل

فؤاد مغربي

استاذ العلوم السياسية في جامعة تينيسي ومدير المركز العالمي لدراسة السلام العامة.

روبرت ديومان

مدير اميركي سابق في افغانستان (١٩٦٦-١٩٧٣) وفي مصر (١٩٧٣-١٩٧٦) والسعودية (١٩٨١-١٩٨٢) والمستشار لبرامج الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والعالمية في جامعة جورج تاون، ورئيس الطويلة المستديرة الاميركية السعودية، ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤسسة الاميركية المنفردة.

كارينير بوست

مستشار سابق للسليستاور تشارلز سانهااس (١٩٧٧-١٩٨٢) ويبحث لدى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ.

وليام كوانت

عضو مجلس الامن القومي الاميركي (١٩٧٢-١٩٧٤) و(١٩٧٥-١٩٧٩) شارك في مفاوضات كمب دايفيد وزميل في معهد برونكفز.

هارولد سوندرز

مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا (١٩٧٨-١٩٨١) وعضو مجلس الأمن القومي (١٩٨١-١٩٨٢) شارك في مفاوضات فك الاشتباك على الجبهة المصرية والسورية مع اسرائيل وفي وضع مسودات لاتفاقيات كمب دايفيد.

هنري سيقمان

المدير التنفيذي للكونغرس الاميركي اليهودي. سكرتير سابق للمؤسسة الاميركية لدراسات الشرق الاوسط.

كينيث وولوك

مدير الشؤون القانونية لدى لجنة الشؤون الاميركية (١٩٧٢-١٩٨٦) ونائب الرئيس التنفيذي للمركز الديمقراطي الوطني للعلاقات الدولية.

الامم المتحدة لحقوق الانسان، وعضو مؤسس وعضو اللجنة التنفيذية للمركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط.

بول جابر

مدير برنامج الشرق الاوسط في مجلس لعلات الدولية

واستاذ العلاقات الدولية في جامعة نوتنغهام

(١٩٧٥-١٩٨٢)

غيري جوزيف

سفير اميركي سابق في هولندا (١٩٧٨-١٩٨١) وزميل في معهد هيوبرت مغربي للشؤون العامة

رشيد الخالدي

استاذ مشارك في تاريخ الشرق الاوسط الحديث في جامعة شيكاغو، واستاذ سابق في الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة جورج تاون وجامعة كولومبيا، له دراسات كثيرة عن تاريخ العرب السياسي.

جوديث كير

زميلة زائرة في معهد برونكفز، مختصة بشؤون الشرق الاوسط، ومستشارة في الشؤون الدولية في مؤسسة راند وشبكة ابي بي سي.

صموئيل لويس

سفير اميركي سابق في اسرائيل، شارك في مفاوضات كمب دايفيد والمفاوضات اللبنانية الاسرائيلية. خدم لمدة ٣١ سنة في وزارة الخارجية الاميركية، وعملت ختمية، مساعد وزير الخارجية للمنظمات الدولية. ويعمل حاليا رئيسا لمعهد الولايات المتحدة للسلام.

ايان لوستيكت

استاذ في كلية دارشاون. مختص بشؤون الشرق الاوسط والسياسات الدولية.

تشارلز ماثياس

عضو سابق في مجلس الشيوخ عن ولاية ماريلاند (١٩٦٩-١٩٨٧) وعضو سابق في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ. وشريك حاليا في مؤسسة كانبو.

بعد الاجراءات الاردنية بفك الارتباط مع الضفة

يشيرون الى الحملة المضادة التي تشن داخل الحزب الجمهوري، فالى جانب هنري كيسنجر يبدو الكسندر هيغ وجين كيريكاريك، والثلاثة يعتقدون ان اعطاء المنظمة الصفة الشرعية هو بمثابة الاعتراف بشرعية الارهاب. والواقع ان حجتهم الحقيقية هي غير ذلك، فهم يرون ان القبول بالمنظمة يعني حكما القبول بالادوية، ومثل هذا الامر غير وارد ابدا بالنسبة الى الاميركيين الذين يعتقدون ان اقامة ملكه هذه الدولة ستحدث خلافا في خريطة الشرق الاوسط قد لا تمكن السيطرة عليه.

□□□

الترتيبات الاخيرة التي قام بها الملك حسين بثت الاضطراب في ذلك الاجترار الدبلوماسي الذي كان يتركز على الخيار الاردني. والمثير هنا انه في ضوء تلك الترتيبات يبدو حزب العمل، وهو يمثل النصف الاخر في الائتلاف، من دون اية خطة لمعالجة الوضع في الأراضي المحتلة، فقد سقطت تلك الخطة التي اطلقها بيقال الوين في السبعينات، ومن ثم راحت كل الضغوط ولكن كان ثابتا في وكان الهدف واضحا تماما، وهو استبعاد منظمة التحرير، ولكن ها ان الملك يتجاوز الجميع ويعطي الملف الفلسطيني للفلسطينيين.

وهنا يقول الدبلوماسي الغربي لـ«القبس» ان هناك وجهها آخر للمسألة، فالملك حسين تعرض في الاشهر الاخيرة لضغوط هائلة من الولايات المتحدة لحملة على البدء بمحادثات مباشرة مع الاسرائيليين. وهذه الضغوط تراوحت بين التهديد بقطع المساعدات والتهديد باحداث متابع عميقة داخل الاردن، ولا شك ان الملك بذل جهودا ضخمة للغاية لاحواء تلك الضغوط ولكن كان ثابتا في الامة الاخيرة، اي بعد قمة موسكو ان الاميركيين راحوا يتصرفون على انهم السادة الوحيدون لازمة، فالسوفيت المستكونين يبدأ الحفاظ على تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة لا يريدون الظهور بمظهر من يعارض المساعي الاميركية في الشرق الاوسط وان كان واضحا ان الخلافات لا تزال قائمة بين الطرفين حول بعض النقاط المتعلقة بالملف العربي - الفلسطيني.

الخروج الملكي من الملف الفلسطيني، وقد يكون بإمكاننا القول بالخروج الملكي من الخندق الفلسطيني. ولو صبح ان هذا الموقف هو رد على الضغوط التي وصلت الى حد التهديد باجراءات حساسة للغاية، يكون المعامل الاردني قد وجه ضربة كبيرة للدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية على السواء. ولكن هل يوسع الاميركيين والسوفيت السكوت عن هذه الضربة؟

الغرض الكبير يلف كل الجهود التي تبذل الان لتسوية أزمة الشرق الاوسط، والمعلومات تتقاطع حينا وتتناقض احيانا، لكن الثالث ان توكلي الاردن عن خطة التسمية في الضفة الغربية (وقد يعقب ذلك حل مجلس النواب لاجراءات النواب الفلسطينية منه) يعني ان العملية الدبلوماسية وصلت الى حديدها بالغة الحساسية بحيث ان علينا توقع تطورات مثيرة اذا كان الهدف ملزمة المواقف بانتظار ان تجري الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة والانتخابات التشريعية في اسرائيل. مرة اخرى مع ذلك الدبلوماسي الغربي الذي يقول لنا ان الحكومة الاردنية قد احسنت صنعا، لحماية النفس من الدخايل هي اهم بكثير من جانبها من الخارج، فهل ان الترتيبات الاخيرة تجري في هذا الإطار ام ان هناك وجهها آخر او وجهها اوجها للصورة؟

كل الانظر سار تركز

على ياسر عرفات



● عرفات



● الملك حسين

الدبلوماسي الغربي يعتقد ان قمة مقبلة تعقد بين الرئيس رونالد ريفن وميخائيل غورباتشيف ستعطي اهمية كبيرة للمشكلة الفلسطينية، فالسوفيت الذين خطوا بضع خطوات الى الوراء ينتظرون من الاميركيين ان يفعلوا الشيء نفسه، وللتوضيح فان موسكو ابقت من يهمل الامر انها لم تعد تعتبر الدولة الفلسطينية وكذلك لاتخاذ رئيس الجمهورية، فهناك اكثر من جهة تتحدث عن مفاجات مضخمة سيجري تجريها في الوقت المناسب، وذلك بهدف اخراج سوريا وزجها في المواجهة اللبنانية وفي هذا الوقت بالذات الذي تشهد فيه أزمة الشرق الاوسط حركة واسعة لن يطلق عليهم في دمشق اسم «الاشباح».

اكتياس الرجل هي التي تفصل حاليا بين دمشق والمنظمة، فيما يقول لنا قيادي فلسطيني ان ملف صيدا الذي كان جازها لاشتغال قد اقلل موتات بانتظار معرفة مسار التطورات في الشرق الاوسط.

والثقة كيار المسؤولين فيها، ولكن كان واضحا ان السوريين متمسكون بمواقف معينة تجعل من اي عملية مصالحة مسألة غير واردة على الاطلاق.

والواقع ان السوريين منهكون الان في مراقبة تطورات الوضع في لبنان، خصوصا بعد بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، فهناك اكثر من جهة تتحدث عن مفاجات مضخمة سيجري تجريها في الوقت المناسب، وذلك بهدف اخراج سوريا وزجها في المواجهة اللبنانية وفي هذا الوقت بالذات الذي تشهد فيه أزمة الشرق الاوسط حركة واسعة لن يطلق عليهم في دمشق اسم «الاشباح».

اكتياس الرجل هي التي تفصل حاليا بين دمشق والمنظمة، فيما يقول لنا قيادي فلسطيني ان ملف صيدا الذي كان جازها لاشتغال قد اقلل موتات بانتظار معرفة مسار التطورات في الشرق الاوسط.

الملك اتخذ تلك الخطوات للتخلص من الاحتمالات التي تبدو دقيقة للغاية.

الخطوة الاولى التي اتخذت، ورافقتها خطوات تفصيلية، هي تلك التي تقضي بالغاء الخطة الخاصة بالتنمية في الأراضي المحتلة. والبيان الذي صدر في هذا الشأن اشار الى ان قرار الغاء الخطة اتخذ «دعما لاية شبهة يمكن ان تنشأ يمكن ان تنشأ حول تعامل الاردن مع الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة... وتجاوبا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتوجهاتها كما عبر عنها رئيس دولتها تشير الى احتمال التوصل الى صيغة معينة تتعلق بالتعامل مع منظمة التحرير.

الخطوة التالية المرتقبة هي حل مجلس النواب الاردني الذي يتألف نصفه من فلسطينيين يمثلون الضفة الغربية المحتلة. وهذا يعني حكما صرف النظر عن الوند المشترك الى المؤتمر الدولي، وبالتالي القضاء على الامل الاسرائيلي في احياء الخيار الاردني. وكانت نشاطات كثيرة قد بذلت في تل ابيب اخيرا من اجل دفع العملية الدبلوماسية في اتجاه ذلك الحوار وبعدما ظهرت بوادر دولية تشير الى احتمال التوصل الى صيغة معينة تتعلق بالتعامل مع منظمة التحرير.

لكن الثابت ان هناك داخل الادارة الاميركية من لا يزال يعمل على احاطة المنظمة بالشكوك، كما ان هناك جهات اسرائيلية تعد الان سيناريو مثيرا جدا لتعريض تلك الشكوك. ولقد كشف قيادي فلسطيني في مخيم مار الياس (بيروت) لـ«القبس» ان المنظمة فشلت الى دول عربية معلومات دقيقة حول عمليات اسرائيلية تستهدف مصالح وزعيا هذه الدول، مع التركيز على توجيه اصابع الاتهام الى منظمة التحرير.

ماذا تفعل اسرائيل لعرفات... اسرائيل تعتقد ان حركة «فتح» هي العمود الفقري للمنظمة، كما ان عرفات هو الذي يؤمن التماسك لهذه الحركة التي لا يستطيع احد ان يتجاهل وضعها الفاضل، ولعل هذا يبدو جليا في مخيم عين الحلوة حيث التقاطعات العائلية والشخصية والعقائدية داخل «فتح»، وهي التقاطعات التي تؤدي الى حصول صدامات لم تتخذ اي تدابير حاسمة لمنع تكرارها.

اذا ذهب عرفات ذهبت معه الحركة وذهبت معه المنظمة. هذا ما يعتقد رابيل شارون على الاقل، وكان يراه خلال عام ١٩٨٢ على القضيض على ياسر عرفات وتمزيقه بيديه، لكن رجلا مثل ابا ايان وزير الخارجية السابق ورئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست، يعتقد ان الحوار مع المنظمة هو الفرصة الاخيرة لكي تثبت اسرائيل ليس فقط انها تتصرف بواقعية وانما ايضا انها تملك رؤية بعيدة المدى وخالية من الرواسب التي تعطل ما يسميه الدبلوماسي الخافقة.

الدبلوماسي الغربي يؤكد ان القاهرة هي الان محور اتصالات دبلوماسية على مستوى عال من الاهمية بعدما تردد ان دبلوماسيين اميركيين في الشرق الاوسط بدأوا اتصالات مع شخصيات فلسطينية ذات علاقة وثيقة بالمنظمة والتحرير وان لم تكن مكثفة ومسؤوليات مباشرة. علاقات جيدة جدا مع القاهرة وبغداد، وعلاقات مع الاردن تتحسن باستمرار مع تجاوز كل الحساسيات الماضية، ولكن ما هو وضع العلاقات مع دمشق؟ لم يعد سرا ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي بولي فورتنوف، حاول اثارة موضوع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير لدى زيارته الاخيرة للعاصمة السورية.

ياسر عرفات هو الان محور الجدل الكبير في اسرائيل.. بعد الاجراءات الاخيرة التي اعلنها الملك حسين والجدل لا يحصل علنا بل داخل الغرف الحساسة.

ومنذ قيام الثورة قتل فلسطينيون كثيرون، والكبار بينهم كثيرون، كما ناصر، كمال عدوان، محمد يوسف النجار، غسان كنفاني، ماجد ابو شرار، وعصام السرتاوي وخليف الوزير...

وخلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، كانت الطائرات الاسرائيلية تلاحق عرفات من مكان الى مكان. وكانت المعين تراقبه ايما حل، ولهذا السبب كان يحذر البقاء في مكان واحد ولو لساعة واحدة، وذات يوم انطلق بسيارته وجيدا ونام على شاطئ البحر من دون اي حراسة.

وقال لنا احد مراقبيه اذذاك: «كما لو ان اسرائيل قامت بعملية سلامة الجليل فقط لاغتيال عرفات»، فيض المسؤولين في اسرائيل يرون ان اغتيال عرفات في ضوء التركيبة الفلسطينية الحالية، ومع اعتبار الظروف الاستثنائية، يؤدي الى تفتيت الشعب الفلسطيني بصورة نهائية.

ولكن لنا الدبلوماسي الغربي، صحيح انه لا وجود الان للدولة الفلسطينية، ولكن هناك الواقع الفلسطيني الذي يمثل عرفات الجزء الاكبر منه، وإذا كان الخبراء الدوليون يعتبرون الملك حسين عنصر توازن ضروري جدا للمنظمة، فان ياسر عرفات هو عنصر ضروري آخر، وإذا اغتيل عرفات فان هذا يعني ان ثمة تغييرات يجب ان تحدث في المنطقة، لكن القرار الدولي يقضي ببقاء الاوضاع حيث هي وببقاء الرجال حيث هم ولا شك ان عرفات يعرف كل هذا، ولذلك يتصرف على اساس انه رجل دولة وليس رجل ثورة، فهل صحيح ما يقال من ان الاسرائيليين يخافون عرفات وهو رجل دولة اكثر من خوفهم منه وهو رجل ثورة؟

الآن يرتفع الجدل، عرفات لم يبق مجرد حالة دولية ضالمة، لا بل انه بدأ يسطر على المؤتمرات الدولية، واسحق شامير يخوض انتخابات الكنيست الثاني، واسحق شاعر «لا يريد ان يكون عرفات بيننا». لكن المداوالت التي تجري الان خلف الستار التي يلتقي ريتشارد مور وفلاديمير بولياكوف في جنيف من اجل تقويمها تقول ان على شامير اما ان يقبل بعرفات او يذهب مجددا الى الظل.

□□□

هل يعني هذا ان شمعون بيريز مستعد للقبول بياسر عرفات؟ الدبلوماسي الغربي يعقب على هذا التساؤل بالقول ان اركان حزب العمل بدءا ببريز و انتهاء بآبا ايان موروا باخيم هرتسوغ واسحق نافون ومورخاي غور وجاد يعقوبي وحتى شامير رابين باتوا متشككين بان السيطرة على الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وباتوسايل العسكرية، لم يعد ممكنا، كما انه لم يعد ممكنا تجاهل تأثير عرفات الكبير لدى الفلسطينيين المقيمين في هاتين المنطقتين. في هذه الحال، فان الحوار مع منظمة التحرير هو الخيار الوحيد، خصوصا وان وثيقة بسلام ابو شريف تقول بمثل هذا الحوار ودون اي تحفظ.

على الاسرائيليين اذا التقاط هذه الفرصة حتى لا تصاف الى غيرهما من الفرض الضالمة، فالخلف الولي يأخذ الان مكنى مخفيا. ولقد بدأ الملك حسين بتكثيف الخطوات التي تعني ان منظمة التحرير ستلعب دورا حيويا ومستقلا في المرحلة المقبلة، وان كان هناك من يقول ان

غورباتشيف أقنع ريغن بمبادرة اميركية تجاه المنظمة

يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان وثيقة بسلام ابو شريف تبدو كما لو انها كانت مطلوبة. قال في الجرائد وقالوا في واشنطن على لسان القاضي الفيدرالي اموند بايري ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتفق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

ثم قالوا في تل ابيب، وعلى لسان رئيس الاستخبارات العسكرية بالذات الجنرال امون شاحاك، بان لا قيادة في الاراضي العربية المحتلة سوى تلك التي تمثلها المنظمة...

□□□

معين شياطة الذي يتصل بصورة يومية، وربما اقتنى الامر كل ساعة، بياسر عرفات يبدو حذرا حيال النوص في احتمالات المرحلة المقبلة، ومرة اخرى نمود الى الاجواء تستلطفها، فتفتتح بعض المعامل، ولا شك ان الاشهر القليلة، وقد تكون الاسابيع القليلة المقبلة، تنطوي على الكثير من التطورات، هناك حقا ما تردد من ان ميخائيل غورباتشيف اقنع رونالد ريفن، وخلال قمة موسكو، بان على الولايات المتحدة ان تقوم بمبادرة معينة حيال منظمة التحرير، باعتبار ان اي جهود دبلوماسية لا تأخذ بعين الاعتبار الصفة التمثيلية للمنظمة ستذهب هباء دون شك...

ويقول ابو اباد: لماذا يهتموننا اذا ما التقينا جورج شولتز؟

وخلال الحديث يقول ان ما حدث في مخيم شاتيا هو محاولة لدماسك ببعض الازواك الفلسطينية، وذلك في اطار المشروع الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية. لو اخذنا نمط الجهر وخذنا الى عمق اي فلسطيني في عين الحلوة لعثرنا على اثار لهذه البلبلة الكبرى... واين واين واين يبق الفلسطينيون، لعلنا نغول مع وزير خارجية لبناي سابق عاتى الاميركيين من الازدواجية الاميركية: لا اعتقد ان هناك موقفا اميركيا موحدا لا من الممارسة اللبنانية ولا من المشكلة الفلسطينية.

والمشكلة مشكلتنا وليست مشكلتهم... في عين الحلوة يقولون لنا ان امكانات تحسين العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير محدودة جدا، فالشرق الاوسط تحول الى شبكة واسعة من التناقضات والتقاطعات، كما لو انه كان صحبنا كليا ما قال لنا الوزير المذكور من ان ما فعله جورج شولتز خلال جولته اربع هو انه زرع اللغام ومضى.

هذا هو الهدف الذي جاء من اجله، ولقد حققه كاملا، لا تطور الى الامام في العلاقات بين المنظمة ودمشق، كما ان العلاقات تسير الى الوراء بين المنظمة وعمان، وحين تسالهم في عين الحلوة (واعذرونا لانا نستخدم صيغة الجمع) يقولون لك: كل طرف يحاول ان يلعب لعبته، ونحن لنا لعبتنا ايضا...

هل يلعب العرب ام يتناقروا؟ الكاية الهائدة تعود الى وجه معين شياطة، فالعاصمة تهب تدريجيا، ويقال ان الرئيس رونالد ريفن يريد القيام بتلك العملية المدوية التي لا تدخل التاريخ فحسب، بل انها تؤمن الفوز لثانيه جورج بوش في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٨ نوفمبر المقبل.

من اين؟ كيف؟ متى؟ علامات الاستفهام تتناسل، ولكن مرتفعة، فوق رقعة الشطرنج في الشرق الاوسط. لكن الواضح من كلام معين شياطة وآخرين آخرين، ان اشياء كثيرة ستحدث...

ويقول لنا ابو اباد: نحن تجري اتصالات مع مختلف الاطراف في لبنان لمعالجة الاوضاع، كما ان هناك دولا عربية عديدة تبذل جهودا، وبإصرار من قبل «القائد العام» لتهديد الوضع: «... ونحن نصر على العودة الى شاتيا بالذات».

يعودون؟ ان اشياء كثيرة تنتظر، ولكن كيف...؟ بيروت - لـ«القبس»

.. ولكن شولتز

زرع الالفام ومضى

الاتصال بين دمشق والمنظمة لم تنقطع ابدا، وعندما يلتقي «الاح ابو الهول» المسؤولين السوريين فهو لا يتحدث باسمه الشخصي بل باسم المنظمة.

ثم العلاقات مع بغداد، عندما يملو الجليل المدينتين اللتين يجمعهما كل شيء وقرعهما كل شيء، فلماذا هذا الاتصال الشديد بالصامصة العراقية؟

الجواب سريع ودقيق: الفلسطينيون لم ولن يمارسوا ابدا سياسة الجوار، فكل مدينة عربية هي مدينتنا، والذي يفتح لنا قلبه نفتح له قلبنا. نحن لا نمارس سياستنا على اساس اثرة الحساسيات، بل اننا نعمل وفق ما تقتضيه الضرورة الفلسطينية والضرورة القومية.

وفي الكلام، في كل الكلام الذي تسمعه، اشارة والاتصالات التي حققها الجيش العراقي، كم يتصورون لو يلتقي الجيشان السوري والعراقي في مواجهة اسرائيل؟ يقولون لك ان هذه الاخلايد في المواقف العربية لن تستمر، فهناك تطورات لا بد من ان تحدث...

ومرة اخرى لا يدخل معين شياطة في التفاصيل، لكن الاجواء العامة داخل حركة «فتح» تشير الى ان اتصالات دولية دقيقة جدا ومهمة جدا، تجري حاليا مع منظمة التحرير الفلسطينية.



● شولتز

للثورة الفلسطينية» تشعر بمدى ولائه العميق لعرفات... وقال عرفات...

وحتى عندما تستخدم تعبير «عشيرة فتح» يحتفظ بوجهه الهاديء، ويقول لنا ان «فتح» ليست حزبا، بل هي حركة تحرر تضم مختلف فئات الشعب الفلسطيني، فقد تجد قرية يكاملها او اسرة يكاملها تنتمي الى الحركة، وبين الشياطة هناك حوالي ٩٠ في المائة ينتمون الى «فتح».

يشيد بالقيم العشائرية ويعتبرها عربية اصيلة، فهي تنم عن الارتباط العميق والبعيد المدى. ونعود الى الحديث: «لماذا يحظر علينا الالتقاء مع المسؤولين المصريين، فيما اسماة الباز «رايح جاي» الى دمشق ومنها. ونحن نملك معلومات مؤكدة حول اتصالات مصرية - سورية، لكننا لا نريد ان تكشف التفاصيل فمن مصطلحتنا ان يتحقق التضامن العربي».

نسال عن التفاصيل بالحاج، وننقل اليه النقي الذي صدر حول تلك المعلومات، فيؤكد لنا مرة اخرى، ونفهم من خلال عبارات معينة ان هناك اتجاها الى عدم تفجير العلاقات مع دمشق في هذا الوقت بالذات، مشيرا الى ان



● ريفن

«نحن لسنا موجودين فوق أرضنا، هذا يجعل عملنا معقدا، وبدلا من ان نتقدموا لماذا لا توجهون البنا النصح».

تذكر كم من النصائح قدمت، كم من النداءات اطلقت، ولكن اي طرف عربي لا يعطي اذنه، ولا قلبه، لا لافراد الحركي «ابو اباد»، وعندما نقول له انه كان ينبغي ان يختار له اسما اخر حتى لا يحصل التباس بينه وبين صلاح خلف، يقول ضاحكا: «هو ابو اباد الكبير وانا ابو اباد الصغير». كيف يستطيع المسؤول الفلسطيني ان يكون «صغيرا» في هذه المعركة الكبيرة...؟

حجرتنا تناول نقاطا عديدة. في البداية رفض ان نلتفت له اية صورة «الاسباب اخرى»، فاخذنا صورة للمعقد الشاعر وقد ارتفعت فوقه صورة ياسر عرفات في لحظة مبررة، اضافة الى ملصقات تمثل ابو جهاد وتركه ليدك الانطباع بان «القدرة الفنية» لدى الثورة قد تراجعت بعدما كان الفلسطينيون هم سادة التقرات الباردة والتي تنطوي على تراء تبييري واضح. ولقد تغيرت اشياء كثيرة على كل حال...

بعدما ذهب مصور «القبس» ليلتقط بعض الصور للمعبد، قبل ان يواد ان يواد له صورة، فكانت بكاميرا احد الجرحيين، وكان فيها بعض التقرات الفنية التي تعتبر مسؤولا عنها.

الام هو العلاقات مع سوريا، وتحديديا بعد ما يصفه بـ«استشهاد مخيم شاتيا»، لكنه يعود بالذاكرة الى مخيم تل ابيب، والاعتز والمخيم الفضية: «استشهدنا بالخيمان، بل ان اسرائيل قامت بعملية عسكرية المرموقة في عام ١٩٧٨، كما انها اجتاحت معسكر المخيمات في عام ١٩٨٢ بهدف تدمير منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ها الان المنظمة، وبعد ست سنوات من الاجتياح، تثبت انها الاولى وانها المملثة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني».

يعترف بانه لولا سوريا لما استطاع الفلسطينيون ان يحصلوا السلاح في لبنان، لكن اشياء كثيرة تغيرت، ليوكد ان المنظمة لم تكن مسؤولة عن كل التراكمات التي حصلت، لكننا نعتز، فهناك تجاوزات كثيرة واخطاء كثيرة حصلت، ولماذا لم تكن هناك وثقة كبرى يصل عبرها قادة المنظمة في النقد الذاتي الى حدوده القصوى...

ولكن يحق للمرب، كل العرب، ان يخطئوا دون ان يحاسبهم احد، فالآخر هو المسؤول دائما عن الخطا. لا يستطيع ذلك الا ان يلتصق بدم هؤلاء الفلسطينيين عندما يحدثونك عن الوليات التي يواجهونها. كل واحد منهم يولد خارج الزمان والمكان، ثم يفترض به ان يخفر بأعقابه ثغرة في الزمان والمكان.

الكثيرون تحطم اظفارهم ويتحطمون، والكثيرون يمشون ياغارهم في الزمان والمكان... يقول لي شياطة ان احدا لا يريد ان يكون هناك قرار فلسطيني مستقل، كلهم يطاردون هذا القرار، وهذا ما يجعلنا تبدو وكأننا ضد الجميع، فيما كنا نتمنى ان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة تتحرك من خلالها. لكنه يفاجئنا بالقول، وربما يفتن في ذلك مع اركان الحركة، انه لا يعارض تشكيل وفد عربي مشترك يضم السوريين واللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين، ودون ان تكون هناك سيطرة لأي طرف على الفلسطينيين... وبإدنا هناك خوف كبير لدى الفلسطينيين من سيطرة الاخر، فتمتد ان يقدروا المكان وهم يخافون ان يفقدوا الزمان ايضا. لا بد للاخر من ان يخفيهم وكأننا من كان هذا الاخر، فالكتابة استولمت تحت جلودهم.

والدنا السؤال موجه نحو الاخر، ودون تحديد الجهة، فالبراعة الدبلوماسية تقتضي «تجهيل» الطرف الاخر، ولعلها البراعة التكتيكية...

تقول له ان الثورة يجب ان تكون مختلفة عن الدولة ولا تحسّن شخصيتها، فيعود بنا الى مشكلة المكان.

... ولكن ماذا يقول الفلسطينيون حول علاقاتهم بسوريا؟

وكانت جلسة في مخيم عين الحلوة مع السيد معين شياطة، معتمد اقليم لبنان في حركة «فتح». اسمه الحركي «ابو اباد»، وعندما نقول له انه كان ينبغي ان يختار له اسما اخر حتى لا يحصل التباس بينه وبين صلاح خلف، يقول ضاحكا: «هو ابو اباد الكبير وانا ابو اباد الصغير». كيف يستطيع المسؤول الفلسطيني ان يكون «صغيرا» في هذه المعركة الكبيرة...؟

حجرتنا تناول نقاطا عديدة. في البداية رفض ان نلتفت له اية صورة «الاسباب اخرى»، فاخذنا صورة للمعقد الشاعر وقد ارتفعت فوقه صورة ياسر عرفات في لحظة مبررة، اضافة الى ملصقات تمثل ابو جهاد وتركه ليدك الانطباع بان «القدرة الفنية» لدى الثورة قد تراجعت بعدما كان الفلسطينيون هم سادة التقرات الباردة والتي تنطوي على تراء تبييري واضح. ولقد تغيرت اشياء كثيرة على كل حال...

بعدما ذهب مصور «القبس» ليلتقط بعض الصور للمعبد، قبل ان يواد ان يواد له صورة، فكانت بكاميرا احد الجرحيين، وكان فيها بعض التقرات الفنية التي تعتبر مسؤولا عنها.

الام هو العلاقات مع سوريا، وتحديديا بعد ما يصفه بـ«استشهاد مخيم شاتيا»، لكنه يعود بالذاكرة الى مخيم تل ابيب، والاعتز والمخيم الفضية: «استشهدنا بالخيمان، بل ان اسرائيل قامت بعملية عسكرية المرموقة في عام ١٩٧٨، كما انها اجتاحت معسكر المخيمات في عام ١٩٨٢ بهدف تدمير منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ها الان المنظمة، وبعد ست سنوات من الاجتياح، تثبت انها الاولى وانها المملثة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني».

يعترف بانه لولا سوريا لما استطاع الفلسطينيون ان يحصلوا السلاح في لبنان، لكن اشياء كثيرة تغيرت، ليوكد ان المنظمة لم تكن مسؤولة عن كل التراكمات التي حصلت، لكننا نعتز، فهناك تجاوزات كثيرة واخطاء كثيرة حصلت، ولماذا لم تكن هناك وثقة كبرى يصل عبرها قادة المنظمة في النقد الذاتي الى حدوده القصوى...

ولكن يحق للمرب، كل العرب، ان يخطئوا دون ان يحاسبهم احد، فالآخر هو المسؤول دائما عن الخطا. لا يستطيع ذلك الا ان يلتصق بدم هؤلاء الفلسطينيين عندما يحدثونك عن الوليات التي يواجهونها. كل واحد منهم يولد خارج الزمان والمكان، ثم يفترض به ان يخفر بأعقابه ثغرة في الزمان والمكان.

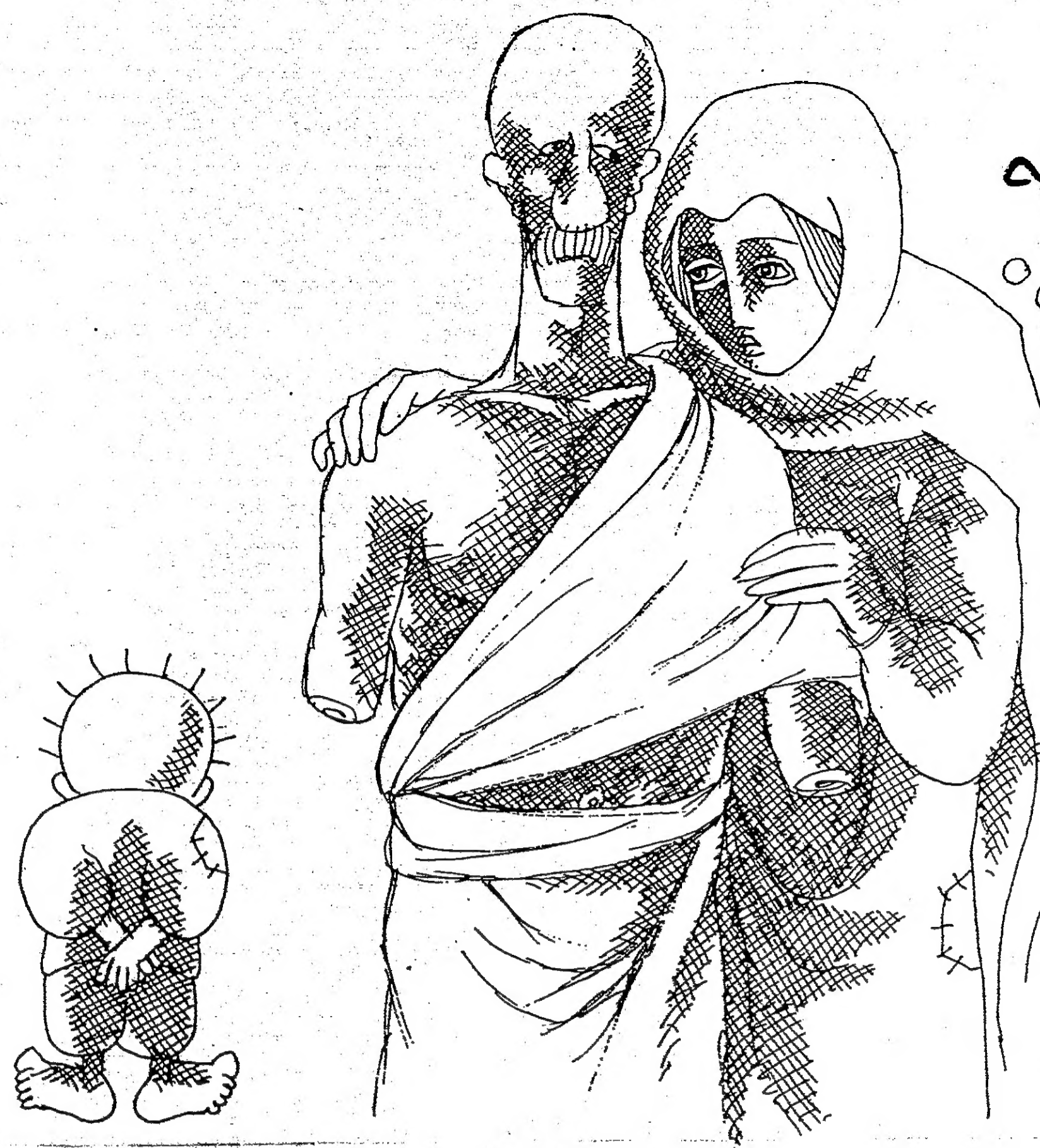
الكثيرون تحطم اظفارهم ويتحطمون، والكثيرون يمشون ياغارهم في الزمان والمكان... يقول لي شياطة ان احدا لا يريد ان يكون هناك قرار فلسطيني مستقل، كلهم يطاردون هذا القرار، وهذا ما يجعلنا تبدو وكأننا ضد الجميع، فيما كنا نتمنى ان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة تتحرك من خلالها. لكنه يفاجئنا بالقول، وربما يفتن في ذلك مع اركان الحركة، انه لا يعارض تشكيل وفد عربي مشترك يضم السوريين واللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين، ودون ان تكون هناك سيطرة لأي طرف على الفلسطينيين... وبإدنا هناك خوف كبير لدى الفلسطينيين من سيطرة الاخر، فتمتد ان يقدروا المكان وهم يخافون ان يفقدوا الزمان ايضا. لا بد للاخر من ان يخفيهم وكأننا من كان هذا الاخر، فالكتابة استولمت تحت جلودهم.

والدنا السؤال موجه نحو الاخر، ودون تحديد الجهة، فالبراعة الدبلوماسية تقتضي «تجهيل» الطرف الاخر، ولعلها البراعة التكتيكية...

تقول له ان الثورة يجب ان تكون مختلفة عن الدولة ولا تحسّن شخصيتها، فيعود بنا الى مشكلة المكان.

تقول له ان الثورة يجب ان تكون مختلفة عن الدولة ولا تحسّن شخصيتها، فيعود بنا الى مشكلة المكان.

تقول له ان الثورة يجب ان تكون مختلفة عن الدولة ولا تحسّن شخصيتها، فيعود بنا الى مشكلة المكان.



..إنت توكل بالله
وروح عالبحج
..ما عليك من كاهانا
..أولادنا بيرجموه
..المهم لما تشوف
الحجاج بيرجموا
إلبيسى
تمالك أعصابك
وفهم أصول
الرجم !!

